أزرق أحمر أصفر أسود

أزرق أحمر أصفر أسود

وطنى
أسسها أنطون سيدهم عام ١٩٥٨
وطنى لوشغلت بالخلد عنه نازعتنى إليه فى الخلد نفسى "أعمرتنى"

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
يوسف سيدهم

١٠ صفحات
جنيهان

الكنائس المتضررة تستعيد رونقها.. وضربات الإرهاب لن تقوى عليها

مقال: مصطلحات الكتاب المقدس .. مقال: الفنون الكتابية ٢
السيسى فى الكاتدرائية ليلة عيد الميلاد ٣
مترو الأنفاق: بين المرحلة الرابعة .. وأسعار التذاكر ٦
أى إرث تركه أوباما لترامب؟! ٨
تنصيب الرئيس الأمريكى .. أصول ومراسم وتقاليد ٨
حفل توزيع جوائز «جولدن جلوب» ٨

وطنى – تصدرها مؤسسة «وطنى» للطباعة والنشر.ش . م . م – ٢٧ شارع عبدالخالق ثروت . القاهرة . تليفون: ٢٣٩٢٧٢٠١ ـ ٢٣٩٣٦٠٥١ فاكس: ٢٣٩٣٥٩٤٦
WATANI Tel. 23927201-23936051- Fax. 23935946 - Website:www.wataninet.com - E-mail:watanipaper@gmail.com

عراقيل أوباما تتواصل قبل تنصيب دونالد ترامب رسمياً

عودة التوتر فى أوروبا بعد قرار واشنطن بنشر قواتها فى بولندا

كتب: هانى دانيال

عاد التوتر مجدداً إلى القارة الأوروبية بعد فترة من الهدوء، بعد دخول آلاف الجنود الأمريكيين إلى جانب قافلة كبيرة من الآليات المدرعة الأمريكية إلى بولندا، وذلك فى واحدة من أكبر عمليات انتشار القوات الأمريكية فى أوروبا منذ الحرب الباردة، دعماً لجناح الحلف الأطلنطى فى أوروبا الشرقية.

وردت وزارة الدفاع الروسية بنشر شبكة صواريخ من طراز أس ٤٠٠ فى شبه جزيرة القرم، وعبرت موسكو عن انزعاجها من دخول قافلة كبيرة من المدرعات الأمريكية، وبدأت فى تزويد قواتها المسلحة بشبكات صواريخ حديثة من هذا الطراز لصد الهجمات الجوية وحماية أراضيها.

يذكر أن واشنطن نشرت ٢٧٠٠ جندى من جملة ٣٥٠٠ جندى فى إطار عملية تهدف إلى أن تظهر واشنطن لموسكو التزامها تجاه حلفائها، وهى جزء من عملية «أتلانتيك ريزولف» التى قررها الرئيس الأمريكى المنتهية ولايته باراك أوباما بعد سيطرة روسيا على شبه جزيرة القرم. ويهدف وجود هذه الوحدة بالتناوب فى بولندا ودول البلطيق والمجر ورومانيا وبلغاريا إلى تعزيز أمن المنطقة القلقة من تحركات موسكو، وستتبعها أربع وحدات متعددة الجنسيات تابعة لحلف شمال الأطلنطى «ناتو». تأتى هذه التطورات قبل أيام من تنصيب الرئيس الأمريكى المنتخب دونالد ترامب الجمعة المقبل، وسط محاولات من بعض المعارضين له بتنظيم احتجاجات موسعة ضده.

ومن المنتظر أن يؤدى ترامب اليمين الدستورية ليصبح الرئيس الخامس والأربعين للولايات المتحدة، وسيدير القسم رئيس القضاة بالمحكمة العليا الأمريكية، ثم يلقى خطاب التنصيب وغالباً ما يكون مسجلاً. يذكر أن ترامب استبق حفل تنصيبه، وعمل على طرح رؤى مغايرة لسياسات أوباما، وأعرب عن ترحيبه بالتعاون مع الرئيس الروسى فلاديمير بوتين بشأن الأزمة السورية ومكافحة الإرهاب، والقضاء على تنظيم «داعش»، وتخفيف التوتر فى شبه جزيرة القرم، واتهام أوباما بدعم الإرهاب عبر سياسات خاطئة اتبعها مؤخراً وساعدت فى تمدد تنظيم داعش وغيره من الجماعات الإرهابية.

تصميم كنيسة العاصمة الإدارية الجديدة

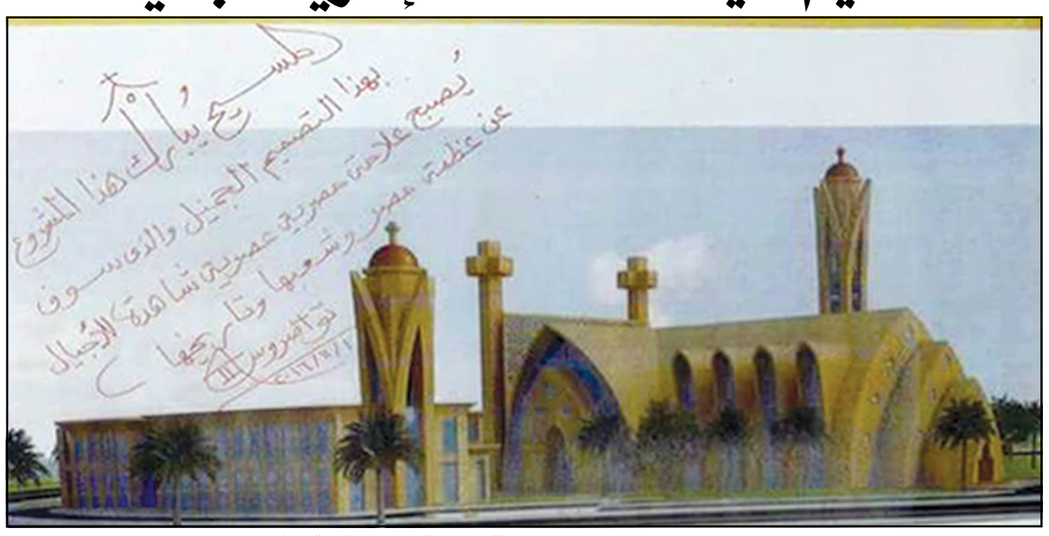

فيكتور سلامة

أعلن الرئيس عبد الفتاح السيسى خلال حضوره بالكاتدرائية أثناء قداس عيد الميلاد المجيد عن افتتاح أكبر كنيسة فى مصر العام القادم بالعاصمة الإدارية الجديدة بجوار أكبر مسجد، مضيفاً أنه أول المساهمين فى إنشائهما بمبلغ مائة ألف جنيه، وأن هناك شركات مقاولات عاملة تستطيع الانتهاء من هذا البناء الضخم بسرعة لتعكس احترامنا لبعضنا البعض.

هذا وكان قداسة البابا تواضروس الثانى إطلع فى الأول من نوفمبر العام الماضى-٢٠١٦-على التصميم الخاص بالكنيسة الجديدة، وبارك العمل قائلا«المسيح يبارك هذا المشروع بهذا التصميم الجميل، والذى سوف يصبح علامة مصرية عصرية شاهدة للأجيال على عظمة مصر وشعبها وتاريخها.

من ناحية أخرى التقى قداسة البابا خلال الأسبوع الماضى فى المقر البابوى بدير الأنبا بيشوى بوادى النطرون بلفيف من الآباء الأساقفة للتهنئة بالعيد ولإطلاع قداسته بأحوال الخدمة بالإيبارشيات والأديرة..وكان قداسته اجتمع أيضاً فى الدير مع الآباء رهبان برية شيهيت، وألقى عليهم عظة روحية.

مصر تفوز على قطر فى مونديال كرة اليد

نور قلدس-ماجد موسى

فاز منتخب مصر على منتخب قطر الذى يضم ٩لاعبين مجنسين من٥دول ٢٠/٢٢ فى مباراة قوية تألق فيها نجوم مصر فى مقدمتهم كريم هنداوى ،إسلام حسن وأحمد الأحمر الذى فاز بجائزة أفضل لاعب فى المباراة أول أمس الجمعة فى أولى مباريات المجموعة الرابعة ببطولة العالم الخامسة والعشرين لكرة اليد للرجال التى تستضيفها فرنسا ليعزز من فرصة تأهله للدور الثانى فى البطولة.

وخاض منتخب مصر مساء أمس السبت مباراته الثانية فى مونديال كرة اليد مع منتخب الدنمارك صاحب ذهبية أوليمبياد ريودى جانيرو ٢٠١٦ -والجريدة ماثلة للطبع-ويخوض مباراته الثالثة غدا أمام البحرين.

من جهة أخرى يخوض المنتخب الوطنى لكرة القدم بعد غدا الثلاثاء أولى مبارياته فى بطولة الأمم الأفريقية بالجابون حيث يلتقى مع منتخب مالى فى إطار مباريات المجموعة الرابعة.

خصم غير المستحقين لبطاقات التموين نهاية فبراير القادم

فادى لبيب

أعطت وزارة التموين مهلة للمواطنين لتقديم طلبات استخراج البطاقات التموينية بدل التالف أو الفاقد حتى نهاية فبراير القادم، كما تقرر استمرار المبادرة التطوعية من المواطنين بالتقدم لخصم المتوفين أو المسافرين مدة تزيد على ٦أشهر أو الأسماء المكررة من البطاقات التموينية حتى نهاية شهر فبراير مع إيقاف أى أعمال أخرى، خاصة بالبطاقات حتى يمكن سرعة إنهاء الإجراءات للمواطنين.

وأكد اللواء محمد على مصيلحى وزير التموين والتجارة الداخلية، أنه لم يتم حرمان أى مواطن مستحق الدعم من بطاقة التموين وأن الضوابط التى يتم تطبيقها لا تهدف إلى تقليل الدعم وإنما تهدف إلى توجيه الدعم إلى مستحقيه. وأضاف «مصيلحى» أنه سيتم إعفاء المتقدمين لحذف غير المستحقين طواعية من أى فروق مالية أو غرامات مستحقة بسبب صرف السلع التموينية خلال الأشهر الماضية بدون وجه حق إذا تقدموا بطلبات للتنازل طواعية عن البطاقات التموينية المخالفة.

مشروع قانون الإيجارات داخل لجنة الإسكان بالنواب.. وننشر أهم بنود القانون المقترح

عادل منير – أنجيل رضا

بدأ أعضاء لجنة الإسكان بمجلس النواب مناقشة مشروع قانون الإيجارات المقدم من النائبين معتز محمود وإسماعيل نصر الدين، والذى أحاله رئيس المجلس الدكتور على عبدالعال إلى اللجنة الأربعاء الماضى.

قال النائب محمد الحصى عضو لجنة الاسكان: إن القانون سيتم طرحه فور الانتهاء من قانون التصالح فى مخالفات البناء، ورغم ذلك تجرى المناقشات من الآن حرصاً من اللجنة على إصداره سريعاً وبشكل متوازن، فحال قانون الإيجارات القديم يحتاج إلى تدخل المشرع لضبط هذه المنظومة التى تعانى منذ خمسين عاماً لإعادة صياغة العلاقة بين المالك والمستأجر بما يرضى الجميع.

واستعراضاً لأهم مواد مشروع تعديل قانون الإيجار القديم أو قانون الإيجار الجديد المقدم لمجلس النواب، نجد أن تعديلات مشروع القانون تتطرق إلى انتهاء عقود الإيجار الخاصة بالأماكن المعدة لأغراض السكن، والتى لا يسرى عليها القانون رقم «٤» لسنة ١٩٩٦ بانتهاء ١٠ سنوات من تاريخ العمل بهذا القانون ما لم يتفق على غير ذلك، ولا ينتهى عقد الإيجار لموت المؤجر أو المستأجر خلال المدة المبنية بالفقرة السابقة.

وينص القانون على إنشاء لجان فى كل محافظة تسمى لجان الحصر وتقدير القيمة الإيجارية للعقارات المبنية على أساس تقسيمها نوعياً فى ضوء مستوى البناء والموقع الجغرافى وطبيعة المنطقة الكائن بها العقار والمرافق المتصلة بالعقارات المبنية.

وتختص اللجان بتقدير قيمة إيجار الوحدة المؤجرة وفقاً للقيمة الإيجارية السوقية بالنظر إلى إيجار المثل، وذلك خلال سنة من تاريخ تشكيلها، وتسرى القيمة الإيجارية المنصوص عليها فى القانون رقم «٦» لسنة ١٩٩٧ خلال فترة السنة الأولى لحين انتهاء اللجان من عملها.

كما يناقش مشروع القانون الزيادة المتدرجة للقيمة الإيجارية، وتحرير العقود على فترة انتقالية تختلف باختلاف نوع الإيجار، فالإيجار الإدارى للحكومة مثلاً وهيئاتها، حددها من سنة إلى ٥ سنوات فى المناطق الخدمية، أما التجارى بعد ٥ سنوات ، والإسكانى تتحرر عقوده بعد ١٠ سنوات.

كما تطرق القانون إلى الزيادة للقيم الإيجارية، فمثلاً تحسب القيمة الإيجارية بالنسبة للأماكن السكنية فى خلال المدة الانتقالية كالتالى: العام الأول وفقاً للقانون رقم ٦ لسنة ١٩٩٧، والعام الثانى ٢٠٪ من القيمة للأجرة وفقاً لتقديرات اللجان + ٥٪ زيادة سنوية، والعام الثالث ٣٠٪ من القيمة للأجرة وفقاً لتقديرات اللجان + ٥٪، وبنفس الترتيب حتى العام العاشر لتصل إلى ١٠٠٪ من القيمة للأجرة وفقاً لتقديرات اللجان + ٥٪ زيادة سنوية.

وتحسب القيمة الإيجارية للأماكن المؤجرة لغير أغراض السكن والمخصصة لمزاولة نشاط تجارى أو صناعى أو مهنى أو حرفى خلال الفترات الانتقالية بنفس الزيادة السنوية ولكن بإضافة ١٠٪ من الزيادة السنوية.

كما ضم مشروع القانون عمل دراسة لغير القادرين، وإنشاء صندوق لدعم غير القادرين من المستأجرين للوحدات السكنية ويمول الصندوق من حصيلة الضرائب العقارية للوحدات المؤجرة بنسبة ٥٠٪، وجزء من الأجرة المحصلة من مالك العقار أو من جهة أخرى تسمح الدولة بها.

كما تقوم الدولة بإنشاء وحدات سكنية للمستأجرين غير القادرين بنظام الإيجار طويل المدة أو الإيجار التمويلى على أن تكون حصيلة صندوق دعم غير القادرين أحد مصادر تمويل تلك المشروعات.

قراءة فى ملف «الأمور المسكوت عنها» (٦١٨)

بموجب الدستور والقانون.. إنصاف المرأة القبطية فى ميراثها

بقلم: يوسف سيدهم

يسعدنى أن أستهل الكتابة فى «ملف الأمور المسكوت عنها» هذا العام –وبعد أن شغلت هذه المساحة خلال الأسبوعين الماضيين بمواد مرتبطة بعيد الميلاد المجيد– بعرض قضية أنا مثقل بها وأليت على نفسى ألا أتركها.. إنها قضية المساواة بين الرجل والمرأة فى أنصبة المواريث... قضية كتبت بشأنها مرات عديدة مطالباً بتصحيح الغبن الواقع على المرأة المصرية بسبب حصر نصيبها فى الميراث فى نصف نصيب الرجل، وتطلعى إلى ترسيخ المساواة الدستورية فى حقها الحصول على نصيب مساو لنصيب الرجل، ودعوتى فى هذا السياق إلى مبادرة الكنيسة القبطية بشمول هذا المبدأ بنود لائحة الأحوال الشخصية للمسيحيين التى نص عليها الدستور فى مادته الثالثة، من أجل ترسيخ تلك المساواة للمرأة القبطية أولاً، وبأمل أن يأتى اليوم الذى تنسحب ذات المساواة على المرأة المصرية إطلاقاً.

ولأنى عبر دفاعى عن هذا المسعى تسلحت بالإرث التاريخى والتشريعى للوائح الحاكمة للأحوال الشخصية للمسيحيين فى مصر، دعونى قبل أن أستعرض الحكم القضائى موضوع هذا المقال أن أسرد واقعة تاريخية تنتمى إلى ذلك الإرث التاريخى.. حيث كانت لقداسة البابا كيرلس الرابع مكانة عالية عند بطريرك الروم الأرثوذكس –البابا كاللينيوس– حتى أن هذا البطريرك ائتمنه على رعاية شعبه عندما سافر إلى اليونان، ولذلك استدعاه الخديوى سعيد باشا فى يوم من الأيام ليعرض عليه أن يكون حكماً فى خلاف نشأ فى أسرة تابعة للكنيسة الكاثوليكية حول نصيب المرأة فى الميراث: هل هو مساو لنصيب الرجل أم نصفه؟.. فالتفت البابا كيرلس الرابع إلى أصحاب المشكلة وسألهم: «حينما تفعل المرأة الصلاح هل يعطيها الله الثواب من عنده أم لا؟.. أجابوه: نعم يعطيها.. فعاد يسألهم: وهل يكون جزاؤه إياها ناقصاً لأنها امرأة؟.. أجابوه: طبعاً لا، إنه يعطيها الجزاء الذى تستحقه كاملاً.. فقال لهم: مادام الله يمنح المرأة الثواب كاملاً أفلا يجدر بمن يؤمنون به أن يعملوا مثله ويطيعوا أوامره؟... فقبل المحتكمون إليه وأعطوا أخواتهم حقوقهن كاملة.

أما عن الحكم القضائى الذى أسعد بعرضه اليوم فهو الحكم الصادر عن محكمة استئناف القاهرة –الدائرة (١٥٨) أحوال شخصية بتاريخ ٢٠١٦/١١/٢٠ فى الاستئناف المقيد برقم ١١٦٦٦ للسنة ١٣٣ قضائية، وموضوعه تظلم المدعية –التى أمتنع عن ذكر اسمها علاوة على أسماء باقى أطراف الدعوة لعدم استئذانهم فى ذلك– من حكم محكمة أول درجة التى حكمت بتحقيق وفاة شقيقتها وانحصار تركتها بينها وبين شقيقها بحيث تقسم التركة إعمالاً لمبدأ إعطاء الذكر نصيباً مساوياً لنصيب أنثيين، أى للذكر ضعف نصيب الأنثى.

تضررت الشقيقة من حكم محكمة أول درجة ورفعت دعوى قضائية لاستئناف الحكم حيث نظرتها المحكمة وقالت فى معرض حكمها الآتى: «... حيث إن الحكم المستأنف لم يلق قبولاً لدى المستأنفة فقد طعنت عليه وفق صحيح القانون بطلب الحكم بقبول الاستئناف شكلاً والطعن بالدستورية على المادة الأولى من القانون رقم (٢٥) لسنة ١٩٤٤ والفقرة الأخيرة من المادة الثالثة من القانون رقم (١) لسنة ٢٠٠٠ للأحوال الشخصية لمخالفتهما المادة الثالثة من الدستور المصرى، وفى الموضوع بإلغاء الحكم المستأنف وتوزيع الأنصبة ليكون للأنثى مثل حظ الذكر وهما متساويان فى توزيع الأنصبة فى الميراث طبقاً لدستور ٢٠١٤ ومبادئ الشريعة المسيحية، وذلك لأسباب حاصلها الخطأ فى تطبيق القانون والدفع بعدم الدستورية».

وجاء فى معرض الحكم الاستئنافى: «... حيث إنه لما كان الثابت أن مستحقى إرث المتوفاة هما شقيقها (....) وشقيقتها (....) فمن ثم تكون حصصهما الميراثية متساوية بينهما طبقاً لنص المادة (٢٤٧) من لائحة الأقباط الأرثوذكس وطبقاً لشريعتهم لا فرق فى ذلك بين ذكر وأنثى.. وحكمت المحكمة بقبول الاستئناف شكلاً وفى الموضوع بتعديل الحكم المستأنف بجعل الورثة مستحقين إرث المتوفاة بالسوية بينهما».

■■■ كل الترحيب والارتياح بهذا الحكم الذى أنصف سيدة قبطية فى نصيبها من الميراث.. وكل الأمل أن يأتى اليوم الذى تتمتع فيه المرأة المصرية بذات المساواة.

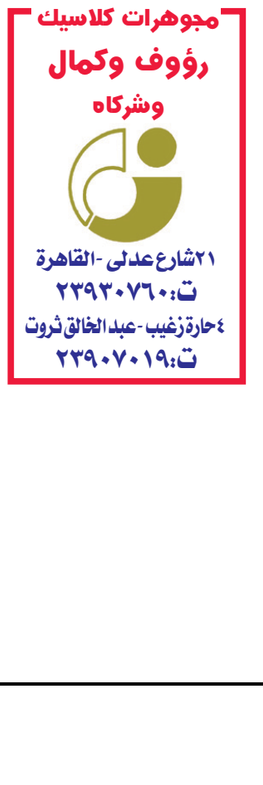

مصطلحات الكتاب المقدس «٣»

الكتاب المقدس لاتستطيع أن تفهمه كله عن طريق القاموس فهناك كلمات لها أكثر من معنى وكلمات تفهم بمعنى رمزى لابمعنى حرفى،وتعبيرات تفهم عن طريق «حذف المعلوم جائز»وتعبيرات خاصة بزمن معين،وكلمات استخدم فيها المعنى السائد حسبما يفهم البشر،أو لتقريب المعنى إلى أذهانهم.

وسنحاول أن نتناول كل ذلك معك أيها القارىء العزيز.

روح - أرواح:

١-المعنى الأول خاص بالله تبارك اسمه.

وفى ذلك قال السيد المسيح «الله روح»والذين يسجدون له فبالروح والحق ينبغى أن يسجدوا»«٤:٢٤».

وروح الله يسمى بالروح القدس.

وقد وردت عبارة«الروح القدس»كثيراً فى الكتاب المقدس ومنها قول السيد المسيح لرسله القديسين«وعمدوهم باسم الآب والابن والروح القدس»«مت٢٨:١٩»وكذلك فى تبشير رئيس الملائكة جبرائيل للقديسة العذراء مريم بالحبل المقدس إذ قال لها:«الروح القدس يحل عليك وقوة العلى تظلك»«لو١:٣٥».

وأيضاً عندما منح السيد الرب نعمة الكهنوت لتلاميذه نفخ فى وجوههم وقال لهم:اقبلوا الروح القدس من غفرتم خطاياهم غفرت لهم ومن أمسكتموها عليهم أمسكت«يو٢٠:٢٢،٢٣»ا نظر أيضاً «أع١:٨» وحديث السيد مع تلاميذه بعد العشاء الربانى من«يو١٤:١٦».

وقد سمى الروح القدس روح الحق.

وقال عنه السيد الرب «روح الحق الذى من عند الآب ينبثق» «يو١٥:٢٦» انظر أيضاً«يو١٦:١٣» «١يو٤:٦» وسفر أشعياء النبى يسميه «روح الرب روح الحكمة والفهم روح المشورة والقوة روح المعرفة ومخافة الرب»«أش١١:٢»

وكثيراً ما دعي باسم روح الرب:

كما قيل أيضاً عن الرب فى نبوءة أشعياء «روح السيد الرب على لأن الرب مسحنى لأبشر المساكين»«أش٦١:١» انظر أيضاً«أع٥:٩».

وفى مسح داود ملكاً قيل «وحل روح الرب على داود من ذلك اليوم فصاعداً» «١صم١٦:١٣» كما قيل فى مسح شاول ملكاً «حل عليه روح الله فتنبأ» «١صم١٠:١٠».

أخ:

يمكن أن تطلق على أخ شقيق من نفس الأب والأم مثلما قال الرب لقايين أين هابيل أخوك»«تك٤:٩».

أو تقال عن غير الشقيق مثلما قال إبراهيم عن سارة وبالحقيقة أيضاً هى أختى ابنة أبى غير أنها ليست ابنة أمى فصارت لى زوجة»«تك٢٠:١٢».

٢- وقد تطلق كلمة أخ على القريب الشديد القرابة:

وذلك مثلما قيل عن القرابة بين أبرآم ولوط.

فقد كان أبرآم عم لوط كما ورد فى«تك١١:٣١»وأخذ تارح أبرآم غبنه ولوطاً بن هاران ابن ابنه»ومع ذلك نقرأ فى«تك١٤»فى حرب كدر لعومر وسبى سادوم«وأخذوا لوطاً ابن أخى أبرآم وأملاكه ومضوا فلما سمع ابرآم أن أخاه سبى جر غلمانه المتمرنين» «تك١٤:١٢،١٤»فقيل عن لوط«أخاه»مع أنه ابن أخيه.

ونفس الوضع عن العلاقة بين يعقوب ولابان:

لابان هو أخو رفقة أم يعقوب«تك٢٩:٢٤» «تك٢٥:٢٠-٣٦».

إذن لابان هو خال يعقوب ومع ذلك«لما أبصر يعقوب راحيل بنت لابان خاله رفع صوته وبكى وأخبر يعقوب راحيل أنه أخو أبيها وأنه ابن رفقة«تك٢٩:١٠-١٢».

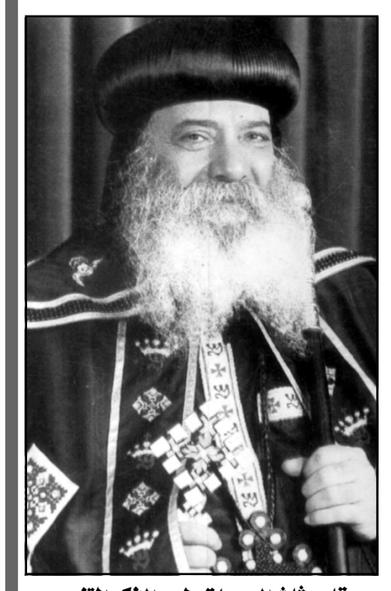

بقلم مثلث الرحمات طيب الذكر المتنيح:

البابا شنودة الثالث

فقال عن خاله أنه أخوه كما قال أبرآم عن لوط أنه أخوه بينما هو ابن أخيه.

ونرى أن لابان يستخدم نفس الأسلوب فيقول ليعقوب بعد أن اشتغل عنده«ألانك أخى تخدمنى مجاناً؟ أخبرنى ما أجرتك؟»«تك٢٩:١٥» فاستعمل كلمة«أخى»للتعبير عن ابن اخته.

ونفس الأسلوب قيل عن أولاد خالة المسيح أولاد مريم زوجة كلوبا إنهم إخوته.

فقيل له«هوذا»أمك وإخوتك واقفون خارجاً يطلبونك»«مت١٢:٤٧»

ومثل ذلك ماورد فى«يو٢:١٢» «يو٥:١٠»انظر بحثنا الخاص بهذا الموضوع فى كتاب اللاهوت المقارن».

٣- نلاحظ أن السيد المسيح دعا تلاميذه إخوته:

فقال لمريم المجدلية ومريم الأخرى«اذهبا قولا لإخوتى أن يذهبوا إلى الجليل وهناك يروننى»«مت٢٨:١٠»وقال لمريم المجدلية مرة أخرى«لا تلمسينى لأنى لم أصعد بعد إلى أبى ولكن اذهبى إلى إخوتى وقولى لهم إنى أصعد إلى أبى وأبيكم»«يو٢٠:١٧»

٤- وأطلقت كلمة إخوة للتعبير عن الشعب اليهودى كله.

فقال عنهم القديس بولس الرسول «كنت أود لو أكون أنا نفسى محروماً من المسيح لأجل إخوتى أنسبائى حسب الجسد الذين هم إسرائيليون ولهم التبنى والمجد والعهود والاشتراع ومنهم المسيح حسب الجسد»«رو٩:٣-٥».

٥- ودعا السيد المسيح كل المؤمنين به إخوة له:

وورد عن ذلك فى الرسالة إلى العبرانيين «لأن المقدس والمقدسين جميعهم من واحد فلهذا السبب لايستحى أن يدعوهم إخوة قائلاً: أخبر باسمك إخوتى من ثم كان ينبغى أن يشبه إخوته فى كل شىء حتى يكفر خطايا الشعب» «عب٢:١١-١٧».

إنها كلمة واحدة «أخ»أو«إخوة»ولكنها تستخدم فى معان كثيرة وعلينا أن نفهم كل استخدام فى موضعه ولا نستعملها جميعاً بمعنى واحد.

البقية العدد المقبل

كتاب لقداسة البابا تواضروس الثانى

كتب فى فترة حبريته أسقفاً عاماً للبحيرة

الفنون الكتابية «٧»

الكتاب المقدس أعظم وثيقة جمالية
الباب الأول
الفنون الأدبية المقروءة والمسموعة
النصوص المقدسة
الفن الشعرى الغنائى
النشيد الثانى
العروس

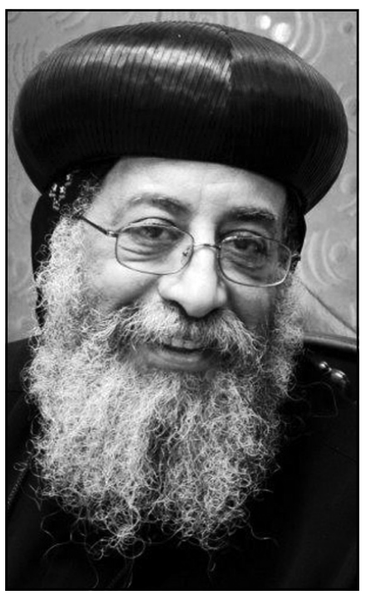

(١٠:٢) «أجاب حبيبى وقال لى: «قومى يا حبيبتى، يا جميلتى وتعالى».

(١٠:٢) «وهو يكلمنى: «تعالى يا حبيبتى يا معشوقتى. تعالى معى».

● **أجاب حبيبى:** العريس يجيب على مشاعر العروس وتساؤلاتها الباطنية.

● **قال لى:** خصوصية الكلام (علاقة خاصة= لىَّ أنا).

● **قومى:** يقدم العريس دعوة للسير والقيام والنهوض من موت الخطية ومن فترات الفتور ويخصها بالمحبة وصورتها الجميلة فى خصوصية رائعة وفى ملكية.

● **تعالى:** يقدم لنا دعوة بالسير خلفه وبحضور الإرادة.

(١١:٢) «لأن الشتاء قد مضى، والمطر مر وزال».

(١١:٢) «فالشتاء قد مضى، وتوقف انهمار المطر».

● **الشتاء:** رمز العهد القديم والبرودة الروحية واضطرابات الشخصية وعواصف الرذائل والشهوات.

● **المطر:** فى فصل الشتاء رمز للإنسان الذى كان فى برودة وثنية.

(١٢:٢) «الزهور ظهرت فى الأرض. بلغ أوان القضب، وصوت اليمامة سمع فى أرضنا»

(١٢:٢) «وأزهرت الزهور فى الأرض وهذا وقت الغناء، وصوت الحمامة سمع فى الحقول»

● لقد جاء وقت الربيع وهو الذى صنعه الرب بقيامته إذ اقترب إلينا اقتربنا إليه وأثمرنا، وهذا رمز للحالة الروحية المرتفعة للإنسان.

● **الزهور:** هى زهور الفضائل فى أرض حياتنا.

● **أوان القضب:** زمان تقليم العنب، والمقصود وقت احتمال التجارب. وهو أيضاً أوان الإثمار.

● **اليمامة:** هى رمز الروح القدس واليمام طائر يحب الوحدة ولا يحب الزحام.

● **سمع فى أرضنا:** أى أن صوت كلمة الله سمع فى أعماقنا.

(١٣:٢) «التينة أخرجت فجها،
وقعال الكروم تفيح رائحتها.
قومى يا حبيبتى، يا جميلتى وتعالى»

(١٣:٢) «وبدأ نضوج التين وامتلأ الهواء بعبير الكروم. تعالى يا حبيبتى يا معشوقتى تعالى معى».

● **الفج:** هو التين.

● **أخرجت فجها:** نضجت براعمها الصغيرة ← بشائر الثمر.

● **قعال الكروم:** العنب الذى لم ينضج بعد ← بدأت رائحته تظهر وتنتشر.

● وبوجه عام تفهم الأشجار فى الكتاب المقدس بصفة عامة كرمز لنفوس المؤمنين (راجع الفنون النباتية جـ٣).

(١٤:٢) «يا حمامتى فى محاجئ الصخر، فى ستر المعاقل،
أرينى وجهك، أسمعينى صوتك،
لأن صوتك لطيف ووجهك جميل».

(١٤:٢) «أنت كحمانة تختبئين فى مخابئ الصخر. ليتنى أرى وجهك المشرق، وأسمع صوتك الساحر، لأن صوتك لطيف، ووجهك جميل».

● **يا حمامتى:** أى المتلئة من الروح القدس، فهو يوصيها بأن تخرج وتنطلق ليس من شهوات الجسد الشرير فقط بل من العالم المنظور كله ثم يدعوها للقاء معه.

● **محاجئ الصخر:** أى شقوق الصخر، أو الملاجئ.

● **الصخر:** هو المسيح.

● **ستر المعاقل:** الحصون الأبدية أى حصن الآب، إن الحمامة الضعيفة تجد حمايتها وأمانها فى شقوق الصخر أى فى جراحات المسيح، وفى ستر الحصون أى فى أماكن الشركة السرية مع الله.

● **أرينى وجهك:** تكلمى معى بوجه مكشوف وبصراحة كاملة.

● **رؤية الوجه:** تعبير عن الاقتراب.

● أسمعينى صوتك= عبرى عن محبتك لى (تعبير عن المحبة)، وصوت النفس يكون لطيفاً حينما تنطق بكلمة الحق، وهذا يبين قيمة حياة الصلاة.

● **الصوت:** تعبير عن قرب المسافة.

● وكلما تقتربى إلى تأخذى من نورى فتصيرى أكثر جمالاً.

(١٥:٢) «خذوا لنا الثعالب، الثعالب الصغار المفسدة الكروم،
لأن كرومنا قد أقعلت»

(١٥:٢) «أمسكوا الثعالب، الثعالب الصغار، قبل أن تفسد كرومنا التى نضجت».

● **خذوا لنا:** معناها احترسوا، وهنا العريس يربط نفسه بالعروس فى أمر العناية بالكروم، وهذا يشير إلى اهتمام العريس بالعروس.

● **الثعالب الصغيرة:** إما الخطايا الصغيرة التى تقودنا إلى الخطايا الكبيرة وإما ترمز إلى تعاليم الهراطقة التى تضللنا وتفسدنا، والمراد أن الله يريدنا فى أكمل وأبهى صورة، وهذا تنبيه إلى فضيلة الاحتراس، لأن إبليس يريد أن يسقطنا بحكمة شيطانية من خلال ما نسميه بالخطايا البسيطة.

● **أقعلت:** أزهرت.

العروس

(١٦:٢) «حبيبى لى وأنا له. الراعى بين السوسن»

(١٦:٢) «حبيبى لى وأنا له. يرعى قطيعه بين السوسن»

● **حبيبى لى وأنا له:** تعبير عن الخصوصية وملكية كل طرف للآخر، فالمسيح اشترى النفس بكمال حبه وكان دمه هو مهر لها، ولذا فهى تهب نفسها له. لقد اتحد البتول بنا فصار كل ما فينا بتولاً (فكراً وقلباً وحواساً...)، وهذا القول ينطبق على سر الزيجة المقدس إذ يتملك كل طرف الآخر ويصيران جسداً واحداً.

● **الراعى بين السوسن:**
لى حسن الرعاية والحماية.
كل الذين أحبوا الراعى
صاروا سوسناً نظيره، صاروا على مثاله. وكنيسة المسيح حملت سماته كما شاركت فى اسمه.

(١٧:٢) «إلى أن يفيح النهار وتنهزم الظلال،
أرجع وأشبه يا حبيبى الظبى أو غفر الأيائل على الجبال المشعبة».

(١٧:٢) «حتى يشرق النهار ويختفى الظلام، أعود (وأقول) حبيبى شبيه بالظبى ومثل صغير الغزال على جبال بترون».

● يفيح النهار: أى يطلع ويظهر النهار الجديد الذى ليس له ليل.

● تنهزم الظلام: أى تنهزم فيه ظلال الزمن. (الأبدية)

● الجبال المشعبة: هى الجبال المملوءة ضيقاً أى حياة هذا العالم. فنحن مازلنا لا نتمتع بعرسنا بالكامل.

البقية ص٧

٣- ضرورة التجسد الإلهى
هل التجسد يتعارض مع قداسة الله وقدرته؟

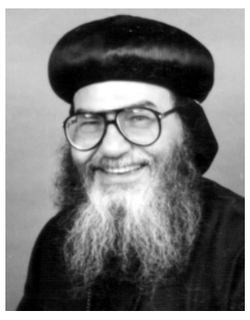

لنيافة الأنبا موسى
أسقف الشباب

يتصور البعض أن التجسد ربما يتعارض مع قداسة الله وقدرته.. فيقولون مثلاً: هل من المعقول أن إلهنا العظيم القدوس المتعالى ينزل إلى بطن العذراء ويأخذ جسد إنسان، ويأكل ويشرب وينام ويصير كواحد منا؟! أليس فى ذلك تلويث لقداسة الله؟!

يرد القديس أثناسيوس الرسولى- أعظم من كتب عن سر التجسد- فيشبه إلهنا العظيم بالشمس، إذ نلمس فيها شبهاً من خالقها، فى سموها وطهرها وجبروتها ودفئها ولزومها للحياة.. فلو سطعت الشمس على كومة من القمامة، أتتدنس الشمس، أم أنها تطهر هذه الكومة من القمامة دون أن تتلوث هى؟! كذلك إلهنا العظيم، حين يسكن فينا، لن يتدنس بنا، بل بالحرى يطهرنا لطهره.. نعم يطهرنا دون أن يتدنس!

وهذه الحقيقة لم تستجد بالتجسد الإلهى، بل بالحرى نحياها كل يوم.. فالله يشرق بنوره وبروحه القدوس، على البشرية الخاطئة، منذ الأزمنة السحيقة، يعمل فيها، ويهديها، ويطهرها، دون أن يتدنس. فماذا استجد إذن؟ أليس الله فى كل مكان، وفى كل زمان، وفى كل إنسان مهما كان خاطئاً؟! هل يخلو منه مكان مهما كان هذا المكان دنساً؟! هل نسينا أن الله غير محدود، ويستحيل أن تخلو منه أحشاء الإنسان أياً كان؟! ألسنا به نحيا ونتحرك ونوجد؟! إذن فالتجسد لا يتعارض مع قداسة الله الذى إذ يتخذ جسداً يظهر به لا يتدنس بل يقدسه. الجديد هو أن الله ارتأى أن يأخذ مالنا، ليعطينا ما له. وإنه أحبنا فى المسيح، ليتحد بنا ونتحد به. رضى بالسكنى وسط البشر، وفى قلوبهم، ليطهرهم من الخطايا، ويجدد طبيعتهم الساقطة، ويحملهم على منكبيه فرحاً، ويعود بهم إلى السماء. إذن التجسد لا يتعارض مع قداسة الله، وفى نفس الوقت حتمى لقداسة الإنسان.. كيف؟

عظيم هو سر التقوى:

إن تجسد الله هو بالحقيقة سر التقوى: أى سر التقوى الإنسانية، وبدونه لا تكون التقوى ولا القداسة. والسبب ببساطة أن طبيعتنا فسدت بعد سقوط آدم وحواء، وكان لابد من تجديدها وإعادة خلقة الإنسان وصنعه مرة ثانية. فما كان من الممكن أن يتم هذا التجديد إلا بسكنى الله فى قلوبنا وتقديسه لطبيعتنا من الداخل. وهذا سر الأسرار فى المسيحية، فهى لا تكتفى بتقديم النصائح الخيرة والشرائع الطيبة والأوامر والنواهى.. كلا، هى ببساطة تجعل إلهنا العظيم الذى سكن فى أحشاء العذراء، يسكن فى أحشائنا جميعاً فيطهرنا. ويخلصنا ثانية: «إن كان أحد فى المسيح فهو خليقة جديدة» (٢كو٥:١٧). إذن فالتجسد لا يضر بقداسة الله، ولكنه أساسى لقداستنا نحن..

وهل التجسد يتعارض مع قدرة الله؟

هذا غير معقول، لسبب بسيط، أن الله كلى القدرة، قادر على كل شئ. إن الشئ الوحيد الذى لا يوافق طبيعة الرب أن يعمله هو الخطية لأنها خارجة عن طبيعته، وهو منزه عن الشر، وخارج هذا الأمر «هل يستحيل على الرب شئ؟» (تك١٨:١٤).

إذا كانت أرواح الصديقين تظهر لنا فى أشكال حسية كما ظهرت أم النور على قباب كنيستها بالزيتون، أفهل يكون هذا صعباً على الخالق الحافظ، القادر على كل شئ؟ وإن كانت الملائكة تظهر للقديسين فى هيئة حسية، فهل من الصعب أن يتخذ الله جسداً ويظهر لنا؟ إن التجسد هو سر خلاص الإنسان، وهو يتعارض مع طبيعة الله القدوس القادرة. وهكذا يأتى السؤال:

ولماذا كل هذا؟ لماذا التجسد من الأساس؟ أفلم يكن أمام الله حل لمشكلة الإنسان خلاف التجسد؟ ما أهداف التجسد؟ هذا ما سنتابعه فى الأسبوع القادم إن شاء الله.

صورة قبطية

القديس يوحنا الحبيب فى سطور

«أيها الأحباء إن كان الله قد أحبنا هكذا ينبغى لنا أيضاً أن يُحب بعضنا بعضاً»

(١يو٤:١١)

* **هو أحد التلاميذ الاثنى عشر وشقيق يعقوب بن زبدى (مت١٠:٢-٤).**
* **يُنسب له خمسة أسفار فى الكتاب المقدس وهم: البشارة الرابعة، وثلاثة رسائل، ثم سفر الرؤيا.**
* **يُتوج بألقاب كثيرة منها: يوحنا الرسول، يوحنا الإنجيلى، يوحنا الحبيب، ويوحنا الرائى.**
* **كان من الثلاثة المقربين للسيد المسيح، إذ يأتى ذكره فى حادثة التجلى، وإقامة ابنة يايرس، وبستان جثسيمانى.**
* **التلميذ الوحيد الذى تبع سيده فى المحاكمة حتى إلى دار رئيس الكهنة بل أيضاً حتى إلى الصليب.**
* **عاش بتولاً وبذلك استحق أن يُشرَّف بوجود القديسة مريم العذراء البتول فى بيته ١٤ سنة.**
* **التلميذ الوحيد دون الاثنى عشر الذى مات ميتة طبيعية دون الاستشهاد إلا أن عذاباته فى جزيرة بطمس أسيراً بها لا تقل عن عذابات الاستشهاد، وفى هذه الفترة استحق أن يرى ما دونه فى سفر الرؤيا آخر أسفار العهد الجديد.**
* **عاش قرابة المائة عام، انتهت فى الرابع من الشهر القبطى طوبة ولذلك احتفلت كنيستنا القبطية الأرثوذكسية بتذكار نياحته الخميس الماضى.**

والأيقونة المنشورة أثرية تؤرخ بالقرن ١٨ وفيها يظهر حاملاً إنجيله ومدون عليها اسمه بحروف قبطية.

د. آمال جورجى
e.mail:george.amal@hotmail.com

نور أشرق فى الظلمة(٢)

كانت مقالتى الأسبوع الفائت بعنوان نور أشرق فى الظلمة عن ميلاد المخلص الرب يسوع المسيح فهو قد جاء لكى يعلن لنا من هو الله على حقيقته فلا يدعنا للتكهنات أو الاستنتاجات وأيضاً قد جاء لكى يعرفنا روعة وجمال الإنسان المخلوق على صورته واليوم أستكمل معكم لماذا كانت الخليقة تحتاج النور الذى أشرق فى الظلمة.البشرية تحتاج إلى إعلان دفء الحب والقبول وهذا ما رأيناه فى ميلاد وتجسد يسوع المسيح ذلك الإله الكامل والإنسان الكامل،اتحاد اللاهوت بالناسوت الذى فيه اتحد الله بالإنسان وفى هذا الاتحاد أعمق رسالة حب أرسلها الله الإنسانية فقد صار معه واحداً عازماً أن لايتركه إلى الأبد وهذا ما شدد عليه الأب متى المسكين فى الكثير من كتاباته وعظاته.فى هذا الحب يعلن الله أنه معنا وليس ضدنا فهو عمانوئيل،هكذا أحب الله العالم فجاء مولوداً فى مزود قريباً من البشر.فى هذا الحب الفياض من قلب الله الذى لايتوقف على أعمال الإنسان أو استحقاقاته يملؤنا بالدفء والشبع والارتواء الذ ى لاينتهى وأيضاً يشفى جروح الحياة وآلامها،فميلاده فى وسطنا أشبه بإشراق شمس النهار فى يوم غيوم مطير بارد وقاسى وهكذا الحياة بدون المقابلة الحية بالرب يسوع التى تحيينا.أيضاً تحتاج البشرية إلى الأمان أمان البنوة وثباتها فعلاقته بنا لن تتغير فقد أعطانا سلطاناً أن نصير أ ولاداً وليس عبيد أجراء وقد كتب الروح القدس شهادة ميلادنا السماوية وهذا ما أعلنه لنا الرسول بولس«الروح نفسه أيضاً يشهد أننا أولاد إليه»(رومية ١٦:٨) وليس فقط أننا أبناء الله ولكننا مدعوون أن نشابهه وقد أعطانا إمكانياته لنتغير ونعيش على صورته،وعندما يأتى مرة ثانية سنتغير وسنصير مثله وقد أكد الرسول يوحنا على هذه الحقيقة فى رسالته الأولى٣:٢«ولكن نعلم أنه إذا ظهر نكون مثله لأننا سنراه كما هو» ولأننا أبناء محبوبون فقد غسل المسيح قلوبنا من كل خوف سواء من ذكريات الماضى أو فى الحاضر من الظروف الاقتصادية التى نمر بها فى هذه الأيام أو فى المستقبل عندما يأتينا ميعاد انتقالنا من هذه الحياة فسنكون معه.لقد أشرق علينا نور فى الظلمة فهل أشرق على قلبك بالحب فاستدفأت وشبعت أم مازلت تعيش برد الحياة وجوعها لقد ولد لنا مخلص فهل ولد فى قلبك بالأمان والطمأنينة لتعيش بلا خوف فى حياة ليس فيها إلا الخوف مسيطراً على النفوس.قم استنير فقد جاء نورك.

القس سامح موريس
راعى كنيسة قصر الدوبارة الإنجيلية

انتبه حتى لا تموت من الملل

نتبادل جميعاً هذا السؤال المعهود: «إيه أخبار الحياة معاك؟» أو «إيه أخبار الدنيا؟» ومعظمنا يقصد به الاطمئنان على: الصحة والعمل والوظيفة والمال والبورصة والدراسة.. وغيرها، لكن القليلين هم الذين يقصدون بهذا السؤال: الحياة الروحية للشخص والقيم الإنسانية والفضائل. من الممكن أن ننجح فى حياتنا اليومية، لكن للأسف حياتنا قد تفشل، إذاً ونحن فى بداية هذا العام الجديد، نستطيع أن نتحقق من هذا السؤال: إيه أخبار الحياة والدنيا؟» نحن نثق فى كلام الأطباء الذين ينصحوننا بأن نعمل Check-Up (فحص شامل) على صحتنا عن طريق الإشعاعات والتحاليل الطبية المختلفة وخاصة عندما يتقدم بنا العمر تفادياً للأمراض المستعصية، إذاً علينا أن نفعل المثيل فى حياتنا كلها، ونقلبها رأساً على عقب، وهذه المهمة تخص كل شخص بعينه. ونستطيع أن نفحص أنفسنا:

● هل ازدادت محبتنا عما قبل ولم تعد من أجل المصلحة والمنفعة؟
● هل تخلصنا من بعض رذائلنا مستبدلين إياها بفضائل؟
● هل أصبحت صلاتنا مفهومة ولم تعد مجرد ترديد كلام؟
● هل استطعنا أن نكون مثالاً صالحاً فى المنزل والعمل والمجتمع بأسره؟
● هل فكرنا بأن العمر يمضى ويقترب بنا إلى لحظة النهاية
●● هناك ثلاثة عناصر ضرورية ومهمة لاستعادة الحياة:

١- بركة الله فى حياتنا:

نبدأ السنة الجديدة بهذه البركة كما نقرأها فى سفر العدد (الأصحاح السادس): «يباركك الرب ويحفظك. يُضئ الرب بوجهه عليك ويرحمك. يرفع الرب وجهه نحوك، ويمنحك السلام». لأن البركة تأتينا باسم الرب الذى يمنح جميع مخلوقاته هذه النعمة، وهى ليست عملاً سحرياً ولكنها هبة من الله، كما يجب أن نتفاعل معها ونشعر بها ونقدرها طوال أيام حياتنا، يستطيع كل واحد منا طلب هذه البركة يومياً، كما أن رب الأسرة يمنحها لبيته والتى تعنى أنه يضع اسم الله على أفراد أسرته، كما تعودنا أن نقول لبعضنا البعض: «ربنا يباركك». وهذه البركة تُظهر لنا وجه الله الحسن والمضئ الذى يمنحنا الأمن والأمان فى حياتنا اليومية. هذه البركة تخلق فينا روحاً طيبة ووجهاً بشوشاً وشعوراً بالغفران الذى نناله من الله كل يوم.

٢- خبرة التجديد:

نستخدم فى لغتنا اليومية هذا التعبير: «نقلب الصفحة». ونحن مع بداية العام الجديد نريد أن نغير صفحاتنا الماضية. لكن الخطورة هى أن يصبح كتابنا كما هو وبنفس الصفحات القديمة دون تغيير أو المساس بها، لذلك من الضرورى هو أن نبدل الكتاب ونغير القطعة الموسيقية، ومن المحتمل أن نحتاج إلى تبديل الشخص ذاته الذى يقلب الصفحات حتى يصير هو نفسه جديداً متجدداً ومختلفاً.

من منا لم يردد هذه العبارة مع بداية العام الجديد: «أتمنى أن يكون العام الجديد أفضل من المنصرم» لأننا مللنا وضجرنا من العام الماضى، لكن الحقيقة هى خلاف ذلك، لأن العام القديم لم يصنع شراً تجاهنا، ولكننا نحن الذين أسأنا التصرف تجاهه، كما أننا لم نكن مخلصين تجاه الفرص الذهبية التى كانت فى متناول أيدينا وبددناها.

لا يكفى أن نهنئ الآخرين بعبارة: «أتمنى لكم عاماً جيداً وسعيداً»، ولكن أن نهنئ العام الجديد بأناس طيبين ومخلصين وأفضل. العام الجديد ليس لديه الرغبة فى أن يُعيد الماضى بسلبياته ومشاكله وسيئاته أو أن يكرر أخطاءً سابقة، لكنه يريد أن يصبح جديداً وناصعاً، سيتم كل هذا إذا رغبنا نحن فى ذلك بالتعاون مع العام الجديد بفكر جديد وزى جديد.

٣- الشعور بالمديونية:

كثيرون هم الذين يكررون هذه العبارة: «أتمنى من العام الجديد أن يهدينى ويمنحنى..»، ولكن من سأل نفسه: «ماذا أعطى للعام الجديد؟» لا يكفى أن نطلب ونأخذ، ولكن يجب أن نُعطى أيضاً.

.. كثيراً ما نوجه أصابع الاتهام للحياة لأنها لم توفر لنا ما نريده ولم توف بوعودها، وكانت بخيلة وسيئة معنا. هل نحن كنا ملتزمين تجاه الحياة بكل احترام؟ كيف تعاملنا معها؟ كم من المرات أضعنا الوقت والصحة والمواهب والفرص والصداقة والأشخاص الذين نتقابل معهم كل يوم؟

خلاصة القول هو إن العام الجديد يطلب منا أن نشعر به ونستقبله بكل طموح ونشاط وتفاؤل ونستغل كل يوم وكل فرصة حتى نصبح أفضل من ذى قبل، أى لا ننسى الحياة وأهميتها.

الأب بطرس دانيال
رئيس المركز الكاثوليكى للسينما

من أجل العائلة
فى مدرسة الزواج (٤)

تجمعنى مع شريكة حياتى ثلاثية دعمت زواجنا منذ بدأنا حياتنا معاً.. أولها كان ولايزال التزامنا المتبادل بعهد زواجنا، وثانيها صداقة أضافت بهجة واستمتاعاً من نوع خاص لمسيرتنا فى طريق الحياة، وثالثها مشاركة فى العمل والخدمة أخذت علاقتنا إلى أبعاد لم نكن نتخيلها من الشعور بالشبع والاكتفاء، بالرغم من كل التحديات التى كان علينا أن نواجهها معاً لتحقيق الرؤية التى آمنا أن الله أعدنا كشخصيات لنعيش من أجلها. ولإدراكنا أن الزواج يتطلب نفس نوع ومقدار التفكير والتخطيط، والاستثمار المدروس، والجهد والمثابرة التى لابد أن يعطيها كل من يسعى للنجاح فى مشروع الحياة، فقد اعتدنا أن نتوقف من حين لآخر لنقيم نقاط القوة والضعف فى زواجنا، ولنراجع مجدداً مقدار التزاماً بما تعنيه عملياً هذه الثلاثية فى حياتنا اليومية.. وحتى نحميها من التحول إلى روتين يقوده الدفع الذاتى، جلسنا معاً نتحاور حول السؤال: «إذا كنا نريد أن يكون هذا العام مختلفاً عن أى وقت مضى، ما الذى يحتاج لتغيير فى حياتنا بصفة عامة، وفى علاقتنا الزوجية بشكل خاص؟».

مع أن أغلبنا يتمسك بالالتزام بعهد زواجه، يبدو أن كثيرين لا يعرفون كل أبعاد هذا العهد، ويحصرونه فى مجرد البقاء معاً تحت سقف واحد.

ولعلنا نفعل هذا تلقائياً من قبيل الواجب، أو من أجل الأبناء، وربما لأنه فريضة دينية تلزمنا كمسيحيين أن نبقى معاً. بالطبع كل هذه الدوافع رائعة، وتستحق التقدير، وتساعد أن يبقى الزواج على قيد الحياة عندما يمر بأوقات صعبة، لكن السعادة فى الزواج تحتاج أكثر من ذلك.

لقد صمم الله الزواج ليكون مصدراً لفرح واطمئنان عميقين بين الزوجين، وللشعور بالاكتفاء والشبع المتبادل لا يختبرانه إلا معاً. فمن البدء يريد الله أن يبارك الرجل بزوجته.. «فلتكن لك دون سواك، دون أى من الآخرين. هكذا يبارك نسلك، وتفرح بامرأة شبابك.. يرويك وداداها كل حين، وبحبها تهيم على الدوام» (أمثال ٥: ١٧و ١٨ الترجمة العربية المشتركة). كذلك يريد الله أن تحب المرأة زوجها، وأن تشعر بأنه يحبها كما يحب نفسه.. «كذلك يجب على الرجال أن يحبوا نساءهم مثلما يحبون أجسادهم. من أحب امرأته أحب نفسه.. فما من أحد يبغض جسده، بل يغذيه ويعتنى به اعتناء المسيح بالكنيسة» (أفسس ٥: ٢٨، ٢٩). ولأجل أن تكون رابطة الزواج بحسب هذا المقياس، لابد أن يسعى الزوجان لكسب ثقة كل منهما فى الآخر بلا حدود، وعلى نفس القدر من الأهمية لابد أن يسعيا لتطوير صداقة تستمر لمدى الحياة، يكون فيها الواحد أقرب وأفضل صديق لشريك حياته. هذا ما يأخذ عهد الزواج من كلمات نسمعها أو نرددها فى يوم زفافنا إلى أسلوب حياة يصفه القديس متى فى إنجيله: «من أجل هذا يترك الرجل أباه وأمه ويلتصق (يتحد) بامرأته.. إذاً ليسا بعد اثنين بل جسد واحد».. والمعنى فى اللغة الأصلية يشير إلى تفاعل عنصرين مختلفين معاً ليكونا مركباً جديداً يحوى صفات كل منهما، ثم يضيف البشير إلى وصف هذه العلاقة الفريدة بين الزوجين الوعد الذى ينشئ هذا التفاعل، ويضمن استمرارية هذا الاتحاد، فيقول: «فالذى جمعه الله لا يفرقه إنسان» (مت ١٩: ٥، ٦).

لكن كما يحدث فى كل أسرة، لابد أن نواجه بعض الظروف والمواقف التى تتحدى التزامنا بعهد زواجنا.. السعادة الزوجية تحتاج لكى تبدأ وتستمر لبذل الكثير من الجهد، وإنكار للذات من أجل الاقتراب من الآخر والتوحد معه. أفضل زواج فى العالم هو الذى يربط بين خادمين، وأسوأ زواج هو الذى يجمع بين سيدين!

هل أنا على استعداد للتخلى عن خياراتى الخاصة من أجل إرضاء شريك حياتى؟ الإجابة عن هذا السؤال يمكن أن تلخص أحد أهم التحديات التى تواجه الحياة الزوجية. فمفهوم الاهتمام باحتياجات الآخر من أجل أن نسعده، دون أن نضع اعتباراً لما يمكن أن يعنيه ذلك بالنسبة لنا، أصبح شائعاً فى عالم اليوم. اسأل نفسك: «كم من الناس المعروف عنهم الأنانية ترى أنهم سعداء فى زواجهم؟»، قليلون، إن وجدوا.. لماذا؟ لأن الأنانى غالباً لا يستطيع أن يظل ملتزماً بعهد زواجه عندما يكون مطلوباً منه تضحية شخصية، خاصة مع عدم وجود مردود فورى لتنازلات صغيرة يجب أن يقدمها، أو عليها أن تبادر بها، دون هذا النوع من الترجمة العملية لعهد الزواج، فإن مواقف بسيطة قد تعكر أحياناً صفو العلاقة بين الزوجين، بغض النظر عن حلاوة المشاعر الرومانسية بينهما.

يخبرنا الكتاب المقدس بواقعية أن الزواج يحتاج لعمل شاق لكى ينجح. الرسول بولس يقارن بين مسئولية المتزوجين وغير المتزوجين، فيقول: «غير المتزوج يهتم بأمور الرب وكيف يرضى الرب، والمتزوج يهتم بأمور العالم وكيف يرضى امرأته، فهو منقسم.. وكذلك العذراء والمرأة التى لا زوج لها تهتمان بأمور الرب.. وأما المتزوجة فتهتم بأمور العالم وكيف ترضى زوجها» (١ كورنثوس ٧: ٣٢-٣٤ الترجمة العربية المشتركة).. هذا لا يعنى أبداً أفضلية للعزوبية على الزواج أو العكس، بل بالأحرى يصف النص المسئولية الإضافية للمؤمنين المتزوجين بينما يخدمون الرب وفى نفس الوقت يهتمون بتلبية احتياجات بعضهم البعض.

فى هذا العام الجديد، ولبقية العمر، أريد لزواجى أن يدوم فى الأوقات الصعبة، وأن يزدهر خلال الأوقات الحلوة. لقد كانت أول معجزة أجراها الرب يسوع فى حفل زواج دعى إليه.. وهو لايزال يستطيع أن يصنع اليوم معجزة فى زواجك إن دعوته إلى بيتك. لقد اعتدت أن أدعوه إلى بيتى، لنقابله كأسرة بينما يحدثنا من خلال الكلمة المقدسة التى نقرأها معاً فى كل يوم، قبل أن نستودع فى يديه بالصلاة زواجنا وأبناءنا وكل أمور حياتنا، وكذلك كنيستنا ووطننا! فإذا كانت هذه هى رغبتك أيضاً، تابع معى بقية هذا الحديث فى المرات التالية.

سامى يعقوب
www.focusOnTheFamily.me

أولويات الحياة
شعب الرب وأخلاقيات السلوك
أخلاقيات المحبة (٢١)

(متى٢٠: ١-١٦)

الدكتور القس مكرم نجيب
راعى الكنيسة الإنجيلية بمصر الجديدة

الهدف: إدراك أن المحبة التى فى المسيح تتخطى حدود ما يطلبه العدل أو الشروط التى يضعها البشر لكى تعطى، كما أنها تشجع على العطاء.

٣- والمحبة المسيحية لا تعطى بالاستحقاق، ولا تعتمد على صفات أو امتيازات من تتجه نحوه. إن المحبة العادية تتجه نحو صفات معينة تستحق المحبة، مثل الجمال والصلاح والرقة والوفاء والذكاء والمرح وغير ذلك من الصفات.. لكن المحبة المسيحية لا تنظر إلى كل هذه الأمور، فقد اتجه يسوع بحنانه وحبه نحو المرضى والمجانين والمصابين بالبرص والمطرودين والخطاة، وعندما سأله الفريسيون لماذا يقبل خطاة ويأكل معهم، قال لهم: «لا يحتاج الأصحاء إلى طبيب بل المرضى» (مر٢: ١٧). وقد عبر يسوع عن هذا الاتجاه فى حياته وفى أمثاله.

والخلاصة: إن المحبة المسيحية فى تعليم المسيح ليست محبة الناس العادية، محبة ناقصة، ومحبة ترتبط بالشرط المسبب لها لكن مثالها هو محبة الذى يصفه بأنه «منعم على غير الشاكرين والأشرار والظالمين» (مت٥: ٤٥). وعلى المؤمنين أن يكونوا مثل أبيهم الذى فى السموات «فكونوا رحماء كما أن أباكم أيضاً رحيم» (لو٦: ٣٦). «فكونوا أنتم كاملين كما أن أباكم الذى فى السموات هو كامل» (مت٥: ٤٨).

لقد طرح يسوع جانباً، النظرية التى كانت تقول بإن نظرة الله إلى الناس تحكمها فكرة العدل الجزائى والعقابى على أساس علاقة الناس بالناموس، وتعليم يسوع عن المحبة غير المفاهيم إذ أظهر أن محبة الله سخية وشاملة للأبرار والأشرار، وبذلك فتح الطريق إلى إدراك مفهوم جديد للعدل الفدائى، ومن أفضل الأمثلة التى تشرح هذه الحقيقة مثل الفعلة والأجور (مت٢٠: ١-١٦).

نور فى الظلمة
العيد الحقيقى

الأب رفيق جريش
راعى كنيسة القديس كيرلس بالكوربة ورئيس المكتب الصحفى للكنيسة الكاثوليكية بمصر

فى مغارة كانت تستعمل كإسطبل حيوانات يكسوها الظلام الدامس دخل المخلص ليشع منها النور.. نور ميلاد الرب يسوع الذى جاء للعالم ليشرق من الظلمة نور، رمز للخليقة التى كانت فى ظلمة قبل مجئ المخلص، والآن العالم فى مسيرة ألم وحزن حول ما يجرى فى سوريا والعراق واليمن ومصر، نجدها جراء العمليات الإرهابية، وعلى الرغم من ذلك إلا أننا فى مسيرة رجاء وفرح، فالجماعة المسيحية تستعد للميلاد، وهذا هو التحدى الكبير، أن نخرج من المرارة حلاوة وأن نوظف العيد لننشر الفرح لكل من هو فى حزن وألم أو فاقدين الرجاء.. ميلاد الرب يسوع احتفالاً روحياً يجسد المعنى الحقيقى للعيد فى المسيحية.. إننا نأون حدث الميلاد لجعله حاضراً فى حياتنا.. فى عائلاتنا وكنائسنا ومجتمعنا فـ«عمانوئيل» الذى معناه الله معنا هو فعلاً معنا وملك السلام يعطينا سلاماً واطمئناناً.. من خلال الميلاد نعمل على إيقاف الأحزان والمآسى والحروب.. نأخذ مآسى الكثيرين ونعطيهم الفرح، ونعمل من خلال صلاتنا وحضورنا على توفير ظروف أحسن بقدر إمكاننا وإمكانياتنا.

فى ليلة الميلاد
٣ مفاجآت يحملها الرئيس السيسى إلى المسيحيين

- الرئيس يدخل الكاتدرائية بصحبة البابا فى موكب كنسى وعلى ألحان «ذكصولوجية الميلاد»
- الانتهاء من ترميم الكنائس التى دمرتها أيدى الشر خلال السنوات الثلاث الماضية
- إقامة مركز حضارى ضخم بالعاصمة الجديدة يضم أكبر كنيسة ومسجد

فيكتور سلامة

عندما دقت أجراس الكاتدرائية المرقسية بالعباسية فى التاسعة من مساء الجمعة ٦ يناير ٢٠١٧ -ليلة عيد الميلاد المجيد- دقات الفرح المتواصلة مع ألحان الميلاد، ووقف آلاف المحتفلين داخل الكاتدرائية ليستقبلوا قداسة البابا تواضروس الثانى وموكب الآباء الأساقفة والشمامسة المحيطين به مرنمين بفرح عظيم مع الملائكة «إنه ولد لكم اليوم مخلص هو المسيح الرب».. ولم يكن أحد يتوقع ممن جاءوا إلى الكاتدرائية يستقبلون بالصلاة والتسابيح ميلاد السيد المسيح، ولا ممن جاءوا من شركائهم فى الوطن يشاركونهم فرحتهم ويقدمون تهانيهم.. لم يكن أحد ممن كان داخل الكاتدرائية ولا ممن كانوا خارجها فى مصر وفى كل العالم يتابعون عبر الشاشات احتفالات الكنيسة القبطية بميلاد السيد المسيح، يدرى أن مفاجأة تنتظرهم فى هذه الليلة تزيد من فرحتهم فرحاً.. قداسة البابا يدخل لأول مرة فى تاريخ البلاد فى الموكب الكنسى إلى هيكل الرب ليترأس صلاة عيد الميلاد المجيد وبصحبته رئيس الدولة عبدالفتاح السيسى.

●●●

المفاجأة لم تكن فى مشاركة الرئيس عبدالفتاح السيسى للمسيحيين فى احتفالهم بالعيد.. ولا فى حضوره إلى الكاتدرائية المرقسية.. فبكل ما فى قلبه من محبة وسلام داخلى لكل المصريين حضر إلى الكاتدرائية مهنئاً فى عيد الميلاد العام الماضى، وأيضاً فى العام الأسبق، ها هو يأتى مهنئاً ومشاركاً بملء فرحة القلب للعام الثالث -وهى سنوات رئاسته- لكن الجديد هذا العام أنه جاء مبكراً، ففيما كانت الأجراس تدق دقات التهليل بذكرى ميلاد السيد المسيح كان الرئيس عبدالفتاح السيسى يخطو بفرح إلى أرض الأنبا رويس حاملاً باقة من الزهور البيضاء بكل ما ترمز إليه من معانى الصفاء والنقاء.. واختلطت أصوات الأجراس بأصوات موكب أحبار الكنيسة والمرتلين ينشدون باللغة القبطية «ذكصولوجية عيد الميلاد» تعظيماً لمدينة بيت لحم المقدسة التى شهدت ميلاد المسيح، وتمجيداً للسيدة العذراء مريم.. ومن بعدهم تقدم الرئيس السيسى إلى داخل الكاتدرائية ممسكاً بيد البابا تواضروس الثانى..

كانت صلوات عشية قداس عيد الميلاد قد رفعت.. ولأن الكنيسة القبطية الأرثوذكسية كنيسة تقليدية تتم كل صلواتها وفقاً لطقوس تسلمتها من الآباء، فقد صاحب لحظات دخول البابا والرئيس إلى صحن الكنيسة لحن مديح «الله الحى».. ومضى الموكب على صوت المرتلين بالقبطية «المجد لك يارب الساكن فى النور الأعظم» تحيطهم هزات الفرح، ورنات الزغاريد، وصيحات الهتافات، وأصوات التصفيق..

مضى الرئيس إلى جوار البابا.. لكنه رغم سياج الحراسة الذى كان يحوطه كان يوزع ابتسامته على الجموع، ويمد يده مصافحاً بالتهنئة كل من تصل إليه يده.. وبعد كل الخطوات التى قطعها الرئيس على امتداد صحن الكاتدرائية وقف ليتحدث من ملء قلبه المفعم بالحب عن مفاجآت أخرى جاء يحملها، كاشفاً عن أصالة مصر المتسامحة الشامخة فى زهو بكل أبنائها مسلمين ومسيحيين، ليرى العالم كله نبت السلام فى أرض السلام، فى يوم هللت فيه الملائكة «المجد لله فى الأعالى وعلى الأرض السلام وبالناس المسرة».

●●●

المفاجأة الثانية كانت فيما كشف عنه الرئيس من انتهاء ترميم جميع الكنائس التى أضيرت بالحرق أو التدمير خلال السنوات الثلاث الماضية. قال الرئيس بعد أن وجه التحية إلى كل الحضور مهنئاً بالعديد وبالعام الميلادى الجديد معرباً عن تمنياته بعام سعيد على الجميع، موجهاً الشكر على المشاعر التى قوبل بها ووصفها بأنها مشاعر جميلة ومتبادلة: تأخرنا عليكم فى ترميم الكنائس.. وعدتكم بانتهاء الترميم فى الكنائس، وقداسة البابا خلال كل لقاءاتنا لم يتحدث ولم يطلب ولم يذكر الموضوع مع أنه حق له ولكم.. وعدتكم.. وأرجو أنكم تقبلوا اعتذارنا فى التأخير، ولكن اليوم أعلن أن كل الكنائس التى أضيرت تم ترميمها ولم يتبق إلا كنيستين إحداهما فى المنيا والأخرى فى العريش تنقصهما اللوحات الزيتية وسيتم الانتهاء منهما خلال ١٠ أيام.

●●●

المفاجأة الثالثة التى حملها الرئيس السيسى جاءت بعد أن أعلن أنه قد علم من قداسة البابا أنه سيحتفل العام القادم- ٢٠١٨ -بمرور خمسين عاماً على إنشاء الكاتدرائية، وكأنه أراد أن يضيف إلى هذا الاحتفال احتفالاً آخر، وإلى هذه الكاتدرائية كاتدرائية ثانية..

قال: «فى العاصمة الإدارية لابد أن تكون أكبر كنيسة ومسجد فى مصر، وأنا أول المساهمين فى إنشائهما، ونحتفل بالافتتاح العام القادم، وهناك شركات مقاولات عاملة فى العاصمة الجديدة سنستطيع الانتهاء بسرعة من بناء الكنيسة والمسجد فى مركز حضارى ضخم يعكس احترامنا لبعضنا البعض، واحترامنا لديانات بعضنا البعض، واختيارات بعضنا لبعض، وليعرف العالم أن المصريين كيان واحد، وأن التنوع خلقه الله وعلينا أن نحترمه لأنه إرادة إلهية.

●●●

من هذه الثلاثية التى حملها الرئيس السيسى إلى أقباط مصر فى ليلة الاحتفال بعيد الميلاد المجيد.. عيد الفرح بميلاد مخلص العالم.. انتقل رئيس كل المصريين للحديث عن مصر أرض السلام والخير.. ومن ملء قلبه الملوء بالحب والأمل قال: «مصر ستكون مصدراً للخير والنور للمنطقة وللعالم أجمع، وستكون منبراً لتعليم المحبة والسلام والأمان والاستقرار كما كانت من قبل.. والشعب المصرى يتعامل بأمانة وشرف وإخلاص ومحبة وسلام ولا يريد غير ذلك، وهذه النوايا يدعمها اله، فالله يدعم الحسن، فالسلام حسن، والخير حسن، والتعاطف حسن، وأى قبح ليس له مكان، الجمال فقط هو الذى له مكان، وفى بلدنا سنقدم الجمال والحسن للعالم كله».. واختتم الرئيس كلمته داعياً الله أن يحفظ مصر قائلاً: «يارب أنا هنا فى بيت من بيوتك.. يارب احفظ مصر وأمن مصر».

●●●

وكما دخل الرئيس عبدالفتاح السيسى وسط حفاوة بالغة وترحيب من كل القلوب والنفوس التى اهتزت بفرحتها الكاتدرائية.. خرج الرئيس تودعه القبلات والدعوات.. حملت زيارته -كما رأيت- ثلاث مفاجآت لكن الأهم أنها حملت قلباً محباً.. أو كما سمعته وسمعناه ليلتها يقول: «لازم تكونوا متأكدين إننا بنحبكم وإن أحنا واحد».. وهو أيضاً ما سمعته فى تعليق عن الزيارة لقداسة البابا تواضروس «زيارة الرئيس وتهنئته لنا كل عيد تعبير محبة يتناسب مع صورة مصر، بلد المحبة والسلام والحضارة، فهو لم يحضر إلى الكنيسة بل إلى مصر، لأنه يحمل الروح المصرية الأصيلة».

قراءة فى رسالة الميلاد لقداسة البابا

بالتحية ذكر قداسة البابا أسماء شهداء الكنيسة البطرسية.. وطلب الصلاة لشفاء المصابين...وعن فضيلة«التطلع إلى السماء» تحدث... فى تراث الكنيسة القبطية الأرثوذكسية وتقاليدها أن يبعث البابا البطريرك الجالس على كرسى مارمرقس الكاروز حامل الإيمان المسيحى إلى الأقباط فى مصر وكل المسكونة...يبعث برسالة إلى أبنائه ورعيته فى كل عيد...ومع كل رسالة جديدة اعتدنا على صفحات «وطنى» أن نقدم قراءة تحمل المعنى، وتقدم المغزى من كلمات أب الآباء وراعى الرعاة وقاضى المسكونة إلى الأبناء والرعية...وعن رسالة عيد هذا العام-عيد الميلاد المجيد الموافق ٢٩كيهك بحسب التقويم الشرقى-والتى جاءت بعد أيام معدودات من توديع الكنيسة لنفوس رفعوا قلوبنا إلى السماء أكثر وأكثر،وودعناهم على رجاء القيامة، واستهلها قداسة البابا تواضروس الثانى بإرسال تحية إلى شهداءالكنيسة البطرسية الذين اختارهم الله فى أفضل أوقات حياتهم ليكونوا شهوداً صغاراً وكباراً وتروى دماؤهم الذكية الكنيسة،وبشفاعتهم-كما قال قداسة البابا-نعيش ونخدم....وكل خشوع وإيمان ذكر قداسة البابا اسماءهم -٢٨شهيداً وشهيدة-وطلب أيضاً الصلاة من أجل المصابين لكى يكمل الله شفاءهم.

اختار قداسة البابا تواضروس الثانى أن تكون رسالته فى هذا العيد -عيد الميلاد المجيد الذى به نفتتح العام الجديد-أن تكون عن فضيلة يفتقدها الإنسان فى هذا الزمان وهى فضيلة «التطلع إلى السماء» باعتبارها مكان رجائنا فى الحياة الأبدية...

وقال قداسته - مشدداً فى استغراب-: إنه من المدهش أن كل البشر يرون السماء، ولكنهم يختلفون فى رؤيتها....البعض يلجأ إليها أحياناً،والبعض لاينظر إليها،والبعض يراها ولايركز عليها،وقليلون هم الذين يتطلعون لها،ومن هنا فقد صار الإنسان فى الأغلب يتناسى السماء...وحتى لايبقى الإنسان هكذا بعيداً بعينيه عن السماء رأى البابا المعلم أن يذكر الجموع وهى تحتفل بذكرى ميلاد السيد المسيح وتعيش قصة الميلاد...رأى يذكرهم بشخصيات -فى قصة الميلاد- ركزت عيونها على السماء...اختار قداسته خمس شخصيات أولها كانت -ولابد أن تكون-«العذراء مريم» مشيراً قداسته إلى أنها كانت قديسة تتطلع إلى السماء،وعندما جاءتها البشرى أنها ستلد المسيح بدون رجل استجابت،لأنها كانت تتطلع إلى السماء...والشخصية الثانية هم«الرعاة» البسطاء الأمناء الذين كانوا يتطلعون فى الليل إلى السماء،فظهر لهم الملاك وقال«ها أنا أبشركم بفرح عظيم» لأنهم كانوا يتطلعون إلى السماء...والشخصية الثالثة كانوا «المجوس» حكماء المشرق الذين كانوا يتطلعون إلى السماء،فرأوا نجماً مشيراً إلى ميلاد ملك الملوك، فحملوا هداياهم وذهبوا إلى بيت لحم وعيونهم للسماء حيث النجم الذى أرشدهم لمكان ميلاد الرب يسوع....والشخصية الرابعة كان«سمعان الشيخ» وكان يعمل مترجماً من العبرية إلى اليونانية، وعندما كان ترجم عبارة«ها العذراء تحبل وتلد» أراد أن يستبدل كلمة «عذراء» بكلمة«امرأة» لكن ملاكاً ظهر وقال له: اكتب ما هو أمامك وبشره برؤية المسيح، وظل يتطلع إلى السماء، حتى رأى المسيح فى سن أربعين يوما وحمله على ذراعيه وقال عبارته الشهيرة«الآن ياسيدى تطلق عبدك بسلام» والشخصية الخامسة من شخصيات قصة الميلاد التى كانت تتطلع إلى السماء وذكرها قداسة البابا فى رسالته هى«حنة النبية» الأرملة التى عاشت تسبح وهى متطلعة إلى السماء،فكان لها السعادة الدائمة لأنها آتية من السماء...وهنا أشار قداسة البابا منبهاً إلى أننا ونحن نصلى نقول عبارة«كما فى السماء كذلك على الأرض» لأن السعادة الآتية من السماء تدوم ولكن كل ماهو على الأرض سعادة محدودة سريعاً ماتنتهى.

بعد أن عرض قداسة البابا خمس شخصيات من شخصيات قصة الميلاد الذين عاشوا دوماً يتطلعون إلى السماء،طرح السؤال الأهم:ماقيمة التطلع إلى السماء؟!...ولم يتركنا قداسته حيارى...أجاب فى تجاسر-كما قال-إن إنسانية الإنسان لا تتحقق إلا بمقدار تطلعه إلى السماء بقلب صاف ونية خالصة،ومن يعيش فى هذه الفضيلة السامية سوف يجنى الكثير، لأن السماء هى مصدر كل البركات...وكما قدم قداسة البابا خمس شخصيات عاد ليقدم خمس بركات لفضيلة التطلع إلى السماء...أولها أن من يتطلع إلى السماء يتطلع نحو الله الخالق العظيم الأبدى الذى أوجد الحياة وكل ما فيها،هو يتطلع نحو مصدر وجوده ومستقر آخرته لكى يستمد منه القوة والقدرة والمعرفة والحكمة والحياة...والثانية أن من يتطلع إلى السماء يتطلع إلى النور-ولم يكن قداسته يقصد بالتأكيد النور المادى فقط كالشمس والنجوم والكواكب -بل أيضاً - كما قال النور المعنوى أى الاستنارة القلبية التى تجعل حياة الإنسان منيرة وسامية نحو كل البشر بقلب منفتح دون إقصاء لأحد ودون تميز،فحياتنا جميلة-كما يرى قداسة البابا وكما يقول دائماً-جميلة بتنوعها وقبول هذا التنوع فى مسيرة كل يوم...وثالثاً هو يتطلع إلى السلام الكامل الخالى من كل عنف أو قلق أو حرب أو اضطراب،هو يتطلع إلى رئيس السلام وصانع السلام السيد المسيح،كما تعلمنا من أنشودة الملائكة«وعلى الأرض السلام» بمعنى عودة السلام بين الإنسان والله،وعودة المصالحة بين الأرض والسماء..ورابعاً هو يجنى ثمرة الفرح والمسرة الداخلية،فالإنسان يبحث عن السعادة فى حياته الأرضية، ولكن هيهات الأفراح المادية لانشبع إلا القليل، أما الفرح السماوى الذى يسكن الله على كل من يتطلع إليه فى السماء فإنه فرح مجيد يفوق كل كنوز الأرض...أما البركة الخامسة التى ذكرها قداسة البابا فى ختام رسالته فهى صداقة السمائيين الذين سبقونا إلى السماء من القديسين والصديقين والأبرار والشهداء الذين يمنحوننا الشوق واللهفة والحنين إلى السماء التى عبر عنها القديس بولس الرسول حين قال «لى اشتهاء أن أنطلق وأكون مع المسيح ذاك أفضل جداً».

إلى هنا انتهت رسالة قداسة البابا تواضروس فى ليلة عيد الميلاد المجيد...ليلة الفرح تحدث بفرح...ولكن أى قوة إيمان هذه،وأى بلاغه تلك أن يتحدث بفرح وهو يتحدث عن الشهداء...كنت أسمع كلمات رسالته المفرحة وفى أذنى مازالت ترن كلمات قداسته وهو واقف أمام جثامين شهداء البطرسية فى صلاة الجناز...كلماته التى مازالت ترن فى أذنى «عمل الشهادة أيها الأحباء هو عمل يربطنا بالسماء، هذه النفوس التى نقدمها اليوم إنما يرفعون قلوبنا نحو السماء أكثر وأكثر»...كلمات قالها قداسته وهو يودع شهداء الكنيسة...وها هو يقولها اليوم بفرح فى يوم الفرح،ويدعوننا لنتطلع إلى السماء لننال بركات معزية هادئة تمنح سلاماً لأنين القلوب المنكسرة والتضرعات المرفوعة...وطوباك يا أبانا العظيم فى البطاركة البابا تواضروس الثانى أدامك الله على كرسيك سنين عديدة وأزمنة سالمة مديدة...وكل عام وقداستكم والكنيسة المنتصرة بصلواتكم فى خير وبركة وسلام.

فيكتور سلامة

الكنائس المتضررة تستعيد رونقها.. وضربات الإرهاب لن تقوى عليها

كنيسة مارجرجس بسوهاج بعد إعادة الترميم

كنيسة الفرنسيسكان بالسويس بعد الترميم

«وطن بلا كنائس.. أفضل من كنائس بلا وطن»، هكذا رد البابا تواضروس الثانى على هجمات أغسطس ٢٠١٣ الشهر الذى اتشح بالسواد وسطرت حروفه بالدماء والنيران.. بعدما داهم أنصار الإرهاب الكنائس وحولوها إلى حطام.

وتواصل الهيئة الهندسية للقوات المسلحة الانتهاء من إعادة بناء وترميم الكنائس والمنشآت التى كانت هدفاً رئيسياً لهذه الجماعات المتطرفة، عقب فض اعتصام ميدانى رابعة والنهضة، التى شهدت فيها بعض المحافظات واحدة من أسوأ الهجمات الطائفية، حيث تم الاعتداء على عدد كبير من الكنائس والمنشآت القبطية بإحراقها ونهبها وإحداث تلفيات بها، وحرص الرئيس عبدالفتاح السيسى على ترميم هذه الكنائس المضارة، كما أعلن فى قداس عيد الميلاد المجيد، بأنه تم الانتهاء من جميع الأعمال الإنشائية فى الكنائس المضارة.

إجمالى التكلفة ٣٠٠ مليون جنيه

فى البداية أكد الأنبا بيمن، أسقف نقادة وقوص، مسئول ملف ترميم الكنائس التى دمرت لـ«وطنى»: إن إجمالى المواقع التى تم تدميرها أثناء فض اعتصامى رابعة والنهضة (٦٦) موقعاً بإجمالى (٨٣) مبنى بسبع محافظات لتشمل «مبانى خدمية + كنائس».

وقال: «الهيئة الهندسية للقوات المسلحة، انتهت من ١٠ مواقع كمرحلة أولى بنسبة ١٠٠٪، و١٠ مرحلة ثانية بنسبة ١٠٠٪، والمرحلة الثالثة ٢٤ موقع تم إنجازهم باستثناء كنيستين هما كنيسة الأنبا موسى الأسود بالمنيا وكنيسة مارجرجس بشارع ٢٣ يوليو بالعريش، موضحاً أنه لا يوجد تأخير من قبل الهيئة الهندسية ولكن فى هاتين الكنيستين بشكل خاص يحتاجان إلى وقت سواء فى الدراسات وإنشاء «الحوائط والسواتر» نتيجة لنشع المياه، مؤكداً أن تأخير الإنشاءات طبيعى فى طريقة الإنشاء والمعالجة وإجمالى تكلفة إعادة بناء وترميم الكنائس تبلغ حوالى ٣٠٠ مليون جنيه.

وأضاف الأنبا بيمن: ما تم إنجازه هو إعادة ترميم وبناء الكنائس المهدمة فى المحافظات، منها المنيا، التى تحظى بنصيب الأسد من حجم الاعتداءآت، حيث يبلغ عدد الكنائس المتضررة بها أكثر من ١٠ كنائس، مشيراً إلى أن هناك ٢٢ موقعاً تم ترميمهم بالجهود المحلية نظراً لعدم تعرضهم سوى لكسر فى الزجاج أو الأبواب وحروق بسيطة.

أما فى الجيزة، تم استهداف موقع واحد فقط فيها حيث تم حرق كنيسة الملاك ميخائيل بكرداسة وفى محافظة شمال سيناء، كما تأثرت كنيسة مارجرجس بشارع ٢٣ يوليو بالعريش نتيجة الأحداث ومحافظة سوهاج، استهدف فيها كنيسة مارجرجس بالإضافة إلى نحو ٣٣ موقعاً آخر تم استهدافها ببعض التخريبات الجزئية.

الأيقونة الأثرية.. والترميم

بينما قال الأنبا لوكاس، أسقف أبنوب والفتح بمحافظة أسيوط، لـ«وطنى»: يوجد كنيسة ماريوحنا المعمدان بمدينة أبنوب تم هدمها وإعادة بنائها فى المرحلة الأولى افتتحت، بعد إعادة بنائها، حيث التهمت النيران الكنيسة بالكامل واستمرت لفترة طويلة لذلك بعد معاينة الهيئة الهندسية قررت هدمها وإعادة بنائها مرة أخرى نظراً لتمدد الحديد وتلف الخرسانة، كما تم حرق الأيقونة الأثرية على حامل الأيقونات، قائلاً: نثق فيما وعد به الرئيس السيسى ونصلى لله أن ينقذ مصر من موجات الإرهاب ونرى مصر فى سلام وازدهار.

تشطيب نهائى

فى حين قال الأنبا أغابيوس، أسقف دير مواس ودلجا بمحافظة المنيا، لـ«وطنى»: إن كنيسة دير السيدة العذراء والأنبا إبرآم بدلجا تحتوى على ثلاث كنائس منهم اثنتان أثريتان تمت مهاجمتهم وحرقهم وما بداخلهم من محتويات، «كنيسة العذراء الأثرية وكنيسة مارجرجس ومبنى للخدمات».

وأشار إلى أنه جار التشطيب النهائى، وتواصل القوات المسلحة العمل على قدم وساق، مؤكداً أن كل العاملين من قيادات الجيش يعملون بجدية، ولا يوجد أى تخاذل، وفيما يتعلق بالأيقونات الأثرية أكد أنه يوجد صور فوتوغرافية وجار تنفيذ نسخ شبيهة لها قدر الإمكان.

يذكر أن كنيسة دير السيدة العذراء والأنبا إبرآم تقع فى قرية من أكبر قرى محافظة المنيا وهى قرية دلجا بمركز دير مواس والدير على بعد ٢٠كم غرب مدينة دير مواس، فى وسط القرية تقريباً ويفصله عن الصحراوى الغربى مسافة تقدر بنحو ٧كم غرباً ويقع الدير على مساحة ٣,٥ فدان ويوجد أمام باب الدير من الناحية الغربية مساحة متسعة تقع خارج الدير ولكن هى امتداد لمساحة الدير من الناحية الغربية، محتويات الدير وكنائسه يوجد بالدير ٣ كنائس منهم كنيستان أثريتان وكنيسة أخرى حديثة الطراز ويوجد مبانى خدمات فى الدير متعددة وبيت الخلوة وقاعة المناسبات وكلها لازالت تحت الإنشاء.

إعادة بنائها

من جانبه، أكد القمص غبريال حبيب، وكيل مطرانية شمال سيناء والعريش والمتحدث الإعلامى باسم المطرانة: كنيسة مارجرجس بشارع ٢٣ يوليو بالعريش كمبنى تم هدمها وإعادة بنائها على نفس المساحة ٥٠٠ متر على ٤ طوابق وتم الانتهاء من جميع الإنشاءات كالنجارة والسباكة والكهرباء وجار تشطيب أعمال الرخام والسيراميك والبياض وحرقت الكنيسة بالكامل حتى تأثرت بالحريق، وأشار إلى أنه تم الانتهاء من البدروم وعمل قداس العيد، كما سيتم عمل قداس عيد الغطاس، مؤكداً إأنه سيتم الانتهاء من الكنيسة بشكل كامل وسيتم عمل قداس عيد القيامة.

روح المحبة تسود بين الطوائف

أكد القس بيشوى حلمى، الأمين العام لمجلس كنائس مصر، أنه خلال العام الحالى، تمكنت الهيئة الهندسية بالقوات المسلحة، من إعادة بناء وترميم الكنائس التى تعرضت للتخريب عقب فض اعتصامى رابعة والنهضة.

وأكد أن روح المحبة سادت بين الكنائس وتخلى البعض عن دوره فى الترميم لصالح طوائف أخرى ليس لديها كنيسة فى المنطقة نفسها، وكشف الأمين العام لمجلس كنائس مصر، عن الأعداد التقريبية للكنائس التى أحرقها الإخوان يوم «الأربعاء الأسود» الذى تلى عمليات فض اعتصامى رابعة والنهضة.

يذكر أن تم إعداد ملف مصور للوضع الأصلى للكنائس المتهدمة قبل التخريب والحرق فى الفترة من ١٤ و١٦ أغسطس ٢٠١٣ وتقديمه إلى الهيئة الهندسية بالقوات المسلحة، بهدف اعتمادها ضمن خطة إعادة بناء وترميم الكنائس.

الانتهاء من ٩٥٪

وأشار الأب رفيق جريش، المتحدث الإعلامى باسم الكنيسة الكاثوليكية، أنه عقب فض اعتصامى رابعة والنهضة تم حرق خمس عشرة كنيسة كاثوليكية فى السويس، والعاشر من رمضان، والمنيا، وبورسعيد، وجميعهم تقريباً انتهت القوات المسلحة من بنائهم وترميمهم بنسبة ٩٥٪ ولم يتبق إلا بعض الأيقونات الموجودة بالكنيسة لكى يكون انتهى كل شىء من عمليات البناء والترميم.

انتهاء عمليات البناء والترميم

وأكد الأنبا كيرلس وليم، مطران الأقباط الكاثوليك بأسيوط، أنه فى محافظة أسيوط تم حرق أربعة كنائس عقب فض اعتصامى رابعة والنهضة «كنيسة مارجرجس للاقباط الأرثوذكسى، وكنيسة دير سانت تريز للاقباط الكاثوليك، وكنيستين بروتستانت»، لافتاً أن كنيسة ودير سانت تريز للآباء الفرنسيسكان تم الانتهاء من بنائها وترميمها وإعادتها إلى الوضع التى كانت عليه قبل الحرق، وتم تسليمها من قبل القوات المسلحة فى نوفمبر الماضى ٢٠١٦ بعد أن قاموا ببنائها وترميمها من الأضرار الجسيمة التى لحقت بها عقب عمليات الحرق والذى أسفر عن تكسير التماثيل الموجودة بالكنيسة والتى كانت على الطراز الغربى والأدوات المقدسة تم حرقها بالإضافة إلى أن هناك أضراراً جسيمة لحقت بالدير ولكن جميعها تم إعادتها كما كانت عليه قبل عمليات الحرق، حيث بدأت القوات المسلحة العمل فى عمليات البناء والترميم فى يناير ٢٠١٦ وقبل نهاية العام قامت بتسليمنا المبانى والتى جاءت فى أجمل صورة.

تم الافتتاح

أوضح الأب جبرائيل حنا الله بخيت، راعى كنيسة السيدة العذراء مريم للآباء الفرنسيسكان بالسويس، والتى تم حرقها عقب فض اعتصامى رابعة والنهضة أن القوات المسلحة قامت ببناء وترميم الكنيسة حيث بدأت عمليات الترميم فى ١٨ يناير ٢٠١٦ بعد توجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسى وتم الانتهاء من الأعمال ورفع كفاءة كنيسة السيدة العذراء مريم اللاتينى للرهبان الفرنسيسكان بالسويس ومبنى الخدمات فى شهر نوفمبر ٢٠١٦ .

أضاف الأب جبرائيل: كانت تمت معاينة الكنيسة من قبل المكتب الاستشارى محرم الراغب وفريد شوقى وتم عمل المقايسة بمعرفتهم وتم عمل عدة لقاءات مع لجنة إدارة الأزمات وبحضور ممثلين من الكنائس والقوات المسلحة وتم دخولنا فى المرحلة الثانية تمت الأعمال وأنجزت بمهارة وكفاءة من قبل المكتب الهندسى البستان مهندس عادل سيدراك.

قائلاً: نتمنى أن يتم مساعدتنا فى تكملة الأعمال الفنية مثل اللوحات الأثرية التى لم يتم عملها والتماثيل القيمة التى لم تعوض داخل الكنيسة.

التشطيبات النهائية

وقالت السير آمال حكيم، مسئولة كنيسة دير وراهبات الراعى الصالح الكاثوليكى بالسويس: إن القوات المسلحة الآن تقوم بعمليات الانتهاء من بناء وترميم دير وكنيسة ومدرسة وملجأ الراعى الصالح بالسويس وحيث تم حرقهم عقب فض اعتصامى رابعة والنهضة وسوف يتم افتتاحهم وتسليمهم لنا فى ٢٢ يناير الجارى وسوف تقام احتفالية كبيرة فى هذا الشأن يحضرها بطريرك الكاثوليك ومسئول القوات المسلحة ومحافظ السويس وبعض المسئولين، لافتة النظر أنه عمليات الحرق والتدمير كانت كبيرة للغاية، وبدأت القوات المسلحة فى عمليات البناء والترميم فى يناير ٢٠١٦ ولكنهم مازالوا فى التشطيبات النهائية لها قبل التسليم.

وجهت الشكر لرئيس الجمهورية وللمسئولين القائمين على عمليات البناء والترميم للكنائس وعلى جهدهم فى إعادة كنيسة ودير الراعى الصالح لحالته الأولى قبل الحرق والذى استغرق العمل به عاماً كاملاً، مؤكدة أنه تم حرق مكتبة أثرية بالكنيسة وهى منشأة منذ ١٥٠ عاماً وحرق جميع الكتب والمخطوطات الموجودة بها وهى الشىء الوحيد الذى لا يستطيع أن يتم تعويضه.

واجب وطنى

قال المهندس عادل سدراك، مدير الشركة المكلفة لتنفيذ أعمال الصيانة والترميم المكلف من الهيئة الهندسية: إن هذا التكليف واجب وطنى لذلك نعمل فيه بروح المسئولية والحب شاركنا حتى فى ترميم عدد ١٠ كنائس التى تم تدميرها على يد الإخوان بعد فض اعتصامى رابعة والنهضة وهى كنائس اللاتين والراعى الصالح بالسويس وكنيسة الأدفنتست وسانت تريز ونهضة القداسة ويوحنا المعمدان بأسيوط وإنشاء كنيسة الملاك ميخائيل بأطفيح وكنيسة مارجرجس بالعريش

تحقيق:
إيرين موسى - مريم عدلى

قضية

الشدة الأمنية الموسمية !!

مع كل مناسبة نتلقى التصريحات الموسمية التى تؤكد الشدة الأمنية وإعلان حالة الاستنفار الأمنى.. ولكن بانتهاء المناسبة تتبخر التصريحات ليعود مناخ الاسترخاء واللامبالاة.. وهذا سر الضربات المباغتة التى تتعرض لها البلاد من الجماعة الإرهابية بعمليات غادرة تزعزع استقرار الوطن.

لو أن هناك منظومة علمية صارمة لمراقبة واستمرار الشدة الأمنية وحالات الطوارئ وأجهزة متخصصة لإدارة الأزمات والكوارث ما تعرض الوطن لطوفان الموجات الإرهابية والاغتيالات التى عصفت بالبلاد على امتداد ست سنوات!

بعد كارثة الكنيسة البطرسية بالعباسية كان طبيعياً أن تتحرك الأجهزة الأمنية لتأمين البلاد فى احتفالات عيد الميلاد المجيد، ولذلك أكد اللواء مجدى عبدالغفار وزير الداخلية أن الوزارة ستتعامل بحزم مع أى محاولات للنيل من استقرار الوطن وطالب الوزير مساعديه بضرورة رفع حالة الاستعداد لحماية الكنائس والمزارات الدينية خلال الاحتفالات وتوسيع دائرة الاشتباه والتعامل الفورى مع أى محاولات للخروج على القانون، مع انتشار مكثف لرجال المرور وتأمين محيط الكنائس ومنع انتظار السيارات والدراجات البخارية بمحيطها.. خطة التأمين شارك فيها مائة ألف ضابط وفرد ومجند من قوات الشرطة وتضمنت قيام خبراء المفرقعات بالتمشيط الدورى لجميع الكنائس قبل بداية الأعياد بخمسة أيام، ووضع بوابات الكشف عن المعادن على مداخل جميع الكنائس لضمان التفتيش الدقيق ونشر الشرطة النسائية لتفتيش النساء، ونشر أفراد الشرطة النظاميين والسريين المسلحين بالطرق المؤدية إلى الكنائس وتسيير وحدات التدخل السريع لمتابعة الحالة الأمنية مع وضع الصدادات الحديدية بمحيط مائتى متر من كل كنيسة كحرم أمن لها مع تأكيد فاعلية كاميرات المراقبة المثبتة على أبواب وأسوار الكنائس.. كنتم فين من زمان؟!

عظيم جداً تطبيق كل هذه الإجراءات على أرض الواقع.. ولكن المهم تخصيص لجان تفتيش من وزارة الداخلية لمتابعة استمرارها وضمان تطويرها وتعظيمها.. لو التزمنا بهذه المنظومة عقب أول عملية إرهابية بعد ثورة يناير ما تعرضنا لنزيف الخسائر فى الأرواح والممتلكات والتراث التاريخى الذى لا يقدر بثمن!

حافظوا على نسيج الوطن لأنه شريان الحياة لهذه الأمة.

أحمد حياتى

المرايا

زائر ليلة الميلاد

«الليلة التى قبل عيد الميلاد» هذا هو عنوان القصيدة التى كتبها الشاعرالأمريكى «كلارك موريس» عام ١٨٢٣ يصف فيها الزائر المحبب ليلة عيد الميلاد الذى تمتلئ جعبته بالهدايا والعطايا للأطفال والفقراء والمحتاجين..

وفى هذه الأيام وقد أعلنت آلة الزمن انقضاء عام وبداية عام جديد نجد ذواتنا بحاجة ماسة إلى هذا الزائر المحب الذى ارتبطت شخصيته فى الأذهان والقلوب بميلاد السيد المسيح الذى يمنحنا عطايا غير محدودة..

ولكن من عسى أن يكون هذا الزائر المحبب.. دعونا نعود بآلة الزمن إلى القرن الثالث الميلادى لنقرأ فى كتب التاريخ عن القديس نيقولاوس أو سانت كلوز أو بابا نويل (١٥مارس ٢٧٠ م - ٦ ديسمبر٣٤٦ م) الذى اشتهر بفضيلة العطاء، فكان يقوم ليلاً بتوزيع الهدايا والمؤن للفقراء ولعائلات المحتاجين دون أن تعلم هذه العائلات من هو الفاعل..

جاءت النشأة فى مدينة ميرا أو باتارا بليكيا إحدى مقاطعات آسيا الصغرى، وقد ولد بعد سنوات من صلاة والديه (أبيفانيوس و تونة) ورسم شماساً، كما كان نجيباً فى العلم. ترهب وعاش حياة النسك والفضيلة حتى رسم قساً وهو فى التاسعة عشر.

توفى والداه وهو شاب تاركين له ثروة، فقرر أن يكرس ميراثه فى أعمال الرحمة.

وحدث أن أحد رجال باتارا فقد كل أمواله حتى أنه لم يجد ما يقتات به. وكان عليه أن يزوج بناته الثلاث، إلا أنه لم يستطع ذلك بسبب فقره، فنوى الرجل البائس أن يسلمهن لأعمال الدعارة حين سمع القديس نيقولا بهذا الأمر أخذ مائة دينار وجعلها فى كيس وتحت أستارالظلام ألقاه من شباك منزل الرجل، الذى لما انتبه من نومه ووجد الكيس فرح كثيراً وزوج بهذا المال ابنته الكبرى.

ثم كرر القديس نيقولاوس (نيقولا) نفس الأمر مع الابنة الثانية. ولما جاء دور الابنة الثالثة كان الأب يسهر ليراقب ويتعرّف على شخصية هذا المحسن الكريم. ولما رأى أنه القديس نيقولاوس، خر عند قدميه وشكره كثيراً لأنه أنقذ فتياته من فقر المال وما كن يتعرضن له من الضياع. عرف أيضاً باهتمامه بالأرامل ودفاعه عن المظلومين والسجناء..

انتخب لرتبة الأسقفية على ميرا، بعد انتقاله إلى السماء، كان الكثيرون يتخذونه شفيعاً لهم، وكان المسيحيون فى ألمانيا وسويسرا وهولندا يتبادلون الهدايا باسمه فى عيد الميلاد المجيد.

عرف القديس نيقولاوس أيضاً بـ«بابا نويل» وهى من الفرنسية وتعنى «أب الميلاد»، حيث يتخيل الناس بابا نويل شيخاً حسناً ذا لحية بيضاء كالثلج ويرتدى ملابس حمراء اللون، وصاحب جسم قوى شديد، راكباً على عربة سحرية تجرها غزلان ومن خلفها الهدايا ليتم توزيعها على الأولاد أثناء هبوطه من المداخن أو دخوله من النوافذ وشقوق الأبواب.

وهذا القديس لم يتأثر به الشعر فقط بل أيضاً نجد فى عام ١٨٦٠، قام الرسام الأمريكى بإنتاج أول رسم لبابا نويل، كما نعرفه اليوم، بالاستناد إلى القصص الأوروبية حوله. واشتهرت، على أثر ذلك هذه الشخصية فى أمريكا وبعدها فى أوروبا، ثم فى سائر أقطار العالم.

هذا القديس الذى تكرمه الكنيسة وتحتفل بعيد نياحته فى العاشر من الشهر القبطى «كيهك» باعتباره شفيعاً للأطفال ماذا سيقدم هذا العام من هدايا؟ لا يقدم هذا العام عطايا مادية فحسب بل أرواح «٢٨٠ شهيداً» فى كنيسة البطرسية بالقاهرة.. يالها من هدايا عظيمة للعالم كله..

إخلاص عطاالله
ekhlas.attalla@yahoo.com

نرصد خريطة إعمار الكنائس التى دمرها الإرهاب

نادر شكرى

ترصد «وطنى» مراحل إعمار الكنائس التى دمرها الإرهاب فى ١٤ أغسطس عقب فض رابعة والنهضة التى يتم الآن الانتهاء من المرحلة الثالثة والأخيرة طبقاً لتوجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسى الانتهاء منها مع حلول عيد الميلاد ٢٠١٧ .

تتابع لجنة الأزمات التابعة للمجمع المقدس بالكنيسة الأرثوذكسية برئاسة أنبا بيمن، أسقف قوص ونقادة، جميع مراحل الأعمال وتكليف مهندسين بمتابعة جميع المنشآت.

قال الدكتور ماجد جورج، أمين عضو لجنة الأزمات بالكنيسة، إن الارهاب دمر ٦٦ موقعاً كنسياً فى ٧ محافظات يشمل ٨٤ منشأة كنسية بمعنى أن هناك موقعاً واحداً ربما يضم كنيسة ومدرسة أو مبنى خدمات.

تابع: من ٦٦ موقع تكفلت الكنيسة بترميم ٢٢ موقعاً نظراً لأضرارها البسيطة بينما قامت القوات المسلحة بتولى عمل إعمار ٣٣ موقعاً تم تقسيمهم على ثلاث مراحل ضمت الأولى ١٠ مواقع والثانية ١٠ مواقع والأخيرة ٢٤ موقعاً تم تسليم ٩٠٪ من اعمالها وجار الانتهاء من تشطيبات الـ١٠٪ بمحافظات المنيا وبنى سويف والعريش والجيزة والسويس.

● الكنائس الأرثوذكسية

قال تقرير لجنة الأزمات إن المواقع التى تم فيها إعادة إعمار الكنائس والمؤسسات المسيحية التابعة للكنيسة القبطية الأرثوذكسية موزعة على ١٣ إيبارشية، وهى كنيسة الملاك بكرداسة التى دخلت ضمن المرحلة الثالثة، ودير كرمة الرسل بأطفيح الذى دخل ضمن المرحلة الثانية، ومقر مطرانية أطفيح بالجيزة بدير كرمة الرسل الذى دخل ضمن المرحلة الثانية أيضاً، وكنيسة العذراء بالكوم الأحمر بأطفيح والتى دخلت ضمن المرحلة الثالثة، وكنيسة مارجرجس بالكوم الأحمر بالجيزة والتى دخلت ضمن المرحلة الثالثة، وكنيسة العذراء بالمنصورية بشمال الجيزة التى دخلت ضمن المرحلة الثانية، وكنيسة العذراء بكفر حكيم بأوسيم التى دخلت ضمن المرحلة الثانية.

وفى المنيا، كنيسة مارمينا ببنى مزار التى دخلت ضمن المرحلة الثالثة، ودير العذراء بدلجا والذى يضم ثلاث كنائس أثرية وشملت سكن الكاهن ومبنى الخدمات بالدير والكنيسة الأثرية التى تحمل اسم العذراء وكنيسة مارجرجس الأثرية ودخلت ضمن المرحلة الثالثة فيما دخلت كنيسة الأنبا إبرآم بمدخل الدير ضمن المرحلة الثانية، ودخلت كنيسة مارجرجس ومبنى الخدمات بقرية بلهاسة بمغاغة ضمن المرحلة الأولى.

ودخلت كنيسة الأنبا موسى الأسود ضمن المرحلة الثالثة، بينما دخلت كنيسة الأمير تادرس الشطبى ضمن المرحلة الأولى، ودخل كل من مبنى خدمات (مركز طبى) تابع لكنيسة مارمينا وجمعية الشباب المسيحيين ومدرسة الأقباط الابتدائية ضمن المرحلة الثالثة.

وفى الفيوم، كنيسة العذراء ومبنى الخدمات بوسط قرية النزلة التى دخلت ضمن المرحلة الثالثة، ومبنى الخدمات بكنيسة العذراء ومبنى الخدمات بوسط قرية النزلة اللذان دخلا ضمن المرحلة الثالثة أيضاً، وكنيسة العذراء بمركز يوسف الصديق التى دخلت ضمن المرحلة الثالثة، وكنيسة الأمير تادرس بقرية السنجا بأبشواى والتى دخلت ضمن المرحلة الأولى، وكنيسة الأمير تادرس بقرية ديسيا بالفيوم والتى دخلت ضمن المرحلة الثالثة، وكنيسة ديمانة بقرية الزربى بطامية، ومبنى الخدمات بنفس الكنيسة واللذان دخلا ضمن المرحلة الثالثة.

وفى أسيوط، دخلت كنيسة مارجرجس ضمن المرحلة الثالثة، ودخلت كنيسة ماريوحنا بأبنوب ضمن المرحلة الأولى.

أما سوهاج، فقد ضمت مطرانية سوهاج وبها كنيسة مارجرجس وكنيسة العذراء ومبنى الخدمات بأرض المطرانية وجميعهم دخلوا ضمن المرحلة الأولى. كما تم إدراج كنيسة مارجرجس بالعريش فى شمال سيناء ضمن المرحلة الثالثة.

● الكنائس الكاثوليكية

أما عن الكنائس الكاثوليكية التى دخلت ضمن خطط إعادة الإعمار، فأشار التقرير إلى أنها تضم كلاً من كنيسة ومدرسة الآباء الفرنسيسكان بالسويس، وكنيسة ومدرسة وسكن الراعى الصالح بالسويس أيضاً التى دخلت ضمن المرحلة الثالثة، وكذلك مدرسة وسكن الراهبات الفرنسيسكان ببنى سويف التى تم الانتهاء منها خلال المرحلة الأولى، وسكن الكاهن ومبنى الخدمات التابع لكنيسة مارجرجس بدلجا بالمنيا اللذان دخلا ضمن المرحلة الثالثة، ودخلت كنيسة العائلة المقدسة بالمنيا وسكن الكاهن بالكنيسة نفسها وكذلك مبنى الخدمات التابع للكنيسة ضمن المرحلة الأولى، فيما دخلت مدرسة الراعى الصالح بالمنيا ضمن المرحلة الثالثة، ودخلت مدرسة ودير راهبات القديس يوسف بالمنيا ضمن المرحلة الأولى، بينما دخلت مدرسة الراعى الصالح بالمنيا ضمن المرحلة الثالثة التى شملت إلى جانبها سكن مدرسة كنيسة العائلة المقدسة والمدرسة نفسها ومبنى الخدمات التابع لها، وكنيسة سانت تريز والقديس فرنسيس بأسيوط، بينما دخل مبنى الخدمات التابع لكنيسة سانت تريز ضمن المرحلة الثانية.

● الكنائس الإنجيلية

أوضح التقرير أن الكنائس البروتستانت التى ضمتها خطة الإعمار، هى: «الكنيسة الإنجيلية بقرية الزرابى بالفيوم»، وجمعية أصدقاء الكتاب المقدس، بالإضافة إلى كنيسة الإصلاح بأسيوط، ومكتبة دار الكتاب المقدس بأسيوط، وكنيسة «الأدفنتست» بأسيوط، والكنيسة الإنجيلية ببنى مزار، والكنيسة المعمدانية بالمنيا، والكنيسة الإنجيلية بملوى، والكنيسة الإنجيلية بالمنيا، والكنيسة الانجيلية بجاد السيد والكنيسة الإنجيلية بقرية منشأة بدين بسمالوط، والكنيسة الرسولية بقرية صنيم بمركز أبوقرقاص، ومركب الذهبية تابع للكنيسة الإنجيلية بكورنيش المنيا، ومكتبة دار الكتاب المقدس بالمنيا».

● حصاد المرحلة الثالثة

ويجرى الآن العمل للانتهاء من المرحلة الثالثة والأخيرة كالآتى:

● المنيا

يجرى العمل للانتهاء من كنيسة الأنبا موسى الأسود الذى تم هدمها وبنائها من جديد ويجرى الانتهاء من الأعمال الأخيرة.

وقال القس عادل زكى، راعى الكنيسة الإنجيلية بجاد السيد، إن جميع الكنائس الإنجيلية بالمنيا تم إعمارها ويتبقى فقط العمل الآن بالكنيسة الإنجيلية ببنى مزار.

فى قرية دلجا قال القس سلوانس، كاهن كنيسة العذراء، إن المرحلة الثالثة الآن تشمل العمل فى دير السيدة العذراء

كنيسة ماريوحنا بأسيوط بعد التخريب

تم تسليم ٩٠٪ من إجمالى ٨٤ منشأة الإعمار شمل ٣ مراحل بتكلفة ٣٠٠ مليون

الذى يضم ثلاث كنائس الأنبا إبرآم وكنيسة مارجرجس وكنيسة العذراء الأثرية ومبنى خدمات حيث يتم العمل فى التشطيبات الأخيرة وإعمار كنيسة العذراء الأثرية التى تم تدمير أجزاء كبيرة منها وشارك فريق من الآثار بالمقاولون العرب فى إعادة الإعمار ومازال العمل جارياً للانتهاء منها فى يناير الجارى، كما تم إعمار مبنى خدمات الكنيسة الكاثوليكية بالدور الأول.

● الفيوم

قال القمص ميخائيل إسترآس، وكيل مطرانية الفيوم، إن المحافظة شملت ٧ كنائس تم تدميرهم تم إعمار ٥ منهم وهم دير الأمير تادرس بقرية النزلة وكنيسة العذراء الجديدة بالنزلة وكنيسة الأمير تادرس بقرية دسيا والكنيسة الإنجيلية بقرية دار السلام ويجرى العمل فى تشطيب كنيسة الشهيدة دميانة بدار السلام وجمعية أصدقاء الكتاب المقدس بالفيوم.

● الجيزة

قال القس يوساب، الكاهن المسئول عن كنيسة الملاك بكرداسة، التى تم استهدافها ودخل العمل فيها بالمرحلة الثالثة إنه تم الانتهاء من كنيسة الأنبا إبرآم والصلاة فيها ويجرى الآن العمل فى كنيسة الملاك ميخائيل الأثرية وقاعة المناسبات ودار الخدمات.

كما دخل دير الرسل بمطرانية أطفيح وكنيسة الكوم الأحمر فى المرحلة الثالثة وأعمالهم بسيطة.

● السويس

تم الانتهاء من إعمار دير الفرنسيسكان وتدشينه فى ٨ من هذا الشهر ويجرى تشطيب كنيسة ودير الراعى الصالح وأيضاً مبنى الخدمات وسكن الراهبات وسوف يتم افتتاح الأعمال وتدشين الكنيسة يوم ٢١ يناير الجارى.

● العريش

يتم العمل الآن فى أعمال كنيسة مارجرجس بشارع الجيش بالعريش والتى إحلالها وتجديدها وتم الانتهاء من ٨٠٪ من الأعمال.

● تسليم كنيسة البطرسية

قام الجيش بالانتهاء من أعمال وترميم الكنيسة البطرسية بعد إعادتها لما كانت عليه وشملت ترميم الكنيسة البطرسية الجداريات والرسوم التى تضررت فى الحادث الإرهابى بالكنيسة سيتم ترميمها وإعادتها مرة أخرى بنفس الشكل والخامات من قبل متخصصين من إيطاليا، وتزويد الكنيسة خلال أعمال الترميم ببوابات إلكترونية وكاميرات داخل وخارج الكنيسة وعلى أسوارها.

بكره أحلى

توقع الأفضل

إحدى القوانين الأساسية إلى يعمل بها عقل الإنسان قانوناً يسمى قانون التوقعات وينص على«أن كل ما تتوقعه بثقة يصبح نبوّة ذاتية التحقيق بالنسبة لك»أى أن توقعاتك تؤثر تأثيراً قوياً وخفياً يجعل الناس تتصرف والأمور تسير على النحو الذى تتوقعه،ولذلك يكون من الضرورى جداً أن ألاحظ توقعاتى نحو الأمور، وأتحكم فيها،لأن ما تحصل عليه فى الحياة ليس ما ترغبه .إنما ما تتوقعه توقعاتك نحو نفسك أو نحو الآخرين يؤثر تأثيراً مباشراً فى أدائهم ،توقعاتك عن أدائك أو سلوكك فى الحياة نابع من مصادر خمسة رئيسية:توقعات الوالدين، ثم شريك حياتك، ثم مديرك، ثم توقعاتك لنفسك، ثم توقعات من لهم تأثير على حياتك،فكلما زاد احترامك واعجابك بشخص ما زاد تأثيره على توقعاتك بشأن نفسك،يخبرنا علماء التنمية البشرية عن طرق فعالة لكى نتوقع الأفضل دائماً، إن أطيب أمر تقوم به تجاه شخص آخر هو أن تقول له «أنا أثق فى قدراتك،أنا أعلم أنك قادر على فعل ذلك دائماً تعود أن تقول لأطفالك» أنكم الأفضل أنت أفضل «ولد أو بنت» فى العالم «لاحظ جيداً ما تتوقعه من أولادك،فى إحدى الدراسات على المساجين قال نحو٩٠٪ منهم إنهم سمعوا فى طفولتهم من والديهم عبارة تردد دائماً فى يوم من الأيام سوف ينتهى بك الأمر فى السجن، وأيضاً توقع الأفضل من فريق عملك وأصدقائك،فأن توقع الأفضل دائماً من الآخرين بكل ثقة هو أكثر سلوك تشجيعى يمكنك استخدامه الناس يحاولون دائماً ألا يخذلوك، أهم ما فى قانون التوقعات هو توقعاتك الذاتية، عن نفسك،فالقاعدة تقول أنك أنت لن يمكنك أبداً الارتقاء أعلى من مستوى توقعاتك الذاتية، لأن توقعاتك عن نفسك توضح عالمك الداخلى،وكل ما يحدث لك فى العالم الخارجى هو انعكاس مباشر لعالمك الداخلى،أن قوة توقعاتك الايجابية عن نفسك وعن الآخرين يمكنها أن تغير كل شخصيتك وكل حياتك أيضاً، هناك تمرين رائع يفيد لاستخدام قانون التوقعات لصالحك:قل لنفسك كل صباح أعتقد أن أمراً رائعاً سوف يحدث لى اليوم واجعلها عادة، تخيل نفسك أنك تعتقد طوال اليوم أن أمراً رائعاً على وشك أن يحدث لك،ستجد أن كل الأمور تتشارك معاً من أجل أن تجعلك سعيداً وناجحاً،جرب هذا التمرين لمدة ثلاثة أيام وسوف تحدث لك أمور مذهلة فى نهاية اليوم الثالث،دعونا نتبنى عبارة«توقع الأفضل،لتكون شعارنا فى هذه المرحلة التى نحتاج إليها بتفعيل التفاؤل والأمل فى حياتنا،إننا بتوقعنا للأفضل دائماً نجعل يومنا رائعاً وبنعمة ربنا بكرة أحلى.

د.ميلاد فايز موسى
مؤسس المركز الهولندى للتنمية البشرية بهولندا
HYPERLINK http://
www.miladmoussa.com
www.miladmoussa.com

فى بطولة الأمم الأفريقية لكرة القدم

المنتخب الوطنى يواجه مالى بعد غد

شعار البطولة

نورقلدس-ماجد موسى:

افتتحت أمس السبت منافسات بطولة كأس الأمم الأفريقية الحادية والثلاثين لكرة القدم، والتى تستضيفها الجابون فى الفترة من١٤يناير إلى ٥فبراير المقبل، بمشاركة ١٦منتخباً قسموا إلى ٤ مجموعات، ضمت المجموعة الأولى كل من الجابون والكاميرون وبوركينا فاسو وغينيا بيساو، المجموعة الثانية كل من الجزائر وتونس والسنغال وزيمبابوى، والمجموعة الثالثة كل من المغرب وكوت ديفوار والكونغو الديمقراطية وتوجد المجموعة الرابعة كل من مصر وغانا ومالى وأوغندا.

تقام مباريات الدور الأول بنظام الدورى من دور واحد، ويتأهل الأول والثانى من كل مجموعة إلى دور الثمانية.

تلتقى اليوم منتخبات الجزائر مع زيمبابوى وتونس مع السنغال فى المجموعة الثانية، وتلتقى غدا منتخبات كوت ديفوار مع توجو والمغرب مع جمهورية الكونغو فى المجموعة الثالثة.

ويخوض المنتخب الوطنى المصرى أولى مبارياته بعد غد الثلاثاء فى مواجهة منتخب مالى، ضم الأرجنتينى هكيتور كوبر المدير الفنى لمنتخب مصر ٢٣لاعباً هم عصام الحضرى وشريف إكرامى وأحمد الشناوى لحراسة المرمى، وكل من كريم حافظ ومحمد عبد الشافى ورامى ربيعة وأحمد حجازى وعلى جبر، وسعد سمير وأحمد فتحى وعمر جابر وأحمد المحمدى للدفاع، وإبراهيم صلاح وطارق حامد ومحمد النني وعبدالله السعيد ورمضان صبحى وعمرو وردة للوسط، ومحمد صلاح ومحمود تريزيجية ومروان محسن وأحمد حسن كوكا ومحمود عبد المنعم «كهربا» للهجوم.

ويسعى كوبر لتحقيق فوز مبكر يساعده فى معركة التأهل لدور الثمانية فى طريق استعادة أمجاد المنتخب المصرى الغائبة عن البطولة منذ سبع سنوات، منذ الطفرة التاريخية التى تحققت بالفوز بثلاث بطولات متتالية فى٢٠٠٦، ٢٠٠٨، ٢٠١٠، تلاها سنوات عجاف بسبب الأحداث المتلاحقة التى مرت بها مصر،ويخوض المنتخب المباراة الثانية السبت المقبل أمام أوغندا التى تلتقى الثلاثاء مع منتخب غانا.

تستضيف البطولة ٤مدن هى ليبرفيل، أوييم،فرانسيفيل،بورت جنتيل ويديرها ١٧حكماً منهم المصرى جهاد جريشة و٢١ حكماً مساعداً بينهم المصرى تحسين أبو السادات.

يحمل لقب البطولة منتخب كوت ديفوار بعد فوزه فى نهائى بطولة٢٠١٥ على منتخب غانا،أما الرقم القياسى لعدد مرات الفوز باللقب فهو من نصيب مصر برصيد٧مرات، يليها كل من الكاميرون وغانا برصيد ٤مرات.

كوبر .. المدير الفنى لمنتخب مصر

غداً بملبورن : افتتاح بطولة أستراليا للتنس

عريان شكرالله:

تبدأ غداً بملبورن منافسات بطولة أستراليا المفتوحة للتنس، أولى بطولات الجراند سلام الأربع الكبرى لهذا العام (أستراليا المفتوحة- رولان جاروس- ويمبلدون- أمريكا المفتوحة) التى تستمر حتى يوم ٢٩ يناير الحالى، والبالغ مجموع جوائزها ٣٧ مليون و٥٠٠ألف دولار، ويحمل اللقب كل من الألمانية أنجيليك كيربر المصنفة الأولى عالمياً والصربى نوفاك ديوكوفيتش المصنف الثانى عالمياً.

من جهة أخرى اختتمت الأسبوع الماضى بطولة قطر المفتوحة لتنس الرجال البالغ مجموع جوائزها مليون و٣٣٤ ألف دولار، وأحرز اللقب الصربى نوفاك ديوكوفيتش بعد الفوز فى المباراة النهائية على البريطانى أندى موراى المصنف الأول عالمياً ٣/٦ ، ٧/٥ ، ٤/٦ .

الفيفا يوافق على زيادة عدد فرق كأس العالم

إنجى سامى

صوت الاتحاد الدولى لكرة القدم - فيفا يوم الثلاثاء الماضى على زيادة عدد فرق كأس العالم لكرة القدم إلى ٤٨ فريقا بداية من بطولة ٢٠٢٦، بينما بطولتى ٢٠١٨ و٢٠٢٢ بنظامها الحالى الذى يضم ٣٢ فريقاً ليتجاهل المخاوف بأن يؤدى التوسع إلى انخفاض المستوى العام للبطولة وأن يجعلها كبيرة للغاية وغير عملية.

وذكر الاتحاد الدولى فى حسابه على موقع تويتر: إن مجلس الفيفا - وهى الجهة التى تتخذ القرارات - صوت بالاجماع لصالح التغيير الذى سيتم تطبيقه فى بطولة ٢٠٢٦، وسوف يتضمن النظام الجديد دوراً للمجموعات يتكون من ١٦ مجموعة تضم كل واحدة ثلاثة فرق والمزيد من التفاصيل سيعلن عنها لاحقاً.

يذكر أن أول بطولة كأس عالم فى أوروجواى عام ١٩٣٠، ضمت ١٣ فريقاً فقط و١٧ مباراة، وشارك ١٦ فريقاً اعتباراً من بطولة ١٩٣٤، وأضيفت ثمانية فرق بداية من ١٩٨٢ وثمانية أخرى فى مونديال ١٩٩٨ .

الفيفا يتوج الأفضل عالمياً فى كرة القدم لعام٢٠١٦

من اليمين رونالدو وكارلى وسيلفيا وكلاوريد وتتويج الأفضل

شيرى عبد المسيح - مينا زكريا:

فى احتفالية كبرى مساء يوم الاثنين الماضى قام الاتحاد الدولى لكرة القدم- الفيفا بتتويج الأفضل عالمياً خلال عام٢٠١٦ وحصل على جائزة أفضل لاعب البرتغالى كريستيانو رونالدو بعد إنجازاته مع نادى ريال مدريد بالفوز ببطولات دورى أبطال أوروبا وكأس السوبر الأوروبى وكأس العالم للأندية وتحقيقه مع منتخب البرتغال لقب بطولة الأمم الأوروبية،يورو٢٠١٦ لأول مرة فى تاريخ البطولة وتوجت الأمريكية كارلى لويد بجائزة أفضل لاعبة.

وتوج الإيطالى كلاوديو رانييرى المدير الفنى لفريق ليستر سيتى الإنجليزى،على جائزة أفضل مدرب فى العالم لفرق الرجال بعد أن حقق مع النادى لقب الدورى الإنجليزى لأول مرة فى تاريخ البطولة وفازت الألمانية سيلفيا ناير المدربة السابقة للمنتخب الألمانى،بجائزة أفضل مدربة لفرق للسيدات فى العالم.

وفاز فريق أتليتكو ناسيونال الكولومبى بجائزة اللعب النظيف وذلك عقب تنازله عن لقب بطولة«سوبر أمريكانا»للفريق البرازيلى شابيكوينسى الذى تعرضت طائرته للسقوط قبل خوض المباراة النهائية للمسابقة.

كما أعلن الاتحاد الدولى لكرة القدم عن التشكيل المثالى الذي يضم أفضل١١ لاعباً فى العالم لعام ٢٠١٦ كالتالى:

-حراسة المرمى:مانويل نوير«بايرن ميونيخ الألمانى»

-خط الدفاع:مارسيلو«ريال مدريد الإسبانى»وسيرجيو راموس«ريال مدريد الإ سبانى»وجيرارد بيكيه«برشلونة الإسبانى»و دانى ألفيس«يوفنتوس الإيطالى»

-خط الوسط:تونى كروس«ريال مدريد الإسبانى»ولوكا مودريتش«ريال مدريد الإسبانى»وأندريس أنييستا«برشلونة الإسبانى»

-خط الهجوم:كريستيانو رونالدو«ريال مدريد الإسبانى»ولويس سواريز « برشلونة الإسبانى»وليونيل ميسى«برشلونة الإسبانى».

كلمات مختصرة من عظة الأحد الأول من شهر طوبة (مت٢:١٣-٢٤)

توجيهات سماوية .. وتحقيقات نبوية .. وانتصارات إلهية

القمص روفائيل سامى
طامية - الفيوم

+ توجيهات سماوية:-

«وبعدما انصرفوا إذا ملاك الرب قد ظهر ليوسف فى حلم قائلاً قم وخذ الصبى وأمه واهرب إلى مصر وكن هناك حتى أقول لك لأن هيرودس مزمع أن يطلب الصبى ليهلكه. فقام وأخذ الصبى وأمه ليلاً وانصرف إلى مصر» (مت٢:١٣، ١٤). أكيد أنه نزل من السماء ولأجل ذلك السماء اهتمت أن تمهد له الطريق الذى جاء من أجله وعندما أراد عدو الخير والإنسانية أن يعطل عمل الفداء فلابد للسماء أن تجهض كل أعماله حتى ولو كانت عن طريق الملوك فكيف يقف إنسان أمام قرص الشمس ليطفئه أكيد الشمس باقية ومن ينفخ ينتهى ولا يستطيع أن يفعل شيئاً. نعم العالى عالى، والمولد ملك وهو فى بطن أمه، لهذا كان يرنم المزمور: «الرب قد ملك لبس الجلال لبس الرب القدرة ائتزر بها، أيضاً تثبتت المسكونة لا تتزعزع. كرسيك مثبتة منذ القدم منذ الأزل أنت.. شهاداتك ثابتة جداً ببيتك تليق القداسة يارب إلى طول الأيام» (مز٩٣:١-٥). لذلك كان دور جنود الملك واضحاً فى التوجيهات السماوية لخدام الملك، أى خدام التجسد، لأنه كان يجب أن يحقق كل النبوات التى سبقت تجسده ونطق بها الأنبياء عن الإله المتجسد.

+ وتحقيقات نبوية:-

« وكان هناك إلى وفاة هيرودس لكى يتم ما قيل من الرب بالنبى القائل من مصر دعوت ابنى. حينئذ لما رأى هيرودس أن المجوس سخروا به غضب جداً فأرسل وقتل جميع الصبيان الذين فى بيت لحم وفى كل تخومها من ابن سنتين فما دون بحسب الزمان الذى تحققه من المجوس. حينئذ تم ما قيل بإرميا النبى القائل: صوت سمع فى الرامة نوح وبكاء وعويل كثير. راحيل تبكي على أولادها ولا تريد أن تتعزى لأنهم ليسوا بموجودين» (مت٢:١٥-١٨). جاء من استعدت له السماء منذ آلاف السنين بالنبوات وكتب الكتاب المقدس عنه كثير من الرموز التى تؤكد تجسده ومجيئه إلى أرض مصر فلم يكن هروبه إلى أرض مصر خوفاً من هيرودس بقدر ما كان تحقيقاً لكل ما جاء عن مصر فى الأنبياء ولاسيما النبى إشعياء الذى قال:«وحى من جهة مصر هوذا الرب راكب على سحابة سريعة وقادم إلى مصر فترتجف أوثان مصر من وجهه ويذوب قلب مصر داخلها» (إش١٩:١). نعم، ارتجفت أصنام مصر وتهشمت، والدليل القاطع حتى الآن تل بسطا فى الزقازيق، فياليت مولود المذود يزور قلوبنا ليحطم أصنامها ويملك عليها.

+ وانتصارات إلهية:-

«فلما مات هيرودس إذا ملاك الرب قد ظهر فى حلم ليوسف فى مصر، قائلاً قم وخذ الصبى وأمه واذهب إلى أرض إسرائيل لأنه قد مات الذين كانوا يطلبون نفس الصبى. فقام وأخذ الصبى وأمه وجاء إلى أرض إسرائيل، ولكن لما سمع أن أرخيلاوس يملك على اليهودية عوضاً عن هيرودس أبيه خاف أن يذهب إلى هناك وإذ أوحى إليه فى حلم انصرف إلى نواحى الجليل. وأتى وسكن فى مدينة يقال لها ناصرة لكى يتم ما قيل بالأنبياء إنه سيدعى ناصرياً» (مت٢:١٩-٢٣). كان ميلاد المخلص مصالحة بين السماء والأرض وانتصاراً للخير على الشر وللنور على الظلمة، فالذى أراد أن يتخلص من المولود ملك اليهود تخلصت السماء منه، وقال عنه الكتاب مات هيرودس، فالقوى لابد أن يعلم أن فى السماء من هو أقوى منه، فلا تنس عزيزى أنك مهما كانت قوتك فأنت راحل لأنك ضعيف أمام القوة الإلهية، فالنصرة على هيرودس الملك تعنى الانتصار على كل قوات الشر ونقول مع الرسول: «سبحوا الرب يا جميع الأمم وامدحوه يا جميع الشعوب» (رو١٥:١١). وإلى اللقاء مع صوت مرفوع.. ودرس لجموع.. ونعمة من ينبوع..

Elkomos_rofaeel_samy@hotmail.com

الفنون الكتابية - بقية مقال قداسة البابا تواضروس الثانى المنشور ص٢

(٣:١-٣) «فى الليل على فراشى طلبت من تحبه نفسى. طلبته فما وجدته.

إنى أقوم وأطوف فى المدينة، فى الأسواق وفى الشوارع، أطلب من تحبه نفسى. طلبته فما وجدته.

وجدنى الحس الطائف فى المدينة، فقلت: أرأيتم من تحبه نفسى؟»

(٣:١-٣) «ليلة بعد ليلة، أستلقى على فراشى وأحلم بمن أحبه، أفتش عنه ولا أقدر أن أجده. ذهبت أبحث فى المدينة عبر الشوارع والأزقة، أبحث عمن أحبه بحثت ولم أجده. ذهبت أبحث فى المدينة عبر الشوارع والأزقة، أبحث عمن أحبه بحثت ولم أجده. والحرس الطائف فى المدينة رآنى: فسألتهم: ألم تجدوا حبيبى؟!».

** فى هذا الجزء اتجاهان:

* الاتجاه الأول: حديث الكنيسة الجامعة إذ طلبت الكنيسة مسيحها عبر ثلاثة أيام ولم تجده إلا فى اليوم الأخير، وهذه هى أيام الصليب والدفن.

* فى الليل على فراشى: يوم الصليب الأول حيث الظلمة التى غطت الأرض وتحول النهار إلى ليل.

* فى الأسواق والشوارع: إشارة إلى حال التلاميذ فى العلية بعددفن المسيح حيث تحول وقتهم كله إلى ظلم فى الفكر.

* أمام الحراس: عندالقبر الفارغ حيث مريم المجدلية (نائبة عن الكنيسة الحزينة) التى كانت تبحث عن المسيح بدموع متسائلة: من يدحرج لنا الحجر؟! أى الكنيسة التى تبحث عن المسيح.

* الاتجاه الثانى: حديث النفس البشرية أى النفس التى تطلبه بثلاثة طرق ولكنها لا تجده إلا فى الطريق الأخير:

* فى الليل على فراشى: بالمجهود الذاتى حيث التراخى والفتور وغياب الجهاد الروحى. «تعبنا الليل كله ولم نأخذ شيئاً» (لو٥:٥).

* أطوف فى المدينة فى الأسواق والشوارع: لا يمكن أن نجد المسيح فى الضوضاء أو كتب الفلاسفة أو فى الطبيعة، بل نجده فى أعماقنا وداخلنا. بدون عون الله لا يمكن أن تجتذب إليه.

* أمام الحراس: أى خدام الكلمة الإلهية الذين يسندون النفس لكنهم لا يقدرون أن يدخلوا بها إليه إلا بعمله هو.

* إن عملية الاتصال بالله عملية شخصية بالدرجة الأولى، وخدام الكلمة هم للإرشاد والشرح والنصح.

(٤:٣) «فما جاوزتهم إلا قليلاً حتى وجدت من تحبه نفسى. فأمسكته ولم أرخه، حتى أدخلته بيت أمى وحجرة من حبلت بى».

(٤:٣) «وبمجرد أن تركتهم وجدته.. وجدته، فأمسكته ولم أرخه حتى أدخلته بيت أمى، وحجرة من حبلت بى».

* أمسكته: أى استمرت فى علاقتها معه.

* لم أرخه: لم أعد إلى التراخى.

* بيت أمى: أى الكنيسة.

* يجب أن تكون علاقتى بالمسيح قانونية فلا توجد علاقة شرعية مع المسيح خارج الكنيسة ويقول القديس كبريانوس: «كل شئ نجده خارج الكنيسة إلا الخلاص».

* حجرة من حبلت بى: أى المعمودية.

(٥:٣) «أحلفكن يا بنات أورشليم بالظباء وبأيائل الحقل، ألا تيقظن ولا تنبهن الحبيب حتى يشاء».

(٥:٣) «أوعدونى يا بنات أورشليم، بحق الظباء وبأيائل الحقل، ألا تزعجوا أو تقطعوا حبنا».

* بنات أورشليم: المقربات إليها تطلب منهن أن يتركوها مع عريسها فى حياة السكون والصلاة الخفية فإنها تود ألا يشغلها شئ عن بقائها فى أحضان هذا العريس الواهب الحياة، وقد يكون رمزاً لأنبياء العهد القديم لكى يتركن العريس حتى يقوم متى يشاء (فى اليوم الثالث).

دير
الأمير تاوضروس المشرقى
الصوامعة شرق أخميم
الأنبا بسادة
أسقف أخميم وساقلتة
والشمامسة والخدام
يهنئون من القلب
قداسة البابا المعظم
الأنبا تواضروس الثانى
ويحتفل الدير بعيد استشهاد شفيعه
الأمير تاوضروس المشرقى
عشية الخميس ٢٠١٧/١/١٩
والجميع مدعوون لنوال البركة
أمين الدير
الراهب القس أرسانيوس الأخيمى

فرح العمر
أسرتك وأصدقاؤك
www.wataninet.com
عن طريق وطنى نت يشاركونك بالتعليقات فى مناسبتك السعيدة. خدمة جديدة تتميز بالصور والفيديو للأفراح وأعياد الميلاد والعماد وحفلات التخرج وغيرها.
يقدم الموقع الخدمة بمبلغ ٥٠ جنيهاً فى الشهر
للاستعلام إرسل إيميل على :
newssitew@gmail.com
سيصلك الرد فوراً

اعلانات مبوبة
إيجار حديث بأسيوط
شقة كاملة التشطيب
أمام عصير التركى سكنى وإدارى
٩٠م - ٣ غرف وصالة
٠١٢٠٥٨٧٦٤٠٠

٥٠ عظة نادرة للمتنيح
القمص عبد المسيح ثاوفيلس النخيلى
على ٢ C.D بمكتبة كيرلو بشبرا
٧ شارع الدكتور محمد توفيق
أمام مبنى حى شبرا
ت: ٢٤٣١٤٥٣٦

بطريركية الأقباط الأرثوذكس
معهد الدراسات القبطية
مركز البابا شنودة للغات
بنعمة ربنا الدورة رقم (٧٣)
تحت رعاية وبمباركة قداسة البابا تواضروس الثانى
يسر مركز البابا شنودة للغات أن يعلن أن باب التقديم
لدورته الجديدة رقم (٧٣)
مفتوح حتى يوم الاثنين ٢٣ يناير ٢٠١٧ فى اللغات الآتية:
• الإنجليزية • الفرنسية • الألمانية • الإيطالية • الإسبانية • القبطية
• اليونانية (العهد الجديد) • اليونانية الحديثة • العبرية
كما يقدم دورات متخصصة فى:
• الترجمة الإنجليزية • المحادثة باللغة الإنجليزية
• الإعداد لامتحان TOEFL • الإعداد لامتحان IELTS
التقديم مفتوح لملء استمارة الالتحاق وتقديم الأوراق
بسكرتارية المركز بالدور الثانى فوق مسرح الأنبا رويس
للاستفسار:
يومياً من الساعة ٤ إلى ٨ مساءً ماعدا يومى السبت والأحد
ت: ٢٤٨٨٢٥٦٨ - ٢٦٨٢٤٩٦٢

د. أمجد خيرى كامل
أخصائى الطب النفسى والمخ والاعصاب
مدرس العلوم السلوكية بمركز التعليم المستمر للكبار بالجامعة الامريكية
مستشار هيئة كاريتاس للتأهيل النفسى والاجتماعى والإدمان

الاكتئاب ليس ضعفاً فى الإيمان وليس غضباً أو عقاباً من الله على الإنسان بسبب خطاياه - إطلاقاً. الله محب البشر وليس كارهاً لهم متربصاً بهم
الأعراض الاكتئابية تصيب أكثر من ٥٠٪ من الشعب بسبب ضغوط الحياة المتزايدة والمتراكمة وفيها ينعزل المريض تدريجياً عن المجتمع ويفقد شهيته للحياة وقد يرغب فى الموت أحياناً وتحتاج إلى علاج فى صورة جلسات تدعيمية إرشادية أو معرفية سلوكية وقد يحتاج فى بادئ الأمر إلى عقاقير طبية رخيصة جداً «مضادات الاكتئاب» لمساعدة المريض على الخروج من قوقعته وانحساره داخل نفسه والعودة للحب والعمل والتكيف مع المجتمع.
مصر الجديدة ٦٠ش الخليفة المأمون كوين سنتر روكسى
شبرا ٢٥٠ش الترعة البولاقية خلوصى مدخل ممر الراعى الصالح
ت: ٠١٠٠١٥٨٢٦٨٦ - ٢٤٣٢٠٠٥٦

شفاف

عودة السياحة

لماذا لا توجد إشارات واضحة على عودة السياحة إلى سابق عهدها من الانتعاش والرواج؟ خبراء السياحة وملاك المنتجعات السياحية يرجعون ذلك إلى عدم تواصل مسئولى وزارة السياحة مع منظمى الأفواج السياحية بالقدر الكافى. ويقول البعض: لماذا لا نشهد سفر وزير السياحة إلى لندن لمقابلة وزير النقل البريطانى الذى يتوقف عليه رفع الحظر عن سفر السياح البريطانيين إلى مصر، والمعروف أن نصف مليون سائح بريطانى تضرروا العام الماضى من إلغاء رحلاتهم إلى شرم الشيخ.

حتى روسيا ماتزال تتردد فى إطلاق السياح الروس إلى شرم الشيخ، على الرغم من وفاء المطارات المصرية بكامل الإجراءات الأمنية وفق المعايير الدولية المعمول بها فى مطارات العالم، وعلى الرغم من اعتراف المسئولين الروس وأخرهم نائب وزير النقل الروسى فاليرى أوكولوف بأن مصر نفذت جميع التوصيات المقدمة من قبل الخبراء الروس خلال تفقدهم المطارات فى القاهرة وشرم الشيخ وباقى المطارات المصرية.

لكن تجدر الإشارة إلى أن وزير النقل البريطانى كريس جرايلينج كان قد صرح فى المؤتمر السنوى الأخير لرابطة مشغلى المطارات أن هناك أمراً باقياً بالنسبة للمطارات المصرية قيد المراجعة ومن ثم لم نستأنف نحن أو الروس الرحلات إلى شرم الشيخ.

على الجانب الآخر هناك مؤشرات مشجعة حيث نشرت وزارة الخارجية الأمريكية مؤخراً خريطة صنفت فيها الدول الآمنة للسفر والسياحة وجاءت مصر فى خانة الدول الأكثر أمناً والمستعدة لاستقبال الرعايا الأمريكيين لقضاء إجازاتهم.

كما نشرت صحيفة إندبندنت البريطانية الخريطة التى تم تحديد مصر فيها باللون الأخضر الجاذب للسياح وسط محيط واسع من اللون الأحمر الطارد للسياح فى أفريقيا وآسيا..

عقب قرار وزارة الخارجية الأمريكية أعلن وزير السياحة عن تفاؤله بالقرار وضرورة استخدام التصنيف فى الإعلام الدولى خاصة وأن القرار يحسن كثيراً من الصورة الذهنية للمقصد السياحى المصرى.

النتيجة النهائية أن الآمال باتت معقودة على قرب انتعاش السياحة التى بدأت بوادرها فى الرحلات التى عادت تهبط لمقاصد السياحة فى مصر منذ أسابيع قليلة.

وأخيراً جاء تفجير الكنيسة البطرسية مع الإرهاب فى الأردن لتطلق الخارجية الأمريكية تحذيراً لمواطنيها من السفر إلى مصر والأردن خوفاً من تهديدات الجماعات المتطرفة.. فهل انقطع الأمل فى عودة السياحة أم أن الأمل باق؟

نبيل عدلى
nabil_admet@yahoo.com

ماذا يحدث فى مترو الأنفاق؟

المرحلة الرابعة من المترو «١٥» محطة

زيادة أسعار التذاكر على مائدة مجلس الوزراء

تحقيق: **كلير صدقى**

مترو أنفاق القاهرة أول خط مترو يتم تسييره فى مصر والشرق الأوسط وقارة أفريقيا وأهم وسيلة مواصلات فى القاهرة،وكانت هناك مطالبة بزيادة أسعار تذكرة المترو حيث أن تكلفة التذكرة الورقية الممغنطة عالية وحالياً تعرض هيئة المترو الأمر على مجلس الوزراء بحيث لاتشكل الزيادة عبئاً كبيراً على المواطن المصرى ،كما كانت هناك شكاوى من زيادة أعطال المترو فى الآونة الأخيرة فى ظل تساؤلات حول صيانة المترو وغياب الرقابة على المحطات وعدم تواجد شرطة المترو خاصة أمام عربات السيدات وانتشار الباعة الجائلين بصورة عشوائية توجهنا بكل هذه التساؤلات للمسئولين وكان لنا حديث حول المرحلة الأولى من الخط الرابع للمترو ماذا يتم فيها الآن....

فى البداية يقول د.جلال سعيد وزير النقل: تمتد المرحلة الرابعة من الخط الثالث لمترو الأنفاق (شارع الأهرام بمصر الجديدة- مطار القاهرة)بطول ١٨,١٧ كم بعدد ١٥محطة.

وتمتد المرحلة الرابعة من محطة هارون الرشيد بمصر الجديدة فى مسار أفقى حتى محطة النزهة ثم فى مسار علوى حتى محطة السلام(المستشار عدلى منصور).

وإيمانا من وزارة النقل بأهمية الحفاظ على الرقعة الزراعية وعدم نزع ملكية أراض زراعية تم استبدال منطقة الورشة للخط الثالث لتكون بشرق القاهرة عند نهاية المرحلة الرابعة واستبدالها بأرض مصنع ١٨٠الحربى الصحراوية بدلاً من الأرضى الزراعية بمنطقة غرب الطريق الدائرى بجوار روض الفرج وتم بذلك توفير حوالى١١٥فداناً من الأراضى الزراعية على أن يتم إنشاء محطة تبادلية لوسائل النقل المختلفة مع خط المترو بشرق القاهرة لخدمة المدن الجديدة (العاشر من رمضان-الشروق -العبور) ومن المنتظر افتتاح المرحلة الرابعة بالخط الثالث للمترو فى منتصف ٢٠١٨.

أكد الوزير أن اختصار المدة الزمنية لتنفيذ هذه المرحلة يعتبر أولوية قصوى للوزارة التى تحرص على تنفيذ المشروعات التنموية التى تخدم المواطن المصرى مضيفاً أن خطوط مترو الأنفاق بالقاهرة الكبرى بعد استكمالها من المستهدف أن تستوعب مايقرب من٩ ملايين راكب يومياً بما يساهم فى الحد من الاختناقات المرورية بالعاصمة.

وأضاف وزير النقل أن الوزارة تقوم حالياً ولأول مرة بالعمل فى عدة مراحل على التوازى من الخط الثالث لمترو الأنفاق وهو الجزء الأول من المرحلة الرابعة من الخط الثالث(بدأ العمل فى يوليو٢٠١٥ ومن المقرر إنهاء التنفيذ فى منتصف ٢٠١٨ بطول ٥,١٥ كم ويشتمل على عدد(٥)محطات نفقية هى«هارون-ميدان هليوبوليس-ألف مسكن-نادى الشمس-النزهة» وتبلغ تكلفة الإنشاء والتجهيزات دون الوحدات المتحركة ٤,٣٤٥مليار جنيه مصرى.

وأضاف اللواء/طارق جمال الدين رئيس الهيئة القومية للأنفاق أن الجزء الثانى من المرحلة الرابعة من الخط الثالث أعلى شارع جسر السويس من محطة هشام بركات وصولا إلى الطريق الدائرى(محطة عدلى منصور) «بطول ٦,٣٧كيلو متر بتكلفة ٥,٩مليار جنيه» ومن المقرر إنهاء التنفيذ فى منتصف ٢٠١٨.

وسوف يبدأ العمل فى المرحلة الثالثة من الخط الثالث للمترو(العتبة -الكيت كات -إمبابة -الدقى-العجوزة-بولاق الدكرور-جامعة القاهرة) بطول ١٧,٧كيلو متر بتكلفة ٢مليار جنيه ومن المقرر إنهاء التنفيذ فى سبتمبر ٢٠٢٠.

يقول أحمد عبد الهادى المتحدث الرسمى باسم مترو الأنفاق إنه فى الأونة الأخيرة تترد شائعات بزيادة تذكرة المترو فى كل المواقع الإلكترونية ولكن منذ عام٢٠٠٦ سعر التذكرة ثابت فى ظل ارتفاع الأسعار خاصة الكهرباء وزيادة حجم العمالة والموظفين بالمترو الذى وصل إلى ثمانية آلاف موظف فى ظل ارتفاع قطع الغيار ويتردد على ركوب المترو يومياً ٣ملايين راكب نصفهم طلاب ونصفهم موظفون.

لم تزد التذكرة ولم يأت أى قرار للزيادة ومنذ خمس سنوات هناك نية للزيادة بناء على طلب مقدم من إدارة المترو وسوف يقوم مجلس الوزراء بعرضها المقترح على رئاسة الجمهورية حتى يتم البت فيه وفقاً لقرار سيادى لا دخل للشركة به.

يكمل المتحدث الرسمى بأنه فى ظل ارتفاع الأسعار يخسر مترو الأنفاق شهرياً من٢٠إلى٢٥ مليون جنيه شهرياً ورصيد شركة مترو الأنفاق فى البنوك صفر.

الجدير بالذكر أن العمر الافتراضى للماكينات انتهى والمسمى الصحيح لها بوابات وتعمل منذ ثلاثين سنة رغم أن عمرها انتهى وتمت صيانتها أكثر من مرة حتى تهالكت تماماً والقطع الغيار الحالية حتى نفد إنتاج النوعية من البوابات بمصانعها وأنتجت معدات أخرى.

ولذلك نود تغيير البوابات وهناك نظام التذكرة والكروت بنظام المحفظة الذكية.

وتعاقدنا مع إحدى الشركات الفرنسية لعمل بوابات لجميع الخطوط بدءاً من شهر يناير كما قمنا بتغيير ٦٠٠بوابة،تعمل بالكارت الذكى ومحطات المترو مراقبة بكاميرات المراقبة والتفتيش بأجهزة الأكس راى بكل المحطات.

وفى الفترة المقبلة هناك٨٥٠بوابة تعمل بنظامين فى نفس الوقت سواء نظام الكارت الذكى أو نظام التذكرة.

وهناك قضية الباعة الجائلين وتحتاج لحل جذرى من خلال تغيير اللائحة الداخلية والمتعلقة بقيمة الغرامة،بالإضافة لرفع حجم العقوبة إلى مصادرة البضائع للمال العام حتى نسيطر على الموقف وتقدمت بطلب إلى رئيس المترو وشرطة المترو لأن الباعة الجائلين والمتسولين من اختصاص شرطة النقل والمواصلات لسرعة التغيير حتى يتم حصر القضية ومن خلال حملات مفاجئة يومياً ونناشد الركاب فى الإذاعة الداخلية ألا تشترى من متجول ولا تتعاطف مع متسول.

ويسير سيناريو التسول على شكل مواطن أشترى بضاعة ودفع تذكرة ودخل مثله مثل أى مواطن يركب المترو ونتعرض لهجوم من الركاب مدعين أنهم محتاجون ويقولون سيبوهم فى حالهم يسترزقوا!

اللهو ببوابات التذاكر!!

٢٠١٦.. عام التخبط والأمل !

تحقيق: **إيرينى سعيد**

مع كثرة هموم وآلام الحياة، هناك آمال بأن يكون الغد أفضل من الأمس، و ننتظر أن يكون ٢٠١٧ أفضل من عام ٢٠١٦ المنصرم وحفل العام بقرارات الإصلاح الاقتصادى والتى لمست المواطن فى أبسط احتياجاته اليومية، مروراً ببعض القضايا السياسية التى أزعجته أيضاً وحتى العمليات الإرهابية وآخرها تفجير البطرسية المفجع، لم يتوقف الأمر على ذلك، بل شمل مناوشات عدة عاشتها مصر مع بعض الدول مثل إيطاليا نتيجة لاختفاء الباحث الإيطالى «ريجينى» وأخرى مع روسيا بسبب سقوط إحدى الطائرات وكلها أمور جعلت مصر تحاول من وقت لآخر ترميم العلاقات مع هذه الدول وغيرها.

وهناك بعض القضايا السياسية والتى أثارت الرأى العام بشكل واضح فى مقدمتها قضيتى تيران وصنافير.

كذلك أزمة أسعار السلع الأساسية والمتطلبات اليومية، والأهم أسعار الدواء بما يمثل الضعفين، نتيجة لقرارات الإصلاح الاقتصادى الأخيرة، وانخفاض قيمة الجنيه أمام الدولار بشكل ملحوظ، للإنصاف لم يكن ٢٠١٦ هو عام آلام ، إنما اشتمل أيضاً على كم هائل من العمل والإنجازات سواء على مستوى الدولة وأجهزته التنفيذية، أو حتى على مستوى الأفراد، وإن كانت النتائج لم ترق إلى المستوى الأداء المطلوب، وخاصة من قبل بعض المؤسسات بالجهاز التنفيذى ومجلس الوزراء، لكن وجدت بعض النجاحات.

فهناك الإنجازات كمشروع تنمية محور قناة السويس، والذى يعد امتداداً لمشروع حفر القناة وأنفاقها، إلى جانب تنمية ١,٥ مليون فدان والذى يستهدف زيادة الرقعة الزراعية، بالإضافة إلى جاءت النتائج طيبة بحصول مصر على مقعد غير دائم بمجلس الأمن إلى جانب ترأسها لجنة مكافحة الإرهاب به وجمعت مصر بين عضوية مجلس السلم والأمن الأفريقى ورئاسة لجنة رؤساء الدول والحكومات الأفريقية المعنية بتغيير المناخ.

الأفضل والأصعب

أشار دكتور .محمد كمال أستاذ العلوم السياسية إلى أن الجانب السياسى لم يشهد أية قضايا واضحة شغلت الرأى العام وإثارته، وإن كانت قضية تيران وصنافير تمكنت من ذلك بعض الشئ وقرارات الإصلاح الاقتصادى والتى لمس تداعياتها المواطن بشكل واضح كان لها أكبر الأثر، وربما أقواها، واختتم مؤكداً على ضعف الإنجازات السياسية خلال عام ٢٠١٦ ولاسيما على المستوى الداخلى.

تغيير الحكومة

نوه د.مختار الغباشى نائب رئيس المركز العربى للدراسات السياسية والاستراتيجية أن الحكومة فشلت تماماً فى إرضاء المواطن، بل على العكس فعلت ما تسبب فى أوجاعه، ولم تتخذ أية إجراءات مرضية لصالحه، ولاسيما فيما يخص الصحة والتعليم.

عن إيجابيات أفضل فى العام القادم ٢٠١٧، نوه الغباشى بقوله لكى نعاصر نجاحات سياسية حقيقية، فلابد أولاً من تغيير الحكومة، وأن يتم اختيار حكومة جديدة تملك رغبة سياسية حقيقية، والأهم عاملى الكفاءة والخبرة، ووقتها سنلمس الإنجازات.

اختتم حديثه مشيداً بالعلاقات الدبلوماسية والتى تبنتها مصر مع العديد من دول، ولاسيما غرب البحر المتوسط.

نخبة سياسية

فى حين أشار طارق زيدان إلى قضية تيران وصنافير كونها من أكثر القرارات السياسية والتى استفزت المصريين، وكيف صنعت انقساما واضحا بين صفوفهم، منوهاً إلى حكم المحكمة الإدراية العليا والتى قضت بمصريتهم، فتعد من أكثر القضايا التى صنعت أزمات مصرية حقيقية.

على الجانب الاقتصادى يشير زيدان إلى تعويم الجنيه، وما أحدثه من عواقب وخيمة بقوله كان على الحكومة تأمين نفسها أولاً وزيادة احتياطيها النقدى قبل الإقبال على مثل هذه القرارات، فبدلاً من التعويم كانت اتجهت إلى تغذية استثمارات قناة السويس، بحث تنمية الصادرات، وغيرها من موارد إدرار النقد الأجنبى.

وعن الحلول قال زيدان لابد من استعانة الرئيس بالنخبة من السياسيين، وأن يدخل الحل السياسى بالتوازى مع الحلول الاقتصادية، والأهم من أجل احتواء المصريين هو توزيع الأعباء وأن يتحمل الأغنياء الشريحة الأكبر وليس البسطاء، أما التقشف الحكومى فأمر مفرغ منه!!

مصالحات إخوانية

أما د.خالد رفعت رئيس مركز طيبة للدراسات السياسية والاستراتيجية امتدح بعض المسئولين بقوله لدى الحكومة العديد من الجوانب الإيجابية فئمة وزارات الخارجية، والعدل، والكهرباء، وجميعها حققت إنجازات فى مجالاتها.

تابع رفعت أخفقت المجموعة الاقتصادية فى حل أزمة المصانع والمغلقة وإعادة تشغيلها.

جرشكل

عدوى اضطهاد المسيحيين تنتقل لآسيا

خرجت علينا منظمة «الأبواب المفتوحة» الإنجيلية بأمريكا بتقريرها عن الحريات الدينية واضطهاد المسيحيين فى ٥٠ دولة فى العالم، فتتفتح الأعين على عدة نقاط من المهم طرحها لاكتشاف الحالة بعيداً عن التهوين أو التهويل.

أولاً: تؤكد «الأبواب المفتوحة» أن ٢٠٠ مليون مسيحى من كاثوليك وبروتستانت وأرثوذكس يعانون الاضطهاد فى خمسين دولة فى العالم هى نطاق بحث المنظمة منذ عام ١٩٩٧.

ثانياً: رغم تزايد أعداد المضطهدين من المسيحيين خصوصاً فى قارة آسيا، التى باتت متشابهة لمنطقة الشرق الأوسط، إلا أن هناك تراجعا فى أعداد القتلى، ففى عام ٢٠١٦ قتل ١١٧٣ شخصاً مقابل ٧١٠٠ شخص فى عام ٢٠١٥، هذا التراجع الملحوظ بعد سنوات من الاتجاه التصاعدى «١٢٠١ قتيل فى ٢٠١٢، و٢١٢٣ قتيلاً فى ٢٠١٣، و٤٣٤٤ قتيلاً فى ٢٠١٤» أرجعته المنظمة إلى انحسار نفوذ المجموعات المتطرفة «مثل حركة بوكو حرام وتنظيم الدولة الإسلامية» أو لفرار المسيحيين فى تلك المناطق، وهنا يبدو أن المنظمة تناقض تقريرها، فكيف يتنامى الاضطهاد بينما تنحسر أعداد القتلى وتنحسر الحركات المتطرفة؟ إلا إذا كان المقصود بذلك أن اضطهاد المسيحيين فى هذه الدول بات ثقافة شعبية بين المواطنين من أديان وقوميات وعقائد أخرى، وهذا أمر لا يمكن – عملياً – حصره فى تقرير.

ثالثاً: كوريا الشمالية منذ ١٦ عاماً، تتصدر «مؤشر الاضطهاد العالمى للمسيحيين»، كما أن الوضع فى آسيا، يشير إلى تصاعد النزعة القومية الهندوسية أو البوذية ما يعنى استهداف الأقليات، وخصوصاً المسيحيين، وتحل الهند فى المرتبة ١٥ فهناك ٣٩ مليوناً من أصل ٦٤ مليون مسيحى فى الهند يعانون من الاضطهاد الشديد، «ضرب الكهنة وحرق الكنائس ومضايقة المعتنقين الجدد وغيرها»، وفى فيتنام أيضاً، وهو ما يدعو للتحليل، فالتطرف الإسلامى المتمثل فى «داعش» و«بوكو حرام» وغيرها من الحركات الإسلامية المتطرفة ليس هو المسئول الأوحد عن اضطهاد المسيحيين فى العالم، بل أن قوميات آسيا مختلفة دخلت على الخط فى اضطهاد المسيحيين، لكن لماذا المسيحيون دون غيرهم؟ ففى كوريا الشمالية يقيم ٣٠٠ ألف مسيحى يخفون معتقداتهم الدينية، وفى إريتريا يتم «حبس المسيحيين داخل مستوعبات معدنية» حتى ينبذوا دينهم، وفى الهند يتم استخدام الهندوسية رابطا لتوحيد الأمة على حساب الديانات الأخرى».

رابعاً: تأتى الدول الثمانى «العراق وإريتريا وأفغانستان وسوريا وباكستان والصومال والسودان وإيران «ضمن فئة «الحد الأقصى من لاضطهاد». هذا يعنى أن الاضطهاد يتنامى فى البلدان التى تسودها الفوضى، وتواجد المتشددين الإسلاميين، والتقاتل على السلطة، وفى البلاد الفقيرة علماً ومالاً، وطبقاً لما يريد التقرير إثباته فإن الاستقرار السياسى والاقتصادى يسهم فى تقليص الاضطهاد، أعتقد أن تقرير الأبواب المفتوحة أغفل عوامل عديدة فى الدول محل التصنيف أهمها عامل الثقافة وهو العامل التراكمى الوحيد الذى ربما يقلص أعداد المقتولين لحين تحول الثقافة إلى حركة إرهابية، ويدفع المضطهدين للفرار خارج دوائر الثقافة الرثة وترسانة القوانين المنحازة.

حنان فكرى
hanan.fkry@yahoo.com

إحنا معاك... تقديم: مادلين نادر

اتصلوا بنا أيام الاثنين والأربعاء والجمعة من الثالثة إلى الخامسة مساء على تليفون ٠١٠٦٠٥٨١٠٣
أو عبر البريد الإلكترونى
madlennader@yahoo.com

كيف نشارك أبناءنا من ذوى الإعاقات الشديدة الاحتفال بالأعياد

نحتفل خلال الفترة الحالية بأعياد الميلاد والغطاس و فترات إجازات نصف العام، ولكن كثيراً من الأسر ممن لديهم أبناء من ذوى الإعاقات الشديدة أو مزدوجى الإعاقة لا يعلمون كيف يشاركون أبناءهم الاحتفال بالأعياد بشكل إيجابى ومفرح بالنسبة لهم ولأبنائهم دون أن يتعرضوا للمتاعب والمشكلات التى قد تعترضهم فى هذا الشأن.

أميمة الحديدى مسئولة إدارة القدرات بمركز سيتى بالظاهر لذوى الإعاقة أكدت على أنه بداية يجب الاهتمام بالقيام بالتنزه مع أبنائنا من ذوى الإعاقات الشديدة فى الأعياد والمناسبات المختلفة لأنهم فى احتياج شديد للترويح بدرجة قد تفوق أقرانهم، لكن قبل أن نخطط للتنزه معهم علينا أن نفكر أولاً إلى أين نذهب، ونختار الأماكن الأقل ازدحاماً، والتى توفر إتاحة داخلها وبها مرافق وخدمات يمكن لذوى الإعاقة استخدامها. ويمكننا أيضاً أن نشارك أبناءنا فى التخطيط للنزهة، وتحضير ما نحتاجه للخروج حسب المكان الذى سنذهب إليه.

كما أوضحت الحديدى أنه إذا كان هناك صعوبة فى الخروج من المنزل مع أبنائنا من ذوى الإعاقة تبعاً لظروف إعاقتهم، خاصة فى أيام الأعياد والإجازات الرسمية الأكثر ازدحاماً، فعلينا أن نستعيض ذلك بتحويل المنزل إلى مكان مريح و ترفيهى.

ولهذا شروط، أولها أن نقوم ببعض الاستعدادات و تجهيز بعض الأنشطة، أو بعض الألعاب الحركية البسيطة التى تتطلب حركة و مجهود أقل، و يمكن أن تنفذ داخل المنزل، هناك اقتراح آخر بأن يشاركونا فى الأنشطة والأعمال داخل البيت مثل إعداد الطعام أو وضع الزينة... إلخ..

أكدت الحديدى على أن ذوى الإعاقات الشديدة يشعرون بالعيد أكثر من الآخرين، لأن أبناءنا الذين لا يعانون من مثل هذه الإعاقات يستطيعون شغل أوقات فراغهم بأنفسهم أكثر، وبالتالى هم يشعرون بالوقت أكثر من أى شخص آخر.. فاليوم لديهم طويل.. وليس لديهم ما يملأ فراغهم.. لذلك فهم ينتظرون الأعياد والمناسبات المختلفة بشغف وعلينا أن نتعلم كيف نشاركهم الاحتفال بشكل إيجابى.

معلومة تهمك:

جامعة حلوان تعفى الطلاب ذوى الإعاقة من المصروفات الدراسية

قرر مجلس جامعة حلوان برئاسة الدكتور ماجد نجم القائم بأعمال رئيس الجامعة، إعفاء الطلاب ذوى الإعاقة من المصروفات الدراسية، حيث أن مجلس الجامعة وافق على الطلب المقدم من مركز التميز للأفراد ذوى الإعاقة بالجامعة، بشأن إعفاء الطلاب ذوى الإعاقة من المصروفات الدراسية، بالإضافة إلى الموافقة على تطبيق نظام امتحان خاص للطلاب الذين لديهم نسبة من الإعاقة الذهنية «طلاب الدمج التعليمى» ويتكون هذا الامتحان من ٣ أسئلة بما يتناسب مع الإعاقة التى يعانى منها هؤلاء الطلاب.

التعليم تلغى ختم الدمج للطلاب ذوى الاعاقة بالشهادات

تحت عنوان «أولياء أمور ضد ختم الشهادات بالمدارس الدامجة» نشرنا فى باب إحنا معاك استغاثة بعض أولياء الأمور للطلاب ذوى الإعاقة من كتابة إعاقات أبنائهم على الشهادات الدراسية التى يحصلون عليها داخل المدارس الدامجة، و قد قرر مؤخراً الدكتور الهلالى الشربينى وزير التربية والتعليم والتعليم الفنى فى مطلع شهر يناير الجارى، إلغاء ختام الدمج للطلاب ذوى الإعاقة، وإلغاء تحديد نوع الإعاقة بالشهادات المطية الابتدائية، والإعدادية، والشهادات العامة «الثانوية العامة».

وأكدت الوزارة على أنه تم تعديل المادة (٨) من القرار الوزارى (٤٢) لسنة ٢٠١٥، فى ضوء المادة (٨١) من الدستور المصرى والتى تنص على أن تلتزم الدولة بضمان حقوق الأشخاص ذوى الإعاقة، ودمجهم مع غيرهم من المواطنين، إعمالاً لمبادئ المساواة والعدالة وتكافؤ الفرص، ووجه الهلالى، بأن يكتب على متن الشهادة بنظام الدمج التعليمى، ويختم بخاتم الكنترولات، لحين انتهاء اللجنة المشكلة من تعديل القرار الوزارى.

افتح قلبك... تقديم: حنان فكرى

تواصلوا معنا عبر المحمول ٠١٠٠٦٠٥٨٠٩٣ أو على التليفون الأرضى للجريدة عدا السبت والأحد أوعبر البريد الإلكترونى «hanan.fkry@yahoo.com»أو راسلونا على عنوان الجريدة.

أنقذوا مريم....قبل انهيار الصمود الأخير (٢)

للمرة الثانية نسكب أمامكم الامها...نضع رحيق أيامها المسحوق نصب أعينكم...نمرر على أنوفكم رائحة المر المتصاعد من دمائها التى أفسدها المرض ربما نتمكن من انقاذها...للمرة الثانية نلقى بذور الكرامة لتنبت فى حجرتها الصغيرة داخل المستشفى حتى لايحتجزوها رهناً لاستكمال المبلغ المتبقى على والديها...ننثر حبوب الأمل فى أرض قلبها الغض نحاول تعليق المصابيح على قمة النفق المعتم فى حياتها القصيرة،فهل من أياد ترفع المصابيح معنا؟هل من دعاة نور فى أيام الظلام وفى النفوس المظلمة؟؟

يادعاة النور مريم تنتظركم...مريم التى باتت حياتها ملحمة للصمود نحاول جاهدين ألا تصل إلى الانهيار...إنها ابنة العشرين عاماً التى كتبنا عنها منذ حوالى شهر،كانت تحتاج إلى زراعة كلية بعد أن أفسد الزمن كليتيها وما عاد جسمها الهزيل يقوى على جلسات الغسيل الكلوى...والداها من البسطاء لكنهما سعيا سعياً حثيثاً لإجراء الجراحة...بينما تضع الأقدار أحجار العثرة أمام خطواتهما...كلما تقدما خطوة إلى الأمام تراجعا مائة خطوة إلى الخلف...فبعد أن تقرر للفتاة إجراء الجراحة منذ ثلاثة أسابيع وكان أبواها فى انتظار من يساهم فى تكلفة الجراحة...توقفت الإجراءات لأسباب غير معلومة...وكاد المتبرع أن يفر من الأبوين اللذين تم النصب عليهما مرتين من قبل...فلن أنسى وصف والدة مريم حينما قالت لى:«ثلاثة من الناس اللى عرضوا علينا يتبرعوا لها بكليتهم مشيوا معانا فى كل الإجراءات وتمت كل الفحوصات وبعد ما كل واحد منهم اطمن على نفسه أنه سليم كان يأخذ التقارير ويمشى ما يرجعش بعد ما عمل فحوصات شاملة على حسابنا....نفسى أعرف ليه مافيش خير...يعنى حتى التجارة بقت فى فلوس الشحاتين...أيوة أحنا شحاتين بس علشان ننقذ بنتنا».

للأسف عادت مريم لدائرة الغسيل مرة أخرى،وبعد أن كانت تجرى جلسات الغسيل الكلوى فى مستشفى أحمد ماهر التعليمى بواسطة الرحماء من الأطباء لحين إجراء الجراحة،طرد المستشفى الفتاة ووالدتها وطلب قرار علاج على نفقة الدولة...فمن أين تأتى الفتاة بقرار غسيل كلوى على نفقة الدولة لمدة عشرة أيام فقط...فاستخراج القرار نفسه يتطلب وقتاً أطول من ذلك تأجيل الجراحة كان لأيام قليلة وهكذا تركت الفتاة المستشفى لتبدأ رحلة البحث عن مركز يقوم بجلسات الغسيل الكلوى.

وفى ظل الأزمة الأخيرة التى هيمنت على توفير العقاقير الطبية وأصابتها بالنقص خاصة فيما يتعلق بمستلزمات الغسيل الكلوى،أغلقت مراكز الغسيل أبوابها ليس فى وجه مريم فقط، وأنما فى وجه الجميع...مرت خمسة أيام،ومريم تنتفخ يوما بعد يوم بفعل المياه الفاسدة التى تجرى فى عروقها....ولاتجد مكاناً يفتح أبوابه لها...إلى أن وجدنا لها مركزاً فى مصر الجديدة،وقامت بإجراء الغسيل لمدة أسبوع كانت بعده لابد وأن تجرى الجراحة.

وبالفعل تم جمع نصف المبلغ، وتقديمه للمستشفى لإجراء الجراحة، وانقاذ الفتاة على أمل أننا خلال أسبوعين هى مدة إقامتها فى المستشفى نتمكن من توفير المبلغ المتبقى، إذ أن الكنيسة كانت ستتحمل٣٠الف جنيه للأسف تراجع أحد المساهمين من الكنيسة عن ماقيمته عشرة الاف جنيه فتقلص المبلغ إلى٢٠الفاً،ومركز الرجاء ٣٠الفاً،والجراحة تكلفتها ٩٠ألفاً هذا بخلاف العلاج والمصروفات طوال أسبوعين فى المستشفى،وتم دفع ٥٠ألفاً ويتبقى ٤٠ألفاً بخلاف المصروفات التى ستستجد وربما تصل قيمتها لخمسة آلاف جنيه أو أكثر هذا بخلاف أن الفتاة وأسرتها يقطنون حاليا منطقة الزرايب ونصح الأطباء بعدم استقرار الفتاة فى هذه المنطقة فى الفترة الأولى مابعد الجراحة،ووالدتها تحملنا إمانة للبحث عن أى حجرة فى أى مكان يصلح للعيش فيه لمدة شهر فقط بعد الجراحة حتى لايحدث تلوث أو انتكاسة.

جميعها أمور ضرورية ظهرت فجأة،والجميع يتعرض لمثل هذه الأمور لذلك لانخجل أن نعلنها بشفافية على محبى الخير فمريم التى نحاول إنقاذها حاليا من الأصل أصيبت بفشل كلوى مزمن بسبب سكنها الأصلى فى منطقة كفر الشيخ التى تختلط فيها مياه الصرف الصحى بمياه الشرب،وحينما أتمت عامها الثالث عشر...تعرضت لارتفاع الحرارة المتكرر...واحتار الأطباء فيها إلى أن اكتشفوا إصابتها بالفشل الكلوى ولم تزل طفلة...وكم قاسية تلك المعاناة على طفلة، وكم قاسية على ظروف أسرة عائلها مجرد فراش فى كنيسة فظلت مريم تغسل دماءها على نفقة التأمين الصحى لأنها طالبة...وحرمت نفسها من النجاح لمرات حتى تستمر ميزة إنفاق التأمين إلى أن نجحت وأصبحت فى العراء بلا مظلة تنفق على مرضها.

لم يكن بوسعها أكثر من ذلك فى ظل أسرة تعسة منكوبة بالابنة الكبرى عمرها٢٢سنة تعانى من إعاقة ذهنية،والابن الأصغر ١٩سنة...عنده نفس الإعاقة الذهنية والأصغر منه ١٨سنة نفس الإعاقة لن أنسى كلمات مريم حينما قالت والدموع تتساقط من عينيها:«لو ربنا عايزنى أعيش مرتاحة هاعيش لو عايزنى أموت هاموت...وياريتنى أموت وأخلص من التعب والعذاب اللى باشوفه كل جلسة غسيل...والحزن اللى فى عيون أمى...والكسرة اللى فى عيون أبويا...لأنهم مش قادرين يساعدونى».

ها هى مريم أجرت الجراحة وتمر بالنقاهة، لكنها لن تخرج قبل أسبوعين وأن لم يتم سداد المبلغ خلال الأسبوعين ستظل بعدها رهينة فى المستشفى لحين سداد التكاليف، وتحتسب مدة وجودها بداية من يوم١١يناير الجارى،الله قادر على فتح حسابات المحبة وتحريك سندات الخير وتحرير شيكات الأمل من أرصدة بنوك الرحمة...حتى نكمل عمل الله وما بدأته أيادى الحب من عمل مع هذه الصغيرة.

إيد الحب

امتدت أيادى الحب بالمبالغ التالية:

١٥٠ جنيهاً من يدك وأعطيناك
٣٠٠٠ جنيه من يدك وأعطيناك
١٠٠٠ جنيه على روح المرحوم سعد عزت
١٠٠٠جنيه أبناء الأنبا مكاريوس
١٠٠٠ جنيه محبى مارمينا والبابا كيرلس
١٠٠٠ جنيه من يدك وأعطيناك
١٠٠٠ جنيه صلوا من أجلهم
٣٠٠٠ جنيه محب لعمل الخير
٩٥٠٠ جنيه سانت مارى أستراليا
١٢٠٠ جنيه من يدك وأعطيناك
٢٠٠ جنيه من يدك وأعطيناك
١٥٥٠٠ جنيه أولاد العذراء بواشنطن
٦٠٠٠ جنيه طالبين شفاعة أنبا أنطونيوس
٤٥٠ جنيهاً شفاعة العذراء والبابا كيرلس
٥٠٠ جنيه من يدك وأعطيناك
١٦٠ جنيهاً على روح المرحوم أمين رفعت نصيف والمرحومة عفيفة نجيب زخارى
٣٠٠ جنيه يسوع يقدر بأسيوط
١٠٠ جنيه صلوات الأنبا كاراس
١٢٥٠ جنيهاً من يدك وأعطيناك شبين الكوم
١٥٠٠ جنيه من يد الرب - الإسكندرية
٥٠٠ جنيه طالبين معونة ربنا
٦٠٠ جنيه طالبين معونة ربنا
٤٠٠ جنيه بنت ربنا
٣٩٠٠ جنيه طالبين مراحم الله
٢٠٠ جنيه من يدك وأعطيناك - الغردقة
٢٩٧٠ جنيهاً على روح المرحوم مدحت منير(من يدك وأعطيناك) بنى سويف
١١٨٥٠ جنيه فاعل خير

إدارة المستشفى القبطى ترفض إجراءات التأمين بكنيسة العذراء ومارمينا

الإسكندرية – نيفين كميل

مازال مسلسل التعنت قائماً من جانب إدارة المستشفى القبطى بالإسكندرية التابع للمؤسسة العلاجية بالإسكندرية مع كنيسة السيدة العذراء مريم والشهيد مارمينا التى تقع داخل مبنى المستشفى الكائن فى ٣ شارع نصر أحمد زكى بمنطقة محرم بك، فقد نشرت «وطنى» فى تحقيقات سابقة عدم تمكين الكنيسة من استكمال أعمال التطوير الخاصة بالكنيسة برغم تعاقب مديرين عدة على رئاسة المستشفى والمؤسسة العلاجية وتعاقب ثمانية محافظين على الإسكندرية إلا أنه اليوم وفى ظل الظروف التى تهدد المؤسسات الحيوية بالدولة خاصة المنشآت الكنسية نتيجة ما حدث مؤخراً من عمل إرهابى على الكنيسة البطرسية ترفض إدارة المستشفى القبطى بالإسكندرية قيام الكنيسة باتخاذ بعض الإجراءات الاحترازية والتأمينية على الكنيسة وتعتبره تعدياً من الكنيسة والقائمين عليها على المستشفى.

فى هذا السياق، يقول سامح زغلول المحامى بالنقض والإدارية العليا ومحامى الكنيسة لـ«وطنى»: إنه بتاريخ ٢٤ ديسمبر ٢٠١٦ ورد إلى راعى كنيسة السيدة العذراء مريم بالمستشفى القبطى خطاب رسمى من قسم محرم بك موقع من العقيد إسماعيل محمود زايد مأمور قسم شرطة محرم بك، يطلب عمل بوابة إلكترونية وجهاز كشف معادن وتزويد الكنيسة بالكاميرات من الخارج لإتخاذ اللازم نحو استكمال كل التجهيزات المطلوبة لإحكام السيطرة الأمنية بالفعل قامت إدارة الكنيسة بمخاطبة إدارة المستشفى القبطى التى تقع الكنيسة بداخلها لتنفيذ العمليات الأمنية الواردة لنا ولكن إدارة المستشفى رفضت وطالبت بوجود خطاب رسمى موجه لها بهذا، فتوجهنا إلى قسم محرم بك الذى أصدر خطاباً موجهاً إلى مدير المستشفى القبطى الدكتور عادل مشرقى بتاريخ ٢٨ ديسمبر ٢٠١٦ حيث خاطب القسم مدير المستشفى قائلاً: فى ضوء ما تلاحظ للجنة المشكلة للمرور على الكنائس، فقد تبين احتياج الكنيسة الكائنة داخل المستشفى القبطى إلى بوابة إلكترونية وجهاز كشف معادن وتزويد الكنيسة بالكاميرات من الخارج برجاء تمكين راعى الكنيسة من تنفيذ توصيات اللجنة.

ويكمل سامح زغلول عند رفض المستشفى التعاون معنا واتخاذ الإجراءات اللازمة لتأمين المصلين بكنيسة المستشفى فقمنا باتخاذ أبسط الإجراءات التأمينية باستبدال أحد الشبابيك الألومينال الموجودة بالكنيسة والمطلة على الجزء المستجد من الكنيسة والملاصق لمدرسة الإمام على الابتدائية، الذى يعتبر منفذاً ومدخلاً للكنيسة مما يهدد سلامة وأمن المصلين داخل الكنيسة بباب حديدى ففوجئنا بعد قيامنا بتركيب هذا الباب الحديدى باعتراض مدير المستشفى الدكتور عادل مشرقى والمديرة الإدارية السيدة فتحية وقاموا بعمل بلاغ رسمى بقسم محرم بك باتهامنا كذباً بأننا

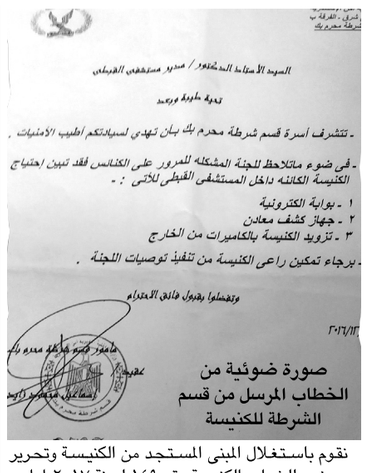

صورة ضوئية من الخطاب المرسل من قسم الشرطة للكنيسة

نقوم باستغلال المبنى المستجد من الكنيسة وتحرير محضر للخدام بالكنيسة رقم ١٤٩ لسنة ٢٠١٧ إدارى محرم بك وقام القسم بوضع حراسة على المدخل الثانوى للكنيسة وغير المستغل بسبب اعتراض إدارة المستشفى القبطى مما ترتب عليه بأن أصبحت الكنيسة والمصلون فى غير مأمن وتسابل محامى الكنيسة لصالح من تلك التصرفات رغم أن التوجهات الصادرة من السيد رئيس الجمهورية ومعاونيه واضحة فى هذا الشأن بضرورة تأمين المصلين فى الكنائس فهل هذا مخطط لاستكمال مسلسل التعنت المستمر من قبل إدارة المؤسسة العلاجية والمستشفى القبطى للكنيسة.

رقدت على رجاء القيامة بعد حياة حافلة بالمحبة والبذل والعطاء

المقدسة تفيدة لبيب الجلاب

زوجة المرحوم تامر جبرة
المدير بتوفير البريد
والدة القمص مينا تامر

بكنيسة القديسة العذراء مريم بمسرة ومجدى وسناء زوجة القمص مرقس زكرى بالشهيدة دميانة بالمعصرة وعاطف ورأفت وأمانى زوجة نشأت صادق
وشقيقة كترينة وبهية والمرحومين منصور وملاك ومكرم واليس ونعمات وزوجة شقيق تهانى والمرحومين سالم وظريف وهدى وقريبة عائلات الجلاب ووهبة وإسحق ونصر الله والعراقة ومرشد والمراغى
وشيعت الجنازة على روحها الطاهرة يوم الأربعاء ٢٠١٧/١/١١
تلغرافيا:القمص مينا تامر وإخوته

روض الفرج

جمعية السيدة العذراء للمساعدات الإجتماعية بشبرا
مجلس الإدارة والعاملون بشاطرون
القمص مينا تامر
فى وفاة والدته نياحا لروحها الطاهرة وخالص العزاء للأسرة

عاطف رمسيس وحرمه والمهندس عماد عاطف
يتقدمون بخالص العزاء
للقمص مينا تامر
فى وفاة والدته نياحا لروحها

انتقلت إلى الأمجاد السمائية حبيبة الكل السيدة الفاضلة المرحومة الغالية

ميرفت عزمى باسيلى

الموظفة بنادى طهطا الرياضى
حرم نصحى زكى دميان رجل الأعمال ووالدة م. ديماس ويوستينا حرم بيتر جميل وكيل البريد ودولاجى بجامعة أسيوط.
تلغرافياً: نصحى زكى بطهطا

الأبرار يضيئون كالشمس بملكوت أبيهم
شكر وذكرى الأربعين للأم الغالية

مرفت فوزى مسعود

سيقام القداس الإلهى الثامنة صباح الأحد ٢٠١٧/١/٢٢بكنيسة مارجرجس الساحل
تلغرافياً: فهيم نعيم شبرا مصر

طلبنا لك الشفاء فلبيت نداء السماء اشفعى لنا واذكرينا بصلاتك زوجك فهيم ود. حنان فهيم وم. أشرف فهيم والمحاسب نعيم فهيم وأسرهم.

جيمى جاب الله
مراسل وطنى بسوهاج
يشارك فى ذكرى الأربعين
والدة الدكتورة حنان فهيم
خبيرة التنمية البشرية والعلوم الإنسانية

رقد على رجاء القيامة بأسيوط

الشماس سمعان لبيب تواضروس

موجه بالتربية والتعليم سابقا ووالد كل من أنسى بإدارة أسيوط التعليمية زوج إيمان حلمى بالسلام لغات وأمال سمعان بمدرسة طه حنفى زوجة مجدى ماهر موجه عام بالتعليم الزراعى وأوديت سمعان وزوجها عاطف فؤاد بفرنسا وأحفاده جورج ومارينا مجدى وميخائيل ويوستينا عاطف
وشيعت الجنازة الخميس٢٠١٧/١/١٢
تلغرافيا:أنسى سمعان أسيوط

جمعية جنود المسيح

القبطية الأرثوذكسية بأسيوط
رئيس وأعضاء مجلس الإدارة والخدام والخادمات والأنشطة تودع للسماء

الشماس سمعان لبيب

عضو مجلس إدارة الجمعية نياحاً لروحه الطاهرة وعزاء سمائياً لأسرته ومحبيه

باسمة وليم تودع للسماء الروح البارة وتطلب التعزيات للأسرة وللكنيسة ولمحبيه

حينئذ يضئ الأبرار كالشمس فى ملكوت أبيهم «مت ٤٣:١٣»

ذكرى الميلاد السمائى الأول للمرحوم الغالى

الأستاذ جرجس رياض عطا الله سكر

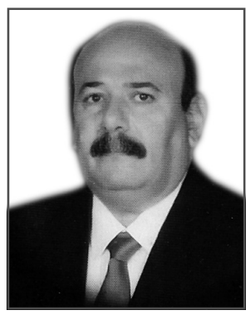

المدير المالى بمستشفى السلام بالمهندسين سابقاً
وتقيم زوجتك القداس الإلهى لروحه الطاهرة الساعة السابعة والنصف صباح الجمعة ٢٠١٧/١/٢٠ بكنيسة الشهيد العظيم مارجرجس – هليوبوليس مصر الجديدة
تلغرافياً: أنطوانيت صبحى – هليوبوليس – مصر الجديدة

زوجى الغالى وشريك حياتى مر عام على رحيلك المفاجئ بلا وداع. قلبى يعتصر ألماً لفراقك. صورتك لم تفارقنى ودمعى لم يجف حتى ألقاك. أفتقدك كل لحظة من عمرى ستظل بوجدانى كل حياتى
زوجتك الحزينة أنطوانيت صبحى بربرى

شكر وذكرى الأربعين لشهيدة الكنيسة البطرسية

السيدة/ سامية فوزى

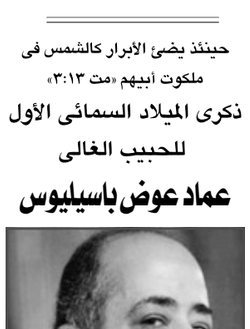

تقيم الأسرة ذكرى الأربعين لراحلتها الحبيبة فى صلوات القداس الإلهى الذى يقام بالكنيسة البطرسية الساعة العاشرة صباح يوم السبت ٢٠١٧/١/٢١
زوجتى وأمى رمز المحبة والإخلاص وإنكار الذات. وحشتينا جداً ولا شئ يعزينا سوى تعزيات السماء ونوالك إكليل الشهادة والمجد. اذكرينا أمام عرش النعمة. **ريمون ومينا**

ابنتى الغالية سامية كنتِ العون والمعين. وحشتينى جداً ولكن صمت لا أفتح فمى لأنك يارب فعلت صلى من أجلى. **أمك إنصاف**

حبيبتنا الغالية سامية . جوهرة فقدناها والسماء استردتها وحشتينا يا أحن قلب. كنت الأم والأخت والصديقة. مبروك السماء وإكليل الشهادة. صلواتك أمام عرش النعمة
نورا– لويس– مارى

حينئذ يضئ الأبرار كالشمس فى ملكوت أبيهم «مت ٤٣:١٣»

ذكرى الميلاد السمائى الأول للحبيب الغالى

عماد عوض باسيليوس

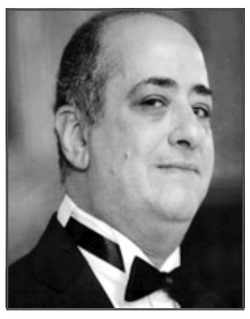

بكل خشوع لمشيئة الرب الذى استرد وديعته الغالية لعرش النعمة ووعد المسيح بالحياة الأبدية تدعو الأسرة الأهل والأحباب لحضور القداس الإلهى على روحه الطاهرة وذلك فى تمام الساعة الثامنة والنصف صباح يوم الجمعة الموافق ٢٠١٧/١/٢٠بكنيسة الأنبا تكلا هيمانوت – الإبراهيمية

زوجى الحبيب الغالى
مضى عام على فراقك كأنه الدهر كله.. وحشتنى جداً تركت ذكريات حلوة لا نهاية لها فى حياتى وحياة كل محبيك سيرتك الطيبة تاج فوق رأسى.. إيمانى أن قلبك الحنون لا يغادر أو يموت.. دموعى لن تجف حتى نلتقى
زوجتك الحزينة للأبد إيمان

الحبيب الغالى عماد
كنت السند للجميع والصديق للكل رغم أن قلبك كان قلب طفل مليئاً بالإيمان والمحبة للجميع تاجرت بوزناتك على مدى عمرك القصير وربحت كشيخ مملوء حكمة وكقلب حمامة طاهرة نقية وحين أكملت السعى تركتنا إلى أحضان القديسين فى هدوء. هنيئاً لك فى الفردوس
أخوك دكتور نصر عوض والأسرة

أخى الحبيب عماد
كنت لنا الأخ والأب والسند كنت دائماً خير المضحى من أجلنا. كنوز العالم لا تستطيع أن تعوض رحيلك... اذكرنا أمام عرش النعمة. سنظل نبكيك إلى أن نلتقى ثانية فى فردوس النعيم.
أخوك مهندس مرقس عوض والأسرة

عماد يا غالى
عشت بيننا بالحب والوداعة محباً وخادماً للكل فأحبك الجميع لبساطة قلبك.. تركت رصيداً كبيراً فى الحب والاحترام فى قلوب كل من عرفك فى هدوء الملائكة رحلت. ذكراك دائماً فى قلوبنا.
مينا مراد وماجى وفادى – ميرى وكيرلس – مهاب – مرفت

الأنبا بيشوى

ومجمع الآباء الكهنة ومجمع الراهبات وجماعة المكرسات
يزفون للسماء
نفس الأب المبارك
القمص مينا سليمان
كاهن كنيسة الشهيد العظيم مارجرجس بكفر الشيخ

كنيسة الشهيد العظيم مارجرجس بكفر الشيخ

الكاهن ولجنة الكنيسة والشمامسة والشعب
يودعون نفس أبيهم
القمص مينا سليمان
نياحا لنفسه الطاهرة وعزاء للجميع

كنيسة القديسة دميانة بكفر الشيخ

الكهنة ولجنة الكنيسة والشمامسة والشعب
يزفون للفردوس
نفس الأب المبارك
القمص مينا سليمان
طالبين بركة صلواته

كنيسة العذراء مريم الأثرية بسخا

الكهنة واللجنة والشمامسة وشعب الكنيسة
يودعون للفردوس نفس الأب المبارك
القمص مينا سليمان
نياحا لنفسه الطاهرة وعزاء للجميع

شعب مدينة كفر الشيخ

يودعون للفردوس نفس أبيهم الحبيب
القمص مينا سليمان
طالبين بركة صلواته

+القس بسطوروس نظمى والأسرة
+أسرة القمص أيوب سليمان
+تاسونى خاريس وخدمة الشابات
+عادل جوزيف وخدمة مدارس الأحد
+كيرلس عادل وزوجته فيبى ميشيل
+دكتور فايق موريس جورجى والأسرة
+دكتور ماهر صليب والأسرة
+دكتور فادى ماهر صليب والأسرة
+محاسب مينا ماهر صليب والأسرة
+محاسب جورج فخرى صليب والأسرة
+دكتور مدحت فايز والأسرة
+دكتور مينا مدحت فايز والأسرة
+دكتور فايز شفيق والأسرة
+دكتور إبراهيم إسحق والأسرة
+دكتور أشرف منير حنا والأسرة
+دكتور عصام جرجس حنا والأسرة
+مهندس رشدى فهيم عوض والأسرة
+محاسب عزيز نجيب عبدالملك والأسرة
+عاطف ميشيل جرجس والأسرة
+مهندس فخرى وديع ومارجريت والعائلة
+مجدى فيكتور ونرجس والعائلة
+مهندس نادر لطفى يسى والعائلة
+مهندس ميشيل جورج ميخائيل والأسرة
+مهندس ملاك عزيز مسيحه والأسرة
+مهندس عماد سامى جرجس والدكتورة ماجدة سعيد كامل
+أشرف سعد فوزى المحامى والأسرة
+سلامة شفيق إسكندر وزوجته وأولاده
+رمزى شفيق إسكندر وزوجته وأولاده
+سمير منير جرجس والأسرة
+فكرى عدلى عزيز والأسرة
+باسم وسامح ويصا والأسرة
+سونيا نظمى بشارة
+فخرى نظمى بشارة
+عايدة سعد غبريال
+أسرة المرحوم سوريال إسكندر
+رمزى ميخائيل وهيام لبيب والأسرة
+ميلاد فوزى وهانى وميخائيل والأسرة
+وجدى وليم شحاته والأسرة
+مهندس ماجد ثابت حنا وشقيقته
+كامل إبراهيم باسيلى والأسرة
+عاطف فوزى برسوم والأسرة
+وصفى فوزى برسوم والأسرة
+ملاك مينا جرجس
+محاسب جرجس يوسف جرجس والأسرة
+مجدى يوسف صليب والأسرة
+مهندس ماجد صبحى فانوس والأسرة
+موريس مينا مراسل وطنى وقرينته ماجدة والعائلة

أجسادهم دفنت بسلام وأسماؤهم تحيا مدى الأجيال(سيراخ٤٤:١٤)
ذكرى الميلاد السمائى الأول
للمرحوم جرجس رياض سكر

المدير المالى والإدارى لمستشفى السلام بالمهندسين سابقا
تقيم الأسرة القداس الإلهى لروحه الطاهرة يوم الجمعة الموافق ٢٠١٧/١/٢٠ الساعة السابعة صباحاً بكاتدرائية السيدة العذراء بطهطا
تلغرافيا:جوزيف رياض وإخوته–طهطا

«حينئذ يضئ الأبرار كالشمس فى ملكوت أبيهم» (مت١٣:٤٣)

دير الشهيد العظيم مارمينا العجائبى بصحراء مريوط

الأنبا كيرلس آفامينا
أسقف ورئيس دير مارمينا العجايبى
ومجمع رهبان الدير
يودعون لأحضان القديسين
المقدس عطية حنا حبشى
شقيق
الراهب القمص موسى آفامينا
نياحاً للراحل العزيز وتعزيات السماء للأسرة الكريمة
بصلوات صاحب الغبطة والقداسة البابا المعظم
الأنبا تواضروس الثانى

ليس موتاً لعبيدك
بل هو انتقال
يقدم موقع «وطنى» الإلكترونى
خدمة جديدة لإعلانات الوفيات
تسمح للأسرة والأهل والأصدقاء بتقديم المشاطرات وكلمات التعزية طوال الوقت وبدون مساحات محددة أو عدد محدد للكلمات، وهى خدمة غير متوفرة بالصحف الورقية.
يقدم الموقع الخدمة مجاناً على
www.wataninet.com

من قلب الأخبار... إشراف: نورانجيب - سناء فاروق - أمانى سليمان

الاستعانة بشركات هيئة قناة السويس لتنفيذ أعمال الحماية الشاطئية

أكد الدكتور مصطفى مدبولى،وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية أنه سيتم الاستعانة بالشركات التابعة لهيئة قناة السويس فى تنفيذ أعمال الحماية الشاطئية،والبحيرات الصناعية،ومارينا اليخوت،بمدينة شرق بورسعيد التى بدأت وزارة الإسكان فى تنفيذها.

وأضاف الدكتور مدبولى،أنه تواصل مع الفريق مهاب مميش،رئيس مجلس إدارة الهيئة للاستعانة بالشركات العاملة فى محور القناة وذلك لتنفيذ المشروعات المختلفة بمدينة شرق بورسعيد مشدداً على أن الخطوات التنفيذية لإنشاء المدينة،تتابع بصورة أسبوعية من الرئيس عبد الفتاح السيسى،وكذا العاصمة الإدارية الجديدة والعلمين الجديدة.

وأشار وزير الإسكان إلى أن هناك واجهة شاطئية طويلة للمدينة تمتد بطول نحو١٤كم وتحتاج فى أجزاء منها إلى أعمال حماية كما أن هناك بحيرات صناعية سيتم تنفيذها للاستفادة من الواجهة المائية بخلاف مارينا اليخوت وهذه كلها أعمال لشركات الهيئة خبرة طويلة بها كما أن شركاتكم سبق أن شاركت فى تنفيذ بحيرات مارينا الساحل الشمالى.

وفاة الممثلة المصرية كريمة مختار عن ٨٢ عاماً

أمانى سليمان

شيعت جنازة الفنانة كريمة مختار أول أمس الجمعة وسط مشاركة لافتة من الفنانين وعدد من الشخصيات العامة.

وقد توفيت كريمة مختار عن عمر ناهز اثنين وثمانين عاماً، وذلك بعد صراع مع المرض.

وولدت كريمة مختار فى مدينة القاهرة عام ١٩٣٤، واسمها الحقيقى عطيات محمد البدرى. وحازت على درجة البكالوريوس من المعهد العالى للفنون المسرحية، ثم عملت لفترة فى الإذاعة المصرية.

وانتقلت فيما بعد للعمل كممثلة، وشاركت فى عدد كبير من أبرز الأعمال الفنية مثل أفلام الحفيد، ورجل فقد عقله، ومسرحية العيال كبرت، والمسلسل التليفزيونى «يتربى فى عزو».

وتزوجت الممثلة الراحلة من المخرج والممثل الراحل نور الدمرداش، وهى والدة الإعلامى المصرى معتز الدمرداش.

ومرت كريمة مختار بظروف صحية سيئة خلال الشهر الماضى، وأعلن نجلها معتز أنها أجرت عملية جراحية وخرجت منها مستقرة حينها.

مليارا جنيه للتخلص من المخلفات سنوياً

أكد الدكتور خالد فهمى،وزير البيئة،أهمية البرنامج الوطنى لإدارة المخلفات الصلبة الجارى تنفيذه من خلال جهاز تنظيم إدارة المخلفات فى إنشاء نظام محلى لإعادة هيكلة قطاع المخلفات وتقديم التشريعات والسياسات لدعم البيئة الأساسية لتلك المنظومة.

وأضاف فهمى أن الحكومة المصرية تنفق ٢مليار و٣٠٠مليون جنيه سنوياً للتخلص من المخلفات وبحاجة لزيادة الرقم ملياراً إضافياً بحسب نظام مبنى على الجمع بكفاءة من٧٠٪ إلى٧٥٪ وتدوير ٢٥٪ خلال٣سنوات مشيراً إلى أن مصر تنتج٧٥مليون طن سنوياً من جميع أشكال المخلفات منها٢٢مليون طناً من المخلفات الزراعية والصرف الصحى.

رئيس الوزراء يطالب رجال أعمال أمريكيين بالاستثمار فى مصر

تحدث رئيس مجلس الوزراء شريف إسماعيل عن الموقف الحالى،من تطبيق البرنامج الاقتصادى المصرى لوفد منظمة رجال الأعمال الأمريكيين مؤكداً تطلعه إلى جذب المزيد من الاستثمارات الأمريكية وإمكانية ترتيب زيارة لوفد مصرى للولايات المتحدة بهدف شرح ما قامت به مصر من إصلاح اقتصادى وتوضيح فرص الاستثمار وإبراز الجهود المبذولة مؤخراً التى أسفرت عن تحسن الأوضاع السياسية والاقتصادية فى مصر.

وأكد إسماعيل خلال اللقاء أن قرارات تحرير سعر الصرف وتعديل حزمة التشريعات الاستثمارية ذات الصلة وإعادة النظر فى منظومة الدعم بشكل يراعى البعد الاجتماعى كان له تأثير إيجابى فى تصحيح المسار الاقتصادى ويصوب فى الوقت ذاته عواراً عانى منه الاقتصاد المصرى منذ فترة طويلة،مؤكداً على استدامة توجهات الحكومة بالنسبة للإصلاحات الاقتصادية باعتبار ذلك التزاماً قوياً وثابتاً.

وأشار إسماعيل إلى الخطوط العامة لخطط التنمية الاقتصادية وما يتم إنجازه من مشروعات قومية ضخمة تشمل تطوير الموانئ والطرق والمناطق الاقتصادية الجديدة بالإضافة إلى زيادة إنتاج الكهرباء وتطوير الشبكة القومية منوهاً إلى الاكتشافات الضخمة التى تحققت فى مجال الغاز والتى ستسمح لمصر بتصدير الغاز بكميات كبيرة،مؤكداً سعى الحكومة لزيادة الاستثمارات آخذاً فى الاعتبار أن مصر سوق كبيرة وتعد نافذة هامة للتصدير خاصة فى ضوءاتفاقيات التجارة الحرة المبرمة بينها وبين عدد من التجمعات الاقتصادية الدولية كما أشار رئيس الوزراء إلى مشروعات القوانين الجديدة الجارى تطويرها بهدف جذب المزيد من الاستثمارات والتى تشمل إجراءات تخصيص الأراضى وتراخيص التشغيل.

وعرض وزير التجارة والصناعة عدداً من المجالات الهامة مثل قطاع الصناعات الهندسية والبتروكيماويات والنسيج والصناعات الدوائية ومستحضرات التجميل وصناعة الأثاث والمنتجات الخشبية والجلود ومواد البناء ومواد الطباعة والتغليف والصناعات التكنولوجية والمعدنية باعتبارها صناعات واعدة تتمتع مصر فيها بمميزات نسبية عالية.

وشرح وزير النقل الفرص المتاحة للاستثمار المحلى والأجنبى فى قطاع النقل سواء فيما يتعلق بمشروعات تطوير السكك الحديدية من حيث إنشاء خطوط وتصنيع العربات والمركبات أو مشروعات تطوير الموانئ،وما يرتبط بها من مناطق خدمية ولوجستية ومشروعات نقل البضائع وغيرها،كما تناول السيد الوزير ماتم إنشاؤه بالفعل من تطوير كبير بشبكة الطرق بما يخدم أهداف زيادة التجارة والمناطق الصناعية والسكنية.

باريس تستضيف اليوم المؤتمر الدولى للسلام

سيد نصرى

يعقد اليوم الأحد بباريس المؤتمر الدولى للسلام بمشاركة ٧٠ دولة ومنظمة لمناقشة أطروحات السلام بالشرق الأوسط، وبخاصة الصراع العربى الإسرائيلى ومكافحة الإرهاب فى المنطقة.

قال أحمد أبوالغيط – الأمين العام لجامعة الدول العربية –: إن الجامعة تشارك فى فاعليات المؤتمر من خلال وزراء الخارجية والمنظمات الأقليلية، مشيراً إلى أن المنطقة تتعرض لتهديات وتدخلات فى شئونها من قبل بعض الدول وتمويل الإرهاب.

بريد وطنى... باب أسسه : محمد نصر إشراف: وليانس رومانى E-Mail: watanipaper@gmail.com

زيارة.. ومشاعر دافئة

فى ليلة عيد الميلاد المجيد ٢٠١٧، زار الرئيس السيسى الكاتدرائية المرقسية بالعباسية، وحيًا البابا والمصلين وقدم «بوكيهاً» من الورد الأبيض للبابا رامزاً للمحبة الصادقة، وحيًا الرئيس المصلين والقساوسة والحضور من المدعوين، وصرح سيادته بأن كل الكنائس التى حرقت فى عام ٢٠١٣ تم ترميمها بالكامل ما عدا كنيستين سيتم إنهاء العمل بهما خلال أسبوع من الآن واحدة فى المنيا والأخرى فى العريش، وكان خبراً أثلج صدور كل أقباط مصر بالإضافة إلى تصريحه بأنه سيتم إنشاء جامع وكنيسة فى العاصمة الإدارية الجديدة وسنصلى بهما العام القادم ٢٠١٨، تبرع سيادته من ماله الخاص بمبلغ ٥٠ ألف جنيه لبناء الكنيسة، ودعا المقاولين الكبار إلى المشاركة فى البناء وسرعة التنفيذ. وبذلك فتح باب التبرع من الشعب لبناء دور العبادة بالعاصمة الجديدة وكانت لفتة طيبة من الرئيس أثناء زيارته الثالثة للكاتدرائية للتهنئة بالعيد.

تعتبر هذه الزيارة زيارة مباركة من الرئيس المحترم السيسى – بارك الله فيه ويمنحه الله موفور الصحة والسعادة – لجاملة وتهنئة الشعب المصرى القبطى بمناسبة عيد الميلاد المجيد للسيد المسيح، لذا يستحق الرئيس من الشعب كل التحية والتقدير على مواقفه المحترمه، وأفكاره التى تنم عن خوفه على أمن وسلامة الوطن، وحبه الكبير لمصرنا الحبيبة، وضربت هذه الزيارة مثالا كبيراً على أن الرئيس السيسى رئيس لكل المصريين.

المهندس/ أمين رزق سمعان
الإسكندرية

شكراً سيادة الرئيس

تحية محبة وسلام وشكر وتقدير للسيد الرئيس/ عبدالفتاح السيسى لحرصه الشديد لتقديم التهنئة للأقباط و مسيحيى المهجر، والعالم كله ليست عن طريق برقيات تهنئة فقط. إنما جسد هذا بتوجيه السادة السفراء والمندوبين عنه أن يقدموا تهنئته لهم فى كل الكنائس بالداخل والخارج، وشاهدنا ذلك من خلال شاشات التليفزيون بالقنوات الفضائية.

زيارة سيادة الرئيس عبدالفتاح السيسى للكاتدرائية المرقسية بالعباسية فى مساء الجمعة ليلة العيد لتقديم التهنئة بعيد «الميلاد المجيد» للأقباط المسيحيين، وكم الحفاوة والترحاب من قداسة البابا تواضروس الثانى، وما أفضلها لحظة دخولهما معاً هو تجسيد لروح المحبة.

وأن تضع طفلة حول عنق الرئيس طوقاً من الورود وأن يحنو سيادته عليها ويقبلها فهى حقاً تعنى مشاعر الإنسانية التى بنيت بالمحبة الصادقة وتجسيداً لمعنى القائد.

قدم الرئيس التهنئة بنفسه وكان رده رداً صادقاً حين قال لا شكر على واجب، دلالة على المعنى الأصيل، للحضارة والرقى الموجود فى شعب مصر الأصيل فوجوده طيب وكلمته أطيب لأنها تدل على صدقه فى المشاعر، وطمأنة الشعب أننا حقاً بلد الأمن والأمان.

لم يأتِ الرئيس فارغ اليدين، بل قدم هديته للأقباط وهى بناء كنيسة ومسجد فى العاصمة الإدارية ومساهمته المادية الشخصية لكل منها.

رفعت يونان
قلوصنا – سمالوط – المنيا

مادة التاريخ غير المحببة

قد تكون مادة التاريخ من المواد غير المحببة لدى الكثيرين وخاصة بين الشعوب التى لا تمثل القراءة لديهم أى أهمية، ولكن من وعى التاريخ فى صدره، أضاف أعواماً إلى عمره. وقراءة التاريخ تكشف لنا ونفهم منا ما يعجز المطلون فى تفسيره. مثلا يحكى لنا التارخ أنه كلما زادت قوة الحاكم وعظمته زادت السماحة والمصالحة بين المحكومين وعلى أولوياتها السماحة الدينية، أو حرية العبادة وأداء الشعائر الدينية مهما تعددت العقائد، ويسجل لنا التاريخ، ويؤكد ذلك ما حدث فى عصر كورش الفارسى والإسكندر الأكبر المقدونى، رغم أن حكمه لم يستمر إلا ١٠ سنوات، وأصيب بالملاريا ومات عمره ٣٢ عاماً، ومما هو معروف عنه أنه أوصى بخروج يديه من الصندوق حتى يعرف العالم أنه خرج منه وهو خالى الوفاض، وتلاه حكم البطالمة، حيث عاشت البلاد التى حكموها مع اتساعها فى سلام وازدهار، وعندما تولى الحكم بعد ذلك حكام ضعفاء انقسمت البلاد.. الحاكم القوى يرعى شعبه بلا تمييز أو إقصاء، أما الحاكم الضعيف فنظريته فرق تسد ويعادى شعبه أو فصائل من شعبه.

المهندس الاستشارى توفيق ميخائيل

شئ طبيعى

لما قش الرز ثروة تتحرق
ولما قوت الشعب وعرقوا بيتسرق
ولما الشعب تحت اسم الدين بيفترق
شئ طبيعى
إنك تقول على شئ حرام أنه يجوز
وإنك تخلى أرض خصبة بحكم الجهل تبوظ
وإنك تفيض بالخير على شعبك من غير ما حتى يعوز
شئ طبيعى
لما الإرهاب ييجى على شعب ويظلم
ولما شعب بحاله ينام فى عز الليل ويحلم
ولما شعب بعد ما كان فى جهل يفوق ويعلم
شئ طبيعى
لما ناس تخش الكنيسة عشان تصلى فى يوم أجازة
وأما ييجى واد مضحوك عليه مالهوشى عازة
يكتب باسم القبطى فى كل حتة أكبر جنازة
شئ طبيعى
وأخترتم قول أشعارى للإهارب الذى يرهب
أحزروا موت المسيحيين فنحن قوم نقوم بعد أن نصلب

فادى ثروت مرتضى

أمثلة يحتذى بها...

ليس تحيزاً ولا تعصباً ولكنى أدعو كل من لديه قصة عطاء بلا مقابل لبلدنا الحبيبة مصر مثل الدكتور مجدى يعقوب والمهندس هانى عازر فليكتب لنا عنها ذكراً للمصريين العظماء، ودافعاً لشباب مصر أن يعرفوا سيرتهم ويتمثلوا بهم.

الدكتور مجدى يعقوب أسطورة طب وجراحة القلب يترك مكانته العالمية ولا يبخل بوقته الذى لا يقدر بمال، حيث يتم تدخله فى كل أنحاء العالم ليقوم بمرحلة معينة فى عمليات القلب المعقدة وعاد إلى مصر مفضلاً مكانته فى قلوب المصريين أفضل من أى مكانة عالمية. أما المهندس هانى عازر وهو بالمناسبة ابن المهندس جرجس حلمى عازر سكرتير ومدير تحرير مجلة نقابة المهندسين المصرية وهو مهندس عالمى يحتسب أجره عالمياً بالدقيقة وليس بالساعة، ويعتذر لألمانيا، حيث أنه مطلوب لتنفيذ مشروعات كبرى هناك لانشغاله بأنفاق قناة السويس. طبعاً توجد أمثلة كثيرة تحب مصر.

وأولاً وأخراً تحيا مصر تحيا مصر تحيا مصر.

توفيق. ميخائيل

ايزابيل أوبير

راين جوزلبخ

فيولا ديفيس

حفل توزيع جوائز «جولدن جلوب»

بعد فحص ومشاهدة وتقييم ٢٧٠ فيلماً سينمائياً علاوة على ٦٠ مسلسلاً وبرنامجاً تليفزيونياً من مختلف دول العالم أعلنت جمعية المراسلين الأجانب جوائزها لعام ٢٠١٦ فى حفل مبهر حضره ما يزيد على ٢٣٠ من نجوم ونجمات السينما والتليفزيون. افتتح مقدم البرامج الكوميدى جيمى فالون واشترك معه فى تقديم الجوائز الممثلون مات ديمون وبن عفلق وليوناردو دى كابريو والممثلات أنيت بينيج ولورا درن ونيكول كيرمان بالإضافة إلى مجموعة من ٤٥ من النجوم والنجمات.. كما اشتركت لأول مرة بنات النجم سيلفستر ستالون: صوفيا وسيستين وسكارليت فى مساعدة النجوم والنجمات على خشب المسرح.

وجاءت أهم الجوائز على النحو التالى:

● حصل فيلم «لالا لاند» على سبع جوائز: أفضل فيلم موسيقى، أفضل إخراج للمخرج ديميان شزيل، أفضل سيناريو، أفضل أغنية لأغنية مدينة النجوم، أفضل ممثل فى فيلم موسيقى لنجم الفيلم راين جوزلنج، أفضل ممثلة فى فيلم موسيقى للنجمة إيما ستون، أفضل موسيقى تعبيرية.

● فاز الفيلم الفرنسى «هى» بجائزة أفضل فيلم أجنبى، وحصلت نجمة الفيلم الفرنسية إيزابيل هيوبير على جائزة أفضل ممثلة دراما.

● فاز فيلم «أضواء القمر» بجائزة أفضل فيلم دراما.

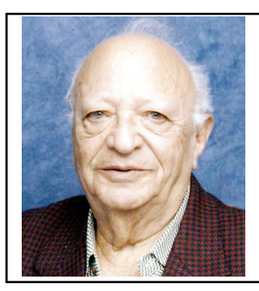

هوليوود من: محفوظ دوس

● فاز الممثل كيس عفلق بجائزة أفضل ممثل دراما لدوره فى فيلم «مانشستر على البحر».

● فازت الممثلة فيولا ديفيس بجائزة أحسن ممثلة مساعدة لدورها فى فيلم «السور».

● فاز الممثل فارون تيلور جونسون بجائزة أحسن ممثل مساعد لدوره فى فيلم «حيوانات ليلية».

● حصل فيلم «زوتوبيا» على جائزة أفضل فيلم رسوم متحركة.

● حصل المسلسل التليفزيونى «المدير الليلى» على ثلاث جوائز أفضل مسلسل، وأفضل ممثلة (أوليفيا كولمان)، وأفضل ممثل (هيولورى).

● حصل مسلسل «أتلانتا» على جائزة أفضل مسلسل كوميدى، ومسلسل «التاج» على جائزة أفضل مسلسل دراما.

كيس عفلق

بعد مغادرة البيت الأبيض:

أى إرث تركه أوباما لخلفه ترامب؟!

نرجس فخرى:

أيام ويغادر باراك أوباما الرئيس الرابع والأربعون للولايات المتحدة البيت الأبيض بعد انتهاء حقبته رسمياً،وذلك بعد ثمانى سنوات قضاها فى البيت الأبيض،وهنا يبقى السؤال فى ماذا نجح وفى ماذا أخفق؟وأى إرث سيتركه لخلفه المنتخب دونالد ترامب؟

الأزمة الاقتصادية

بعد ثمانى سنوات من تنصيب أوباما رئيساً،وصلت سوق الأوراق المالية فى أمريكا مستويات قياسية،وانخفضت نسبة البطالة إلى٤,٦٪،وهى أقل نسبة بطالة شهدتها الولايات المتحدة الأمريكية على مدار العقد الأخير،وارتفعت أسعار المنازل بنسبة ٢٣٪ بعدما تعافت من كبوتها الضخمة التى يذكرها الجميع.

الأزمة السورية

يعتبر النزاع السورى من أهم الملفات التى عجزت إدارة أوباما أحراز أى دور فيها فبعد أكثر من عامين ونصف على تدخل الولايات المتحدة فى سوريا وتصريحاته طيلة هذه الفترة بأنه يحارب التنظيم الإرهابى داعش لم تحرز الولايات المتحدة أي إنجاز يذكر ولم تستطع القضاء على داعش أو طردها من أى منطقة سورية مثلما حدث بعد التدخل الروسى ونجاح روسيا فى تحرير حلب واقترابها من القضاء على داعش ويرى المراقبون أن لولا تدخل روسيا فى سوريا ودعمها لحليفها بشار الأسد لتمكنت المعارضة السورية من القضاء عليه والتمدد أكثر والاستيلاء على سوريا كلها خاصة لأنها كانت تلقى تمويل مادى ودعم بالأسلحة من الولايات المتحدة،ولطالما نادى أوباما بضرورة رحيل الأسد عن السلطة مؤكداً أن هذا هو الحل للأزمة السورية.

ملف المناخ

كان أوباما أولى هذا الملف اهتمامه منذ وصوله إلى الحكم،فكان اتفاق باريس بشأن المناخ أواخر٢٠١٥ أول اتفاق عالمى على خفض الانبعاثات الضارة بالمناخ بين١٩٦ دولة،ومن فشل قمة كوبنهاجن فى٢٠٠٩،استخلص عبرة أساسية، مفادها أن المفاوضات الدولية حول المناخ لايمكن أن تؤدى إلى نتيجة من دون اتفاق بين الولايات المتحدة والصين،أبرز مسببين للتلوث فى العالم،وقد أبرم هذا الاتفاق ووقع عليه فى عام واحد،وإن كان غير مكتمل بعد،وما زالت المهمة شاقة،ولكن تم التغلب أخيراً على فشل مؤتمرى كيوتو وكوبنهاجن السابقين فى التوصل إلى أى اتفاق.

أوباما كير

أقر أوباما إصلاح التأمين الصحى الذى جعل منه الأولوية المطلقة لولايته الأولى فى ٢٠١٠،بعد معركة نيابية اتسمت بعنف نادر كانت تكلفته باهظة على الديموقراطيين.وبفضل «قانون الرعاية بأسعار معقولة»المعروف باسم أوباماكير،تراجع عدد الأمريكيين الذين لايستفيدون من تغطية صحية،من١٦٪فى٢٠١٠ إلى ٨,٩٪فى ٢٠١٦،إلا أن هذا النظام الصحى البالغ التعقيد يستفيد منه عدد من منتقديه ووعد الجمهوريون بإلغاء هذا القانون الذى يجسد فى رأيهم كل مسشاوىء رئاسة أوباما.

العنف العرقى

انتخاب أول رئيس أسود خلق توقعات عالية للحد من العنصرية وتحسين مكانة الأمريكيين من أصول أفريقية فى الولايات المتحدة والأقليات،تقليص الفجوات الاجتماعية وتوسيع التماسك الاجتماعى،النتائج كانت عكسية،السود لم يشعروا بوجود تغيير بتعامل الحكومة والمجتمع معهم،أحيائهم بقيت مهملة،وتعانى من البطالة،وتعانى من الإجرام والعنف،ومقتل مارة أبرياء من السود من قبل رجال الشرطة البيض أصبح ظاهرة واسعة الانتشار أكثر وأكثر.

الاتفاق النووى الإيرانى

كان الاتفاق الذى تم التوصل إليه فى يوليو٢٠١٥ مع طهران،وهدفه منعها من حيازة السلاح النووى،فى مقابل رفع العقوبات،أكبر إنجاز دبلوماسى لأوباما، وهذا الاتفاق أثار غضب إسرائيل لكنه حصل على ترحيب بلدان العالم الأخرى،ترجمة ملموسة لأحد المبادىء الأساسية لسياسته الخارجية:إعطاء الحوار فرصة حتى مع أعداء الولايات المتحدة.

إغلاق جوانتانامو

خلال السنوات الثمانى فى الحكم،فشل أوباما فى تحقيق أحد وعودة الانتخابية:إغلاق معتقل جوانتانامو،الذى يرمز إلى تشدد الولايات المتحدة فى التصدى للإرهاب بعد اعتداءات ١١ سبتمبر ٢٠١١ ورغم المحاولات المتكررة لم يتمكن من تجاوز عقبة الكونجرس،وفى بداية ٢٠١٦،قدم خطوة تحدد ١٢ موقعاً على الأراضى الأمريكية من شأنها استقبال المعتقلين،لكن جهوده ذهبت أدراج الرياح.

التوتر مع روسيا

توترت العلاقات الأمريكية مع روسيا بسبب الأزمة الأوكرانية وضم القرم إلى روسيا،وزاد التوتر بعد التدخل الروسى فى سوريا ووصل التوتر إلى أعلى درجاته بعد فوز الرئيس المنتخب ترامب واتهام أوباما لروسيا بأنها قامت بهجمات إلكترونية للعب فى نتيجة الانتخابات الرئاسية،ومؤخراً تدهورت العلاقات الأمريكية الروسية بعد طرد الولايات المتحدة لـ٣٥ دبلوماسياً روسياً.

تنصيب الرئيس الأمريكى.. أصول ومراسم وتقاليد

كاترين فرج الله

يبدأ تسليم دونالد ترامب الرئيس الـ٥٨ للولايات المتحدة الأمريكية يوم الجمعة القادم ويشارك فى حفل تنصيب الرئيس السلطات الحكومية الثلاث: التنفيذية والتشريعية والقضائية. ويشرف رئيس المحكمة العليا الأمريكية على أداء اليمين الدستورية للرئيس ويحضر المراسم ١٦٠٠ شخص من بينهم الرئيس الأمريكى «باراك أوباما»، المتحدث باسم البيت الأبيض، ورؤساء أمريكيون سابقون ودبلوماسيون، ووزراء ومرشحون، وأعضاء الكونجرس والمحافظون وغيرهم، وذلك فى مبنى الكونجرس ويشترك الحزبان السياسيان الرئيسيان فى التخطيط لهذا الحدث، وسوف يقوم ترامب بحلف اليمين والمكون من ٣٥ كلمة على منصة أمام مبنى الكابيتول.

من تقاليد حفل التنصيب مشاركة الموسيقيين فى الحفل مثل «بيونسيه» التى غنت فى حفل تنصيب أوباما عام ٢٠٠٩ وآخرون.

يوم التنصيب

يبدأ اليوم بالصلاة فى كنيسة سان جون، وكان الرئيس فرانكلين روزفلت هو أول من بدأ هذا التقليد عام ١٩٣٣، وحرص أوباما وبوش ورؤساء آخرون على عدم تخطيه، ويعقد الرئيس المغادر والرئيس الجديد اجتماعاً قصيراً فى البيت الأبيض قبل توجههما إلى مبنى الكابيتول حيث يؤدى ترامب ونائبه اليمين على الكتاب المقدس، ثم يلقى ترامب خطاباً وبعدها يودعون باراك أوباما، ويشهد الرئيس الجديد عرضاً عسكرياً يؤديه ٨آلاف جندى، ويترك الرئيس المنتهية ولايته، رسالة لطيفة للرئيس الجديد فى المكتب البيضاوى، وكان جورج بوش قد تمنى لأوباما فى رسالته أن يبدأ فصلاً جديداً رائعاً.

أصل التقليد

تعود تقاليد التنصيب إلى تنصيب الرئيس جورج واشنطن عام ١٧٨٩، وقد ظهرت تقاليد أخرى مع مرور الزمن، وتعتبر الولايات المتحدة الأمريكية، النموذج الأمثل لتداول السلطة، حيث تتم مراسم تنصيب الرئيس الجديد للولايات كل أربع سنوات، وتحديداً فى العشرين من يناير، وهو التاريخ الذى حدد فى التعديل العشرين للدستور الأمريكى عام ١٩٣٣، حيث كانت مراسم التنصيب قبل ذلك التاريخ تتم فى الرابع من مارس، اليوم الذى أعلن فيه عدد من أعضاء أول مجلس شيوخ للولايات المتحدة بدء العمل بدستور الولايات فى عام ١٧٨٩

ولا يحدد الدستور الأمريكى كيفية تنصيب الرئيس سوى أنه يتعين على الشخص المنتخب أداء اليمين الدستورية لتولى المنصب، ويسمح حتى بإجراء تغيير طفيف على نص القسم «أقسم أو (أؤكد) أننى سأنفذ مخلصاً مهام منصب رئيس الولايات المتحدة، وسأعمل بأقصى ما لدى من قدرة على صيانة وحماية دستور الولايات المتحدة والذود عنه». وخيارة كلمة «أؤكد» بدلاً من «أقسم» توفرت فى حال كانت المعتقدات الدينية للشخص تمنع عليه القسم، وفقط رئيس واحد هو فرانكلين بيرس عام ١٨٥٣ اختار كلمة «أؤكد» فى أداء يمينه بدلاً من كلمة «أقسم».

مراسم التنصيب

فى حال وقع تاريخ التنصيب فى يوم أحد، يوم الراحة التقليدى، عندما كانت مزاولة الأعمال العامة والخاصة محرمة فى العديد من السلطات القضائية، استشار الرئيس جيمس مونرو المحكمة العليا وأدى ببساطة اليمين فى اليوم التالى، يوم الاثنين فى مارس ١٨٢١

وفى عام ١٨٤٩، فعل الرئيس زاكارى تايلور نفس الشئ، وأدى الرئيس روثرفورد هايز اليمين مرتين، فى ٣ و٥ مارس عام ١٨٧٧، إلا أن الرئيس وودرو ويلسون أدى اليمين فى احتفال خاص يوم الأحد فى ٤ مارس ومن ثم باحتفال عام يوم الاثنين فى ٥ مارس ١٩١٧

وفى عام ١٩٥٧ أدى دوايت إيزنهاور اليمين فى احتفال خاص، وحذا حذوه رونالد ريجان عام ١٩٨٥، ثم أدى الاثنان اليمين مرة أخرى فى احتفالات علنية فى اليوم التالى. ونقلت شاشات التليفزيون حفل أداء اليمين للرئيس ريجان لأول مرة تنصيب الرئيس باراك أوباما لفترة ثانية وقع فى يوم أحد، فى احتفال عام يوم العطلة الوطنية بمناسبة ذكرى زعيم الحقوق المدنية مارتن لوثر كينج الابن، فى ٢١ يناير ٢٠١٣، تولى رئيس المحكمة العليا الأمريكية جون روبرتس الإشراف على مراسم أداء اليمين رسمياً فى احتفال صغير ظهر الأحد فى ٢٠ يناير.

اتباع التقاليد

فى عام ١٨٣٧، ركب الرئيس المنتهية ولايته أندرو جاكسون والرئيس المنتخب مارتن فان بورين سوياً لأول مرة فى نفس العربة إلى مبنى الكونجرس، وقد استمر معظم الرؤساء المنتهية ولايتهم والرؤساء المنتخبين فى اتباع هذا التقليد والتوجه سوياً إلى حفل التنصيب، فى عام ١٨٧٧، بدأ روثرفورد هايز تقليد اجتماع الرئيس المنتخب الرئيس المنتهية ولايته فى البيت الأبيض أولاً قبل الانتقال سوياً إلى مبنى الكونجرس.

وبدأ فرانكلين دى. روزفلت تقليد حضور قداس صباحى فى الكنيسة يوم التنصيب عام ١٩٣٣، وفى عام ١٩٥٣، بدأت لجنة الكونجرس المشتركة المعنية بمراسم الاحتفال بالتنصيب استضافة مأدبة غداء فى مبنى الكونجرس تكريماً للرئيس الجديد، وغالباً ما كان يقدم طعام من الولاية التى ينتمى إليها الرئيس.

وكان جيمى كارتر أول رئيس يسير على قدميه فى طريق الاستعراض من مبنى الكونجرس إلى البيت الأبيض، ولكن الهواجس الأمنية لم تشجع الاستمرار فى هذا التقليد منذ ذلك الحين..

رؤساء أمريكا السابقون

بالتعاون مع

Tishoury Tours

رحلات القدس ٢٠١٧

مطار القاهرة

لأول مرة القدس من مطار الأقصر عمان ٢ ليلة والقدس ٥ ليال
$775
3990L.E

من خميس العهد (٤/١٣ - ٤/٢٠) ٨أيام/٧ ليال
$775

من سبت لعازر إلى أحد العيد (٤/٨ - ٤/١٦) ٩أيام/٨ ليال
$825

من الخميس (٤/٦ - ٤/١٦) ١١يوما/١٠ ليال
$1000

لأول مرة القدس من مطار أسيوط عمان ٢ ليلة والقدس ٥ ليال
$775
3990L.E

نقوم باستخراج تأشيرات السياحة لمعظم دول العالم
تذاكر الطيران بأفضل أسعار الفنادق على مستوى العالم بالإضافة إلى البرامج السياحية

رحلة لبنان
من مطار القاهرة
5990 L.E
رحلة نصف السنة
(28/1-1/2)(29/1-2/2) (30/1-3/2)
(3/2-7/2) (5/2-9/2)(9/2-13/2)
(عرض خاص بالأباء الكهنة فقط) ٥ أيام/٤ ليال 3700L.E

رحلة شرم الشيخ
رحلات نصف العام
(16/1-19/1)
(23/1-26/1)
(30/1-2/2)
1450 L.E
يوجد تذاكر طيران ذهاب وعودة
1400L.E

رحلة الغردقة
رحلات نصف العام
(29/1-1/2) (1/2-4/2)
(4/2-7/2)(7/2-10/2)
(10/2-13/2)(13/2-16/2)
1050 L.E
يوجد سعر خاص للمجموعات التى لا تقل عن ٤٠ فرد

رحلة الاقصر واسوان
رحلة نصف السنة
(6/2-10/2)
1850 L.E
٤ليال - ٥ أيام

رحلة قبرص (ليماسول ٥ليال - ٦ايام)
عرض إجازة نصف السنة
(30/1-4/2) (4/2-9/2)
(9/2-14/2) (14/2-19/2)
يوجد امكانية لتذاكر طيران فقط$280
7900 L.E بدل من 6900 L.E
(عرض خاص بالأباء الكهنة فقط)
فندق Pefkos أفخم فنادق قبرص
3990 L.E (٥ليال - ٦ايام)
السعار يشمل الطيران

رحلة باريس
6Nights - 7Days
2Feb2017
8Feb2017
8450 L.E

للحجز والاستعلام تليفون: 23927201 - 01010668890 - 01000739703
الإيميل: watani.tishourytours@gmail.com العنوان: ٢٧ عبد الخالق ثروت - القاهرة

طبع بمطابع الاهرام بالجلاء

أزرق أحمر أصفر أسود

أزرق أحمر أصفر أسود

Cartouche

Equipe de rédaction:
Michael Victor
Christine Ibrahim
Révision:
Rafik Baracat
Mise en page
Saleh Sami

Rédacteur en chef
Youssef Sidhom

WATANI Francophone
Fondé par ANTOUN SIDHOM en 1958

Directrice de rédaction
Laura Hakim

Dimanche

15 Janvier 2017
7 Toubah 1734
17 Rabie AL-Thani 1438
11 ème ANNEE
NUMERO 558

Surprises apportées par le président à l'office de la Nativité

Victor Salama

Dans ce qui est devenu une tradition depuis qu'il est devenu président de l'Égypte en juin 2014, le président Abdel-Fattah al-Sissi a fait une entrée surprise dans la cathédrale Saint-Marc à Abbassiya, au Caire, à la veille de Noël. Le Pape Tawadros II s'apprêtait à commencer la messe de minuit quand le président al-Sissi arriva.

La visite n'a pas été une «surprise» en ce sens qu'elle n'était pas inattendue, mais la nouveauté était que le président a été accueilli par le Pape Tawadros à son entrée à la cathédrale et l'y a accompagné au milieu des applaudissements des fidèles au son de la doxologie de la Nativité. Une jeune fille donna au président une couronne de fleurs qu'il reçut avec un sourire rayonnant et pendit autour de son cou puis souleva la petite fille et lui donna un baiser. Le chef de l'Etat a offert une gerbe de fleurs au Pape commémorant les martyrs d'al-Boutrossiya.

Une autre surprise est venue dans le discours du président al-Sissi. Après les bons souhaits habituels aux coptes et au Pape, il fit deux annonces. Dans la première, il s'est excusé aux coptes que l'État et les forces armées avaient pris environ trois ans pour avoir tardé à restaurer les églises et établissements chrétiens qui avaient été attaqués et ruinés par les Frères musulmans le 14 août 2013. A cet égard, le président a déclaré que toutes les églises et les établissements chrétiens ont été restaurés, à l'exception des icônes dans deux églises - une à Minya et une à el-Ariche - qui étaient encore sous la restauration experte et devraient être achevées dans 10 jours.

Le président al-Sissi a affirmé qu'il soutenait la pluralité et la diversité et que, en confirmation, il annonçait alors que la nouvelle capitale égyptienne, actuellement en construction et prévue pour l'année prochaine, abriterait la plus grande église d'Egypte et la plus grande mosquée. Il a dit qu'il faisait déjà le premier don pour la réalisation de ce projet qui devait célébrer la diversité et la pluralité.

«Je tiens à dire que l'Égypte reviendra à sa grandeur historique», a déclaré le président. «Je suis certain de cela parce que nous travaillons fidèlement et honorablement pour apporter la paix, l'amour et la prospérité à tous. Ceci est en ligne avec ce que Dieu veut que nous fassions, donc je suis certain qu'il se produira, " a-t-il assuré.

Enfin, le président al-Sissi a levé sa voix et son cœur dans la prière pour l'Egypte. «Je suis maintenant dans une maison de Dieu», dit-il. «Je prie pour que Dieu garde l'Égypte et s'occupe d'elle.» Il partit alors au milieu d'une ovation enthousiaste pour avoir apporté une expression sincère d'amour.

Adieu Mgr Cappuci, un héros des églises d'Orient

Michael Victor

Le Patriarcat de l'Église catholique Melkite a rendu un dernier hommage à son Vicaire patriarcal à Jérusalem, Mgr Hilarion Capucci, dans une messe funèbre officielle qui a eu lieu à l'Eglise Notre-Dame de l'Annonciation Patriarcale à Rabwah, dirigée par le patriarche Grégoire III Laham, aidé par un groupe d'évêques et de prêtres.

La prière funéraire a réuni des représentants des présidences palestinienne, libanaise et syrienne, ainsi que des représentants des patriarches des différentes églises, et un groupe de personnalités politiques et de partis en Palestine, en Syrie et au Liban, outre la famille du défunt archevêque, ses amis et proches.

Monseigneur Hillarion Capucci, ancien archevêque grec-catholique d'El Qods (Jérusalem), connu sous le nom du père-militant, est mort en exil à Rome à l'âge de 94 ans.

Né à Alep en Syrie en 1922, Monseigneur Capucci était archevêque grec-catholique de Jérusalem depuis 1965. Très engagé politiquement dans le combat pour les droits du peuple palestinien, il avait été arrêté par les forces d'occupation israéliennes en 1974 qui l'accusaient de transporter des armes à feu dans sa voiture pour le compte de l'organisation de libération de la Palestine.

Les charges retenues contre lui par les forces d'occupation étaient, pour les Palestiniens, une reconnaissance de son engagement très fort : "Contacts avec un agent étranger portant atteinte à la sécurité de l'Etat ; transport et détention d'armes et de matériel de sabotage ; services accomplis pour le compte d'une association illégale, en l'occurrence le Fatah"

Monseigneur Capucci est devenu un symbole pour les mouvements de résistance palestinien qui ont mené des opérations de fedayin pour réclamer sa libération. Il a été libéré en 1978 et expulsé de Palestine à la suite d'une action diplomatique menée par le Vatican.

Mais l'infatigable Mr Capucci était de nouveau dans la "flottille de la liberté" qui a tenté en 2009 de briser le blocus contre Gaza. L'ancien archevêque d'El Qods se trouvait à bord d'un bateau transportant de l'aide humanitaire.

Il a participé également à l'opération mené une année plus tard en 2010 dans le cadre de la "flottille Free Gaza" qui transportait de l'aide humanitaire et des matériaux de construction destinés à la population de la bande de Gaza. Le Mavi Marmara qui faisait partie de la flotte a été brutalement attaqué par l'armée israélienne faisant neuf morts et 28 blessés, la plupart des turcs.

Monseigneur Capucci jouissait d'une grande estime chez les Palestiniens toutes religions confondues. Il célébra la messe de funérailles de Vittorio Arrigoni, un militant pro-palestinien enlevé et assassiné en avril 2011 par un groupe salafiste à Gaza. Un acte qui avait suscité la révulsion générale en Palestine.

الدولى **وطنى**
أسسها أنطون سيدهم عام ١٩٥٨
وطنى لوشغلت بالخلد عنه نازعتنى إليه فى الخلد نفسى "أحمرشوق"

رئيس التحرير
يوسف سيدهم

الأحد
١٥ يناير ٢٠١٧م
٧ طوبة ١٧٣٣ش
١٧ من ربيع الثانى ١٤٣٨هـ
السنة ١٣
العدد ٨٦٩

اشتراكات «وطنى» السنوية
- ٢٠٠ جنيهاً مصرياً بالدول العربية.
- ١١٠ دولاراً أمريكياً لدول أوربا وأفريقيا (٩٠ يورو / ٦٥ جنيهاً إسترلينياً).
- ١٢٥ دولاراً أمريكى لأمريكا وكندا.
- ١٥٠ دولاراً أمريكياً لليابان وأستراليا ونيوزيلاندا (٢٢٥ دولاراً أسترالياً).

الصحافة العربية فى أسبـــوع

- **مصر:** الجيش يضبط ١٢ ألف متسلل فى ٢٠١٦ / **الحياة اللندنية**
- «الصديقان» برنامج تليفزيونى لقسيس وإمام يدعمان التعايش والسلام/ **العرب اللندنية**
- «داعش» يتبنى هجوم العريش المزدوج ومجلس الأمن يدينه/ **الجريدة الكويتية**
- مشروع قانون بالكونجرس لوصم الإخوان بالإرهاب/ **الغد الأردنية**
- وزير خارجية أمريكا الجديد: «الإخوان» مثل «داعش» و«القاعدة»/ **الرأى الكويتية**
- «داعش» ينفذ إعدامات هستيرية فى الموصل/ **البيان الإماراتية**
- حركة حماس أخترقت هواتف عشرات الجنود الإسرائيليين/ **النهار اللبنانية**
- افتتاح سفارة لفلسطين فى الفاتيكان لأول مرة/ **الدستور الأردنية**
- حماس: دحلان يحاول جمع أنصاره فى غزة لعقد مؤتمر فى القاهرة/ **الزمان العراقية**
- احتجاجات واسعة ضد تعديل الدستور فى تركيا/ **الشروق التونسية**
- المالكى يعود إلى الصورة قبل عام من الانتخابات العراقية البرلمانية/ **الأخبار اللبنانية**
- مساعدات سعودية لنازحى حلب تعبر الحدود التركية السورية/ **الخليج الإماراتية**
- الإمارات تنعى استشهاد ٥ من مواطنيها بتفجير قندهار/ **الراية القطرية**
- باحثون يابانيون يسرقون بصمات الأصابع من الصور الشخصية/ **الشرق الأوسط الدولية**
- رئيس الاستخبارات الأمريكية: تسريب المذكرة التى تتحدث عن روسيا لم يكن من داخل المخابرات/ **الوطن الكويتية**
- **ترامب:** موسكو ستحترم واشنطن أكثر فى عهدى/ **المستقبل اللبنانية**
- نحو ١٢٠٠ مسيحى فى العالم قتلوا خلال سنة بسبب دينهم/ **القدس العربى الدولية**
- صومالى وزيراً للهجرة فى كندا/ **الخبر الجزائرية**

متابعات وتحليلات

«الصديقان»

أشادت جريدة «العرب» اللندنية بتجربة إعلامية جديدة تقدمها إحدى القنوات الفضائية على شاشتها. وأوضحت الجريدة أنه بعيداً عن الأساليب التقليدية، انطلق برنامج «الصديقان»، على فضائية المحور، كبرنامج اجتماعى بصبغة دينية (إسلامية- مسيحية)، يتشارك فى تقديمه رجلا دين كمذيعين، أحدهما مسلم والآخر مسيحى، بزيهما الرسميين، الأزهرى والكنسى، وهما الشيخ مظهر شاهين (إمام مسجد عمر مكرم)، والقس أثناسيوس رزق، كاهن كنيسة ١٥ مايو بالقاهرة.

وقالت «العرب»: إن البرنامج انفرد فى أولى حلقاته، بتصوير أعمال الترميم والصيانة، التى تشرف عليها الهيئة الهندسية بالقوات المسلحة المصرية داخل الكنيسة البطرسية، التى تم استهدافها من جانب الإرهابيين منذ أسابيع، كما كشف البرنامج، الكثير من الأسرار الجديدة حول الحادث الأليم، وسعى إلى إظهار تضامن المسلمين مع المسيحيين، حيث أن من شاركوا فى الترميم كان أغلبهم من المسلمين.

الشيخ مظهر شاهين، صرح لـ«العرب»، بأن البرنامج تتمحور رسالته الأساسية، حول تكريس مفاهيم وقيم التعايش المشترك بين المسلمين والمسيحيين، من خلال تقديم نماذج مصورة للتلاحم والتضامن بين المصريين جميعاً. وأوضح القس أثناسيوس رزق، أنه على مدار السنوات السابقة، كان المسلمون يواسون المسيحيين فى أحزانهم، ويشاركونهم أفراحهم، مشدداً على أن ما يتغلغل فى الشارع المصرى، من أعمال إرهابية، هو فكر بعيد عن سماحة الأديان، سواء المسيحية أو الإسلام، وقال إن المسلم والمسيحى صديقان، وبينهما مساحة مشتركة كبيرة، وعلاقات تقوم على التسامح، لكن البعض يركز أكثر على السلبيات ويتجاهل مساحة الاتفاق.

مشروع بالكونجرس يدين الإرهاب

اهتمت جريدة «الغد» الأردنية بمشروع القانون الذى تقدم به السيناتور الجمهورى تيد كروز مع زميليه الجمهوريين، مايكل ماكول وماريو دياز بالارت، تحت شعار «حماية الأمريكيين من الإرهاب الإسلامى المتطرف الموجه ضد أمريكا» والهدف هو محاسبة الإخوان المسلمين والحرس الثورى الإيرانى باعتبارهما «جهتين تحرضان على نشر الأيديولوجيا الإسلامية العنيفة بهدف تدمير الغرب».

وقالت الجريدة نقلا عن كروز: «إن الإسلام المتطرف يمثل تهديداً للحضارة»، معتبراً أن مخاطره ارتفعت خلال حكم الرئيس باراك أوباما بسبب سياساته التى قال إنها تعاونت مع الإخوان المسلمين وأشاحت بنظرها عن نشاطات الحرس الثورى. ويشير مشروع القانون الخاص بالإخوان المسلمين، إلى أن واشنطن سبق أن أدرجت أشخاصاً وشركات على صلة بالإخوان ضمن قوائم الإرهاب، مثل حركة حماس والجهاد الإسلامى، ولكنها لم يسبق أن صنفت التنظيم الأم نفسه على تلك القوائم. وتتهم الوثيقة الجماعة بأنها تعتزم هدم الحضارة الغربية من الداخل.

من ناحية أخرى أبرزت جريدة «الرأى» الكويتية تصريحات وزير الخارجية الأمريكى الجديد ريكس تيليرسون، والذى قال إن أولويات الرئيس المنتخب دونالد ترامب الخارجية تختلف كثيراً عن أوباما، إذ تتصدرها مهمة القضاء على تنظيم «الدولة الاسلامية» (داعش)، وإلزام إيران وكوريا الشمالية بالاتفاقات النووية، والتصدى لممارسات الصين التجارية والإلكترونية.

والجديد فى السياسة الخارجية فى عهد ترامب هو إضافة تيليرسون فى خطابه تنظيم «الإخوان المسلمين» إلى تنظيمى «داعش» و«القاعدة»، كتنظيمات متطرفة تتطلب من أمريكا مواجهتها.

إعداد: جورج رياض

الصحافة الاسرائيلية تقول... إشراف: سلوى ستيفن

■ ها آرتس:

مصدر إسرائيلى: نتنياهو يغرق.. ورئيس مكتبه يخضع للتحقيق

قال مصدر إسرائيلى مطلع على التحقيق، إن التقديرات تشير إلى أن التحقيق مع رئيس طاقم موظفى رئيس الحكومة الإسرائيلية، أرى هارو، فى المراحل النهائية، ويبدو أنه سوف يتم تقديم لائحة اتهام ضده.

كما تبين أنه تم العثور لديه على التسجيل الصوتى لنتنياهو ومالك صحيفة «يديعوت أحرونوت».

وكان هارو قد وصل للمرة الأولى فى ديسمبر من العام ٢٠١٥ إلى غرفة التحقيق فى «لاهاف ٤٣٣»، وجرى التحقيق معه بشبهة خيانة الأمانة وتلقى غرض عن طريق الاحتيال، فى أعقاب صفقة لبيع شركة استشارية كانت بملكيته، وتشتبه الشرطة بأن الصفقة كانت مزيفة.

وبحسب المصدر نفسه فإن ملف هارو خطير ويستند إلى أدلة، وأنه من المرجح أن يسلم للنيابة العامة خلال أسبوعين أو ثلاثة أسابيع، وبعد ذلك تتم بلورة لائحة اتهام استناداً إلى الاستماع الذى سيجرى له.

وأشارت صحيفة «ها آرتس» إلى أن بعد عدة شهور من اعتقال هارو، وأثناء عملية تفتيش فى أغراضه، عثر المحققون بالصدفة على التسجيل الصوتى لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ومالك صحيفة «يديعوت أحرونوت» نونى موزيس، وهذا التسجيل هو فى مركز «ملف ٢٠٠٠» الذى يجرى التحقيق فيه مع نتنياهو تحت طائلة التحذير.

وبحسب مصادر فى وزارة القضاء، فإن أحد أسباب التأخر فى فتح التحقيق مع نتنياهو كان إجراء سلسلة من المشاورات على أعلى المستويات فى الوزارة، بشأن الإمكانيات الماثلة أمام سلطات إنفاذ سلطة القانون.

يشار إلى أن هارو من مواليد الولايات المتحدة، وشغل فى السابق منصب المدير العام لجمعية «أصدقاء الليكود»، وعين فى فبراير من العام ٢٠٠٩، من قبل نتنياهو رئيساً لمكتبه. وبعد استقالته فى مارس من العام ٢٠١٠، أقام شركة خاصة للاستشارة وتطوير الأعمال. وفى سبتمبر من العام ٢٠١٣، وتمهيداً لتسلمه منصب رئيس طاقم الموظفين فى مكتب رئيس الحكومة، وقع هارو على اتفاق تعارض مصالح، التزم فيه بالانفصال عن الشركة.

وعرض هارو على المستشارة القضائية فى مكتب رئيس الحكومة، المحامية شلوميت برنيع بارجو، اتفاقاً لبيع شركته لشركة أجنبية فى مانهاتن وقع عنها الاتفاق شخص باسم فيكى دويتش، وبعد عملية فحص أجرته صحيفة «ها آرتس» العبرية، تبين أن العنوان فى مانهاتن ليس شركة، وإنما عيادة لطبيبة تحمل اسم فيكى دويتش.

كما تبين أن الشركة قد بيعت، بحسب الاتفاق، بثلاثة ملايين دولار، رغم أنها حديثة وليس لها سمعة كبيرة، ويسدد ثمنها بـ١٢ دفعة، يفترض أن تصل إلى هارو من أبريل ٢٠١٤ وحتى يناير ٢٠١٧.

وبينت التقارير أنه تم تسديد دفعتين أو ثلاث دفعات فقط، بما لا يتماشى مع الاتفاق، الأمر الذى أثار شبهات بأن الحديث عن عملية بيع وهمية، وأن هارو لا يزال يفعل الشركة بالاستفادة من منصبه.

وكان هارو قد زعم فى يوليو الماضى أنه باع أسهمه فى الشركة، وأنه بعد أن تلقى عدة دفعات فى المقابل، تبين أنها لم تعكس القيمة المتفق عليها، فاعتبرت الصفقة لاغية.

إعداد: عبير إبراهيم

أوباما لحظة الوداع

كاترين فرج الله

فى نبرة تفاؤلية،قال أوباما إن الانتقال السلمى للسلطة بين الرؤساء هو«السمة المميزة»للديمقراطية الأمريكية،وقال متحدثاً عن إنجازاته الرئاسية«إذا قلت لكم منذ ثمانى سنوات إن أمريكا ستتغلب على الركود الاقتصادى،وستعيد تشغيل صناعة السيارات،وستبدأ أطول فترة لخلق فرص العمل فى تاريخنا،إذا قلت لكم إننا سنبدأ فصلاً جديداً مع الشعب الكوبى،وسنغلق برنامج الأسلحة النووية الإيرانى دون إطلاق رصاصة واحدة وأننا سنقضى على مدبر هجمات ١١ سبتمبر إذا قلت لكم إننا سنحقق المساواة فى الزواج"للمثليين"وسنضمن حق التأمين الصحى لعشرين مليون مواطن آخرين،لو كنت قلت لكم كل ذلك آنذاك،لقلتم إننى أبالغ فى طموحاتى،سيشهد العالم العلامة المميزة لديمقراطيتنا:الانتقال السلمى للسلطة من رئيس منتخب بحرية إلى الرئيس الذى سيليه. أبلغت الرئيس المنتخب ترامب أن إدارتى ستضمن انتقالاً سلساً كما فعل معى الرئيس بوش.

ومتحدثا عن مجابهة التطرف والإرهاب قال أوباما«نظراً للشجاعة الاستثنائية لقوات الأمن والجيش والاستخبارات والدبلوماسيين الذين يدعمونهم،لم تنجح أى منظمة إرهابية أجنبية فى شن هجمات على أراضينا فى الأعوام الثمانية الماضية،وأضاف:«وعلى الرغم من أن الهجمات فى بوسطن وأورلاندو تذكرنا بمدى خطورة التطرف فإن أجهزتنا الأمنية أكثر يقظة وفاعلية من أى وقت مضى».

وقال أوباما قضينا على عشرات الآلاف من الإرهابيين، ومن بينهم أسامة بن لادن،تمكن التحالف الدولى الذى نقوده من القضاء على قادتهم واسترد نحو نصف المناطق التى يسيطرون عليها، وسيتم القضاء على تنظيم الدولة الإسلامية ولن يعيش بأمان من يهدد أمريكا،وذكر أوباما فى خطابه ثلاثة تهديدات للديمقراطية فى الولايات المتحدة اندعام التكافؤ الاقتصادى،والانقسامات العرقية،وانسحاب بعض قطاعات المجتمع إلى داخل ما أسماه«فقاعاتهم»حيث تكون الآراء غير مبنية على«خط مشترك من الحقائق».

رحلة أوباما إلى شيكاغو كانت رحلته الأخيرة رقم٤٤٥ على متن الطائرة الرئاسية حضر ٢٠ ألف شخص حضروا الخطاب الختامى لأوباما الذى ألقاه فى ماكورميك بالاس أكبر مركز للمؤتمرات فى أمريكا.

علقت صحيفة«واشنطن بوست»الأمريكية على خطاب الوداع الذى ألقاه الرئيس المنتهية ولايته باراك أوباما فى شيكاغو فجر الأربعاء بتوقيت القاهرة،وقالت إن الخطاب لم يكن يتعلق بإنجازاته خلال السنوات الثمانى التى قضاها فى البيت الأبيض أكثر من كونه اطمئناناً لمستقبل مستقر وتصويتاً بالثقة والهدوء لحزب لايزال يترنح بعد نتائج الانتخابات التى هددت بتقويض ما حققه الديمقراطيون خلال السنوات الثمانى الماضية.

وأشارت الصحيفة إلى أن أوباما تحدث بقدر كبير من التفاؤل فى الخطاب،فقال،أترك هذه المنصه الليلة أكثر تفاؤلاً مما كنت عندما بدأت،فقد غيرتم العالم،نعم لقد فعلتم وتقمص أوباما دور «الطمئن العام وأصر على أن التاريخ نادراً ما يتحرك فى خط مستقيم للأمام وفى حين أن انتخاب دونالد ترامب بدا شاذا،إلا أنه جزء من مسيرة أكبر نحو التقدم.

وقالت واشنطن بوست إن شعور أوباما بأنه مضطر لإلقاء خطاب بمثابة دفاع عن المبادىء الأساسية للديمقراطية يعكس المناخ السياسى الذى صعد فيه على المنصة رئيساً لآخرة مرة ففى الساعات التى سبقت خطابه،ظهرت التقارير التى تتحدث عن محاولات روسيا الحثيثة للحصول على معلومات شخصية عن الرئيس المنتخب دونالد ترامب.

وبالنسبة للديمقراطيين تقول الصحيفة إن هذا لم يكن أحدث مؤشر على الخطر الذى يمثله الرجل الذى سيخلف أوباما خلال أيام بل أيضاً دليل على أن القلق والخوف موجودان فى كل مكان فكان هناك صخب عندما تحدث أوباما عن انتقال السلطة بشكل سلمى لترامب،وهتف البعض «أربع سنوات أخرى»فضحك أوباما فى إشارة إلى أنه لا يستطيع أن يفعل ذلك.

صحيفة «يو إس إيه توداى»الأمريكية قالت إن خطاب أوباما المهم له كرئيس كان من نفس نوع الدعوة إلى النشاط الذى دفعت به إلى الساحة الوطنية قبل ١٠ سنوات،حيث جدد دعوته لأنصاره بالعمل من أجل اتحاد أكثر كمالاً.